جامعة المسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية

فرع : النشاط البدني الرياضي المكيف والصحة

دور النشاط الترويحي في تنمية المهارات الحياتية لدى المتخلفين ذهنيا

– دراسة ميدانية بالمركز البيداغوجي النفسي للأطفال المتخلفين ذهنيا ببوسعادة –

من إعداد الطالب:

– ربيعي أحمد

لجنة المناقشة :

– أ بلخير عبد القادر ....مشرفا

– د مجيلي صالح.....رئيسا

– د تمار محمد .....مناقشا

السنة الجامعية 2016/2015

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

اهدي هذا العمل المتواضع

إلى أحب الناس إلي، حياة الروح ونبع الحنان . . . أمي الغالية حفظها الله وأطال في عمرها .

إلى من سهر الليالي من أجل تعليمي، وتحمل عبء الحياة حتى لا أحس بالحرمان . . . أبي العزيز حفظه الله وأطال في عمره .

. . . إلى

إلى كل أصدقائي كل واحد باسمه، وكل أساتذتي الذين رافقوني في المشوار الدراسي

وكما أشكر الدكتور : بلخير عبد القادر على مجهوداته التي قدمها لي طيلة المشوار الدراسي

والذي لم يبخل علي بأي شئ .

ربيعي أحمد .

شكر وعرفان

نحمد الله تعالى ونشكره الذي وفقنا واعاننا بالعلم واحاطنا بالتوفيق

في سبيل انجاح هذا العمل

كما اتقدم بخالص الشكر والعرفان الى الاستاذ المشرف – بلخير عبد القادر –

الذي احاطني بالرعاية الكاملة والمساعدة والتوجيهات القيمة لانجاز هذا العمل

كما لايفوتني ان اتقدم بالشكر الى كل من اعانني من الاساتذة والطلبة

ولو بكلمة طيبة او نصيحة قيمة

كما اشكر كل اساتذة قسم النشاط البدني المكيف بالمسيلة

أحمد ربيعي

فهرس المحتويات

العنوان	صفحة
شكر وعرفان **فهرسة الجداول**	
مقدمة	أ-ب
الفصل الأول: الخلفية النظرية والدراسات السابقة	
تمهيد	4
I – الترويح	4
1 ماهية الترويح.	5
2- تعريف الترويح .	5
3- تصبيف الأنشطة الترويحية.	6
4أهداف الترويح.	8
5-سمات الترويح.	10
6- أغراض الترويح .	11
7- نظريات الترويح .	12
8-العوامل المؤثرة في الترويح.	14

9-الرياضة والترويح عند المعاقين.	16
10-أهداف وواجبات الترويح.	17
II – المهارات الحياتية.	18
1- تعريف المهارات الحياتية.	18
2- أنواع المهارات الحياتية.	19
3– أهمية المهارات الحياتية .	20
4- عوامل إكتساب المهارات الحياتية.	21
5– تصنيف المهارات الحياتية.	21
III– المتخلفين عقليا	23
1- مفهوم التخلفين عقليا.	23
2- خصائص المتخلفون عقليا.	28
3 – تصنيف التخلف العقلي.	**33**
4- العوامل المسببة للتخلف العقلي.	38
5-أسباب الإعاقة الذهنية.	38
6- تشخيص الإعاقة الذهنية.	41
7 – أساليب رعاية المتخلفين ذهنيا.	42

IV –الدراسات السابقة.	46
خلاصة.	49
الفصل الثاني الإطار العام للدراسة	
تمهيد	51
1-الكلمات الدالة في الدراسة	52
2- الإشكالية	53
3- التساؤلات الجزئية	53
4- فرضيات الدراسة	53
5- أهداف البحث	54
6- أهمية البحث	54
7- أسباب اختيار الموضوع	54
خلاصة	55
الفصل الثالث الإجراءات الميدانية للدراسة	56
تمهيد	57
1-الدراسة الاستطلاعية.	58
2-المنهج العلمي المستخدم.	59
3- مجتمع وعينة البحث.	59
4- متغيرات الدراسة .	60

5- أداة الدراسة .	60
6- الخصائص السيكومترية لأداة القياس .	61
7- أسلوب التحليل والمعالجة الإحصائية .	64
خلاصة	65
الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها	
تمهيد	67
1-عرض و تحليل نتائج الدراسة.	68
2- عرض وتحليل نتائج الفرضيات.	72
3- مناقشة الفرضيات.	79
خلاصة	81
الفصل الخامس الاستنتاجات والاقتراحات	
1- الإستنتاجات العامة .	83
2- اقتراحات والتوصيات .	84
3- الآفاق المستقبلية .	85
خاتمة.	
قائمة المراجع.	
الملاحق .	
6-ملخص الدراسة.	

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	صفحة
01	جدول الإستبيان للسلم الثلاثي .	61
02	جدول يمثل حساب معامل الفا كرونباخ .	62
03	يوضح التكرارات والنسب المئوية لافراد العينة حسب اجابتهم على عبارات المحور الاول .	68
04	يوضح التكرارات و النسب المئوية لأفراد العينة حسب اجابتهم على عبارات المحور الثاني .	70
05	درجة التقدير مساهمة جودة النشاط الترويحي .	72
06	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة المساهمة و "ت" المحسوبة ومستوى دلالة الاختبار مساهمة النشاط الترويحي ، من وجهة نظر المربين للمحور الأول .	73
07	درجة التقدير مساهمة النشاط الترويحي في تنمية التوازن .	75
08	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة الاقبال على مساهمة النشاط الترويحي في تنمية بعض التوازن من وجهة نظر المربين للمحور الثاني.	76
09	يوضح دلالة الفروق بين الدرجة الكلية لمحاور إستبيان تساهم في تنمية التوازن المهارات لدى المتخلفين ذهنيا .	78
10	يوضح المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على اسئلة استبيان.	79

فهرس الأشكال

01	يوضح اجابات افراد العينة على عبارات المحور الاول.	69
02	يوضح اجابات افراد العينة على عبارات المحور الثاني .	71

مقدمة

يعتبر التخلف الذهني من الموضوعات الحديثة في ميدان التربية الرياضية و علم النفس مقارنة مع الموضوعات المطروقة في هذا الميدان، إذ تعود البدايات المنظمة لهذا الموضوع إلى النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وتمتد جذوره إلى ميدان علم النفس، وعلم الاجتماع والقانون ، و الطب . . . إلخ، مما يستدعي من المربين القائمين على تربية ورعاية هذه الفئة أن يكونوا على دراية كافية بكل هذه الجوانب لأجل تخطيط البرامج التربوية التي تتلاءم مع خصائصهم وميولهم ورغباتهم .

وإذا كان توفير الرعاية التربوية والنفسية للمتخلفين ذهنيا يعد واجبا من واجبات الدولة والمجتمع على مجموعة من أبنائهم ،فان هذا البحث يمثل خطوة في هذا الاتجاه ،باعتبار النشاط البدني الرياضي التربوي يمثل فضاءا واسعا في العناية بهذه الفئة من المعاقين ، خصوصا وان هذه الفئة يشكون من معوقات في الإدراك الحسي مثل : ضعف البصر والسمع ، وإدراك معاني المؤثرات الحسية والتمييز بينهما من ناحية الشكل والحجم واللون والطول والبعد والصوت والنطق ..... الخ ،مما يعوق الطفل على اكتساب الخبرات في البيئة المحيطة به إذ تعتبر الحواس أبواب المعرفة الأولية عند الطفل المتخلف ذهنيا ,ولذلك كان تدريب الإدراك الحسي من أهم الأسس التي قامت عليها تربية هؤلاء الأطفال ،كما يشكون من معوقات عضلية وحركية من حيث تخلف في نمو العضلات وعدم مرونة الحركة وفقدان الاتزان الحركي أثناء المشي والجري ،مما يعوق الطفل عن القيام ببعض الأعمال الضرورية في التعليم مثل القبض على القلم أثناء الكتابة أو الجلوس لمدة طويلة ,وكذا نشاط الطفل داخل المدرسة وخارجها .

كما يتميزون بعدم الاستقرار والحركة المستمرة بدون هدف معين, في حين أن البعض منهم يعرفون بالخمول وعدم النشاط وعدم القدرة على التركيز لمدة طويلة وعدم الاعتماد على النفس والتعاون مع الغير وعدم مرافقة النظم والعادات الاجتماعية للأسرة ،إلى غير ذلك من الصفات التي يجب توافرها للطفل حتى يستطيع القيام بأعماله الضرورية اليومية.

وان كان الطفل المتخلف عقليا لا يستطيع اكتساب المهارة الحركية بدرجة عالية مثل الأطفال الأسوياء ,لكن ينبغي التأكيد على تعلم المهارات الحركية الأساسية ،كالوقوف الصحيح ,والمشي والجري والقفز والتعلق ... الخ ,باعتبارها حركات أساسية هامة لتكيفه البيئي مع محاولة تعليمه المهارات الحركية (لخاصة) الرياضية التي تتناسب مع حالته التي لا تتطلب أبعادا معرفية كثيرة ،أو توافقا عاليا بين أجزاء جسمه وفي نفس الوقت تعمل على زيادة مستوى اللياقة البدنية وتحسين النغمة العضلية بهدف إصلاح القوام .

وبالرغم من إن الأطفال المتخلفون عقليا في الجزائر في أمس الحاجة إلى مثل هذا النشاط الرياضي الذي يقوم على الأسس العلمية والمنهجية التي تلائم قدراتهم واستعداداتهم وخصائصهم ،إلا أن العملية التربوية التي تتم في المراكز الطبية البيداغوجية ما زالت تقوم على أساس الاجتهادات الشخصية للقائمين على هذه الفئة من الأطفال،حيث أظهرت دراستنا السابقة على مستوى الماجستير أن البرامج التعليمية تحضر على مستوى المركز من طرف المربين معظمهم ذو مستوى الثالثة ثانوي الذين يفتقرون إلى أنجع الطرق والوسائل المتبعة في هذا المجال .

وقد قمنا بتقسيم بحثنا الى خمسة فصول:

الفصل الأول: الخلفية النظرية والدراسات السابقة

الذي تكلمنا فيه عن المهارات الحياتية و التخلف الذهني و الانشطة الترويحية بصفة عامة.

ثم انتقلنا الى أهم الدراسات السابقة والمشابهة التي أفادتنا في الوصول الى الصياغة النهائية لإشكالية الدراسة وكذا تحديد المنهج العلمي المناسب لهذه الدراسة .

أما في الفصل الثاني: فهو الإطار العام للدراسة والذي تطرقنا فيه إلى أهم الكلمات الدالة في الدراسة بالإضافة إلى طرح إشكالية الدراسة، أهداف الدراسة،أهمية الدراسة، فرضيات الدراسة.

أما الفصل الثالث: تناولنا فيه الإجراءات الميدانية للدراسة من خلال المنهج المتبع في الدراسة وكذا مجتمع وعينة البحث والأساليب الإحصائية المتبعة في الدراسة.

أما الفصل الرابع :فكان لعرض النتائج وتحليلها ومناقشتها.

والفصل الخامس: يتمحور حول استنتاجات الدراسة والاقتراحات وكذا الأفاق المستقبلية للدراسة وأخيرا المراجع والملاحق.

الفصل الاول

الخلفية النظرية والدراسات السابقة

تمهيد:

تعد الخلفية النظرية و الدراسات السابقة المنطلق الأول للباحث عند بداية دراسته ،ففيها يقوم الباحث بجمع المعلومات النظرية التي لها إرتباط بموضوع الدراسة ،وتساعده في تفسير النتائج المتحصل عليها و كذلك الاستدلاء بها .

حيث تضمن هذا الفصل عرض الخلفية النظرية المتعلقة بالنشاط الترويحي وتطرقنا فيها إلى بعض أراء العلماء حول بعض النظريات المفسرة المهارات الحياتية ،وتطرقنا أيضا إلى الإعاقة الذهنية من حيث التعاريف لبعض الباحثين ، كما تضمن هذا الفصل عرضا للدراسات المشابهة التي أجريت حول موضوعا لدراسة بهدف الاستفادة من محتواها النظري والتطبيقي ومقارنة نتائجها بدراستنا الحالية.

I. الترويح

1:ماهية الترويح:

تنظر المجتمعات المتقدمة للترويح كأحد مظاهر السلوك الحضاري والنشاط الإنساني الذي يتميز بتحقيق السعادة وتقليل التوتر والصراعات النفسية بل ويؤدي إلى الاسترخاء ، وهو نشاط يشترك فيه الفرد بمحض إرادته ومن خلاله يحصل على الإشباع الفوري لبعض حاجاته... لذلك فقد تزايد الاهتمام به وتعددت مجالاته لمواجهة الزيادة المتنامية لوقت الفراغ في المجتمع المعاصر وقد عرف الترويح كنشاط تعريفات كثيرة ومتعددة إلا أننا في يمكن أن نحدده في اتجاهين:

– **الإتجاه الأول**: يرى بأن الترويح هو مزاولة نشاط إختياري في وقت الفراغ يستهدف التحرر من الأعباء .

– **الاتجاه الثاني**: يرى بأنه رد فعل عاطفي ونوع من العلاج الحيوي لتدعيم العلاقات الإنسانية والوصول إلى التوازن النفسي دون إنتظار لأي مكافأة مادية[1].

فالترويح هو طريقة حياة و أسلوب معيشة يتميز بأنه يحوي نشاط، قد يكون نشاطا عنيفا كما في الرياضات والألعاب العنيفة أو نشاطا هادئا كما في قراءة كتاب أو سماع موسيقى، ويتعدد النشاط الترويحي بتعدد إهتمامات الأفراد، وماهو متذوق لفرد ما غير متذوق للأخر بل إن ما يعتبره الفرد نشاطا ترويحيا في وقت ما لا يكون كذلك في وقت أخر إذا خلا منه التجديد[2].

2: تعريف الترويح:

هناك العديد من التعريفات للعديد من العلماء والمفكرين في مجال الترويح يدور معنى كلمة الترويح في أصلها اللغوي على السعة والإنبساط وإزالة التعب ورجوع النشاط إلى الإنسان، وإدخال السرور على النفس بعد العناء[3].وتذكر تهاني عبد السلام محمد ان الترويح رد فعل عاطفي أو حالة نفسية أو شعور يحسه الفرد قبل وأثناء وبعد ممارسته لنشاط ما سلبيا أو إيجابيا ،هادف ويتم أثناء وقت الفراغ ،وأن يكون الفرد مدفوعا برغبة شخصية ويتصف بحرية الإختيار وغرضه في ذاته.

كما يعرفه برايتبلBrightbell فيقول أن الترويح نشاط إختياري يحدث أثناء وقت الفراغ ودوافعه الأولية هي الرضا والسرور الناتج عن هذا النشاط.

أما كارلسونCarlson فقد إعتبر الترويح خبرة فيذكر أن الترويح هو الخبرة في قضاء وقت فراغ ممتع ويشترك فيه الفرد

---

1 هدى حسن محمود محمد و ماهر حسن محمود محمد، الترويح وأهميته في التوافق النفسي والإجتماعي لمتحدي الإعاقة الذهنية، دار الوفاء لدينا للنشر والتوزيع، الإسكندرية، د.ط، 2002، ص 115

2 تهاني عبد السلام محمد، الترويح والتربية الترويحية، دار الفكر العربي، طبعة1، 2001، ص104.

بمحض إرادته ومن خلاله يحصل على إشباع فوري.[1]

وهناك أيضا عدة تعاريف منها مايلي:

- إعادة إنعاش الروح وإحياء القوة بعد التعب.
- إدخال السرور على النفس.
- نشاط ذو فائدة ما...يمارس إختياريا في أثناء وقت الفراغ بدافع الرضا الشخصي الذي ينتج عنه.
- مزاولة أي نشاط في وقت الفراغ بهدف إدخال السرور على النفس دون إنتظار أي مكافاة.
- هو النشاط الذي يربح من عناء الأعمال، وغالبا ماينتج عن تغيير وتسلية وفيه إحياء لقدراتهم على العمل.
- النشاط الذي يختاره الفرد لممارسة في وقت فراغه[2].

وفي محاولتنا لوضع تعريف إجرائي يمكنني تعريف الترويح على أنه: نشاط إختياري يمـارس في وقت الفراغ وينتج عنه شعور وإحساس بالغبطة والفرح والسرور.

3- تصنيف الأنشطة الترويحية:

بالنسبة للأنشطة الترويحية فهناك العديد من الأنشطة الترويحية التي يمكن ممارستها في وقت الفراغ ويختلف العلماء فيما بينهم بالنسبة لتصنيف هذه الأنشطة في مجموعات مميزة نظرا لتعدد هذه الأنشطة من جهة وإختلاف مدارس العلماء من جهة اخرى، حيث تشير حورية مرسي وحلمي إبراهيم غلى انه لايوجد إتفاق بين علماء الترويح على تقسيم موحد لأنواع النشاط الترويحي فمنهم من يقسم الترويح على أساس المؤسسة التي تقوم به كالمعسكر أو النادي أو الساحة ومنهم من يقسمه حسب طبيعة النشاط .

فيقسم ريلتز الأنشطة الترويحية إلى :

أ/ الأنشطة الإيجابية :مثل ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة، الرسم ،الموسيقى.

ب/ الأنشطة الإستقبالية :مثل القراءة، مشاهدة التلفزيون ، مشاهدة المباريات الرياضية في الملاعب.

ج/الأنشطة السلبية: ويقصد بها النشاط الذي لا يتميز بجهد كالنوم، و الإسترخاء.

1 طه عبد الرحيم طه، مدخل إلى الترويح، دار الوفاء لدينا للنشر والتوزيع، الإسكندرية، ط1، 2006، ص14.

2 عطيات محمد خطاب، أوقات الفراغ والترويح، دار المعارف للنشر والتوزيع، القاهرة، ط3، 1982، ص30.

3-1 الترويح الفني :

يطلق كذلك على الأنشطة الترويحية الفنية مصطلح الهويات الفنية، وهي أنشطة ترويحية تمنح الفرد الإحساس بالجمال والإبداع والإبتكار والتذوق، وتعمل على إكسابه القدرات و المهارات وتنمي المعلومات، ويمكن تقسيم الهوايات إلى انواع مثل: هوايات الجمع: جمع الطوابع والعملات وأشياء أثرية قديمة، هوايات التعلم كالتصوير، فن الديكور، علم النبات، وهناك هوايات الإبتكار كفن الخزف، النحت، الزخرفة، الأشغال اليدوية، إضافة إلى الفنون التشكيلية والتمثيل بأنواعه المختلفة.[1]

3-2 الترويح الإجتماعي:

يضم هذا الصنف كل النشاطات التي تتضمن المعاملات والعلاقات الإجتماعية، كالمشاركة في جمعيات ثقافية، الجلوس مع أفراد الأسرة، زيارة الأقارب والاصدقاء . ويساهم الترويح الإجتماعي في إيجاد فرص التفاعل بين الافراد و الجماعات، وتوثيق العلاقات والروابط بينهم في جو يتميز بالمرح والسرور، والبعد عن الشكليات والرسميات.

3-3: الترويح الخلوي:

يقصد به وقت الفراغ في الخلاء، وبين أحضان الطبيعة، ويعتبر من الأركـان الهامة في الترويـح، حيث يساهم في إشباع ميل الفرد للمغـامرة والتغير والبحث عن المعرفة، والتمتع بجمـال الطبيعة، وإكساب الفرد الإعتماد على النفس والعمل مع الجماعة ، وتنقسم الأنشطة الخلوية إلى: الرحلات، التجوال، الصيد والمعسكرات.

3-4: الترويح الرياضي:

يعتبر الترويح الرياضي من الأركان الأساسية في برامج الترويح، لما يتميز به من أهمية كبرى للمتعة الشاملة للفرد، بالإضافة إلى أهميته في التنمية الشاملة الشخصية من النواحي البدنية والعقلية و الإجتماعية.

إن مزاولة النشاط البدني سواء كان بغرض إستغـلالها لوقت الفـراغ أو كان بغرض التدريب للوصول إلى المستويات العالية، يعتبر طريقا سلميا نحو تحقيق الصحة العامة، حيث أنه خلال مزاولة ذلك النشاط يتحقق لفرد النمو الكـامل من النواحي البدنية والنفسية والإجتماعية بالإضافة إلى تحسين كفاءة أجهزة المختلفة كالجهاز الدوري والتنفسي والعضلي والعصبي.[2]

ويمكن تقسيم الترويح الرياضي كمايلي:

---

1 إبراهيم رحمة، تأثير الجوانب الصحية على النشاط البدني الرياضي، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1998، ص9.

أ- الألعاب الصغيرة الترويحية : ألعـــاب الجري، ألعاب الكرات الصغيرة، ألعاب الرشاقة، وتتميز بطابع السرور والمرح و التنافس ، مع مرونة قواعدها وقلة أدواتها وسهولة ممارستها.

ب- الألعاب الرياضية الكبيرة: وهي الأنشطة الحركية التي تمارس بإستخدام الكرة، ويمكن تقسيمها لألعاب فردية وجماعية أو بالنسبة لموسم اللعبة كالألعاب الشتوية أو الصيفية أو تمارس طوال العام.

ج- الرياضات المائية: وهي أنشطة ترويحية تمارس في الماء مثل: السباحة، كرة الماء، التجديف،الزوارق، وتعتبر السباحة من أحب ألوان الترويح.

3-5: الترويح العلاجي:

الترويح من الناحية العلاجية يساعد مرضى الأمراض التنفسية على التخلص من الإنقباضات التنفسية، وبالتالي استعادة ثقته بنفسه وتقبل الأخرين له، ويجعله أكثر سعادة وتعاونا، ويساهم بمساعدة الوسائل العلاجية الأخرى على تحقيق سرعة الشفاء كالسباحة العلاجية التي تستعمل في علاج بعض الأمراض كالربو وحركات إعادة التأهيل.

3-6: الترويح التجاري:

هو مجموعة الأنشطة الترويحية التي يتمتع بها الفرد مقابل نظير مادي ويرى البعض أن الترويح التجاري يدخل في نطاقه السينما، المسرح، الإذاعة والتلفزيون، الصحف والجرائد وغيرها من المؤسسات الترويحية التجـارية الأخرى، وذلك لخدمة و رعاية جميع أفراد الشعب للمساعدة في تنميتهم تنمية شـاملة، وهي ملك للدولة وتستغلها لصـالح الشعب وليس لصـالح رأس المال.[1]

4: أهداف الترويح:

إن المحور الأساسي للترويح هو السعادة فهنـاك بعض الأحـاسيس والمشـاعر التي يكتسبهـا الفرد من خلال ممـارسته للأنشطة الترويحية تتمثل في الإخاء، والإنجاز، والإبتكار و الإبداع، والشعور بالغبطة لما يتمتع به الفرد من قدرات بدنية و عقلية وعاطفية، وتذوق الجمال والإسترخاء، والسعادة عند خدمة الأخرين.

و تحدد تهاني عبد السلام محمد أهداف الترويح كمايلي:

- الشعور بالسعادة عند الإبتكار والإبداع.
- الشعور بالسعادة عند الإنتماء والشعور بالألفة والأخوة والصداقة.
- الشعور بالسعادة عند المخاطرة وممارسة خبرات جديدة.
- الشعور بالسعادة عند الإنجاز.

[1] عطيات محمد خطاب، أوقات الفراغ والترويح، دار المعارف للنشر والتوزيع، القاهرة، ط3، ص64، 1982.

- الشعور بالسعادة عند التمتع بصحة جيدة.
- الشعور بالسعادة عند استخدام القدرات العقلية.
- الشعور بالسعادة عند ممارسة خبرات عاطفية.
- الشعور بالسعادة عند التمتع بالجمال.
- الشعور بالسعادة عند مساعدة الغير.
- الشعور بالسعادة عند الإسترخاء.[1]

في حين يحدد طه عبد الرحيم طه أهداف الأنشطة الترويحية كمايلي:

بالنسبة لأنشطة الرياضات فهي تهدف إلى الإستمتاع بوقت الفراغ والشعور بالسعادة مع الرفاق، التعاون، إكتساب السلوك القيادي، إكتشاف إهتمامات ورغبات جديدة، تكوين صداقات جديدة والتدريب على إتخاذ وإصدار القرارات.

أما عن أنشطة الرقص فتهدف إلى الإستمتاع بوقت الفراغ ،تنمية التوافق العضلي العصبي ،المشاركة مع الجماعة ،التخلص من الطاقة الزائدة ،إكتساب خبرات جديدة ،تحسين القوام.

وعن الفنون اليدوية فنهدف إلى الإستمتاع بوقت الفراغ وتذوق الفنون وتقدير الجمال ثم القدرة على الإبتكار و التعبير والتعبير عن النفس وإستخدام المهارات اليدوية.

أما التمثيل فيهدف إلى الإستمتاع بوقت الفراغ ومشاركة الأخرين لأفكارهم وعواطفهم،تنمية الثقة بالنفس ،تحقيق الذات وإكتشاف المواهب والقدرات .وعن الأنشطة الخلوية فتهدف إلى الإستمتاع بوقت الفراغ ،الشعور بالراحة والإسترخاء ، الإحتكاك والتعرف على الطبيعة ،تنمية الشخصية والإعتماد على النفس ، إكتساب معارف ومعلومات جديدة خاصة بالطبيعة ،الشعور بالسعادة الروحانية والوجدانية.

أما الأنشطة العقلية واللغوية فتهدف الى الإستمتاع بوقت الفراغ و الإطلاع على مجالات متعددة وإشباع الحاجات المختلفة للفرد ، و إكتساب مهارات تعلم اللغة ،والقدرة على التفكير وتذوق الأدب.

وبالنسبة للأنشطة الموسيقية فتهدف الإستمتاع بوقت الفراغ وتدريب التذوق الموسيقي وتنمية الإبتكار والخيال الخصب وإكتشاف المواهب والقدرات الموسيقية.

أما عن أهداف الأنشطة التي في صورة خدمات فهي الإستمتاع بوقت الفراغ ، المشاركة في خدمة الأخرين ،التعاون ،الشعور بالسعادة عند مساعدة الأخرين.

وعن أهداف أنشطة الهوايات فهي الإستمتاع بوقت الفراغ ،تنمية الثقة بالنفس ،تحقيق الذات ،إكتساب خبرات ومعارف ومعلومات جديدة.

[1] تهاني عبد السلام محمد، الترويح والتربية الترويحية، دار الفكر العربي، طبعة1، 2001، ص-ص 108-114، 2001.

وأخيرا أنشطة الأحداث الخاصة وتهدف إلى الإستمتاع بوقت الفراغ ،تنمية الروح القومية ،بث الحماس في الأفراد ،مشاركة المجتمع في أحداثه ،التعرف على الأحداث الهامة في تاريخ البلد.[1]

5: سمات الترويح:

للترويح عدة خصائص تميزه عن غيره من المناشط الأخرى، فيحدد د.عطية محمد الخطاب خصائص الترويح كمايلي:

–الهادفية: بمعنى أن الترويح يعد نشاطا هادفا وبناءا، إذ يساهم في تنمية المهارات والقيم والإتجاهات التربوية والمعرفية لدى الفرد الممارس لنشاطه، وبالتالي تطوير وتنمية شخصية الفرد.

– الدافعية: بمعنى أن الإقبال والارتباط بمناشطه يتم وفقا لرغبة الفرد وبدافع من ذاته للمشاركة ،ومن ثم تكون المشاركة إرادية.

– الإختيارية: بمعنى أن الفرد يختار نوع النشاط الذي يفضله عن غيره من الأنشطة الترويحية الأخرى للمشاركة فيه.

– يتم في وقت الفراغ:وذلك يعني أن الترويح يعد أهم الأنشطة التربوية والإجتماعية لإستثمار وقت الفراغ ،التي يكون الفرد متحررا من ارتباط العمل أو من أي إلتزامات أو واجبات أخرى.

– حالة سارة: إن مناشط الترويح تجلب السرور و المرح إلى نفوس المشاركين فيها وبذلك يكونوا في حالة سارة اثناء مشاركتهم في مناشط الترويح.

– التوازن النفسي:وذلك يعني أن المشاركة في مناشط الترويح تؤدي إلى تحقيق الإسترخاء والرضا النفسي ،وكذلك إشباع ميول وحاجيات الفرد النفسية مما يحقق له التوازن النفسي.[2]

في حين تحدد تهاني عبد السلام محمد خصائص الترويح كمايلي:

- يحدث أثناء وقت الفراغ
- يتسم بالإختيارية.
- يحتوي على نشاط.
- يحدده الدافع من أجله.
- متنوع وأشكاله متعددة.
- يمارسه كل الأجناس والألوان والأديان.
- جاد وغرضه في ذاته.

[1] طه عبد الرحيم طه، مدخل إلى الترويح، دار الوفاء لدينا للنشر والتوزيع، الإسكندرية، ط1، 2006 ص–ص 18–20.

2 عطيات محمد خطاب، مرجع سابق ،ص27.

- يتسم بالمرونة.

- التجديد.

- الإحساس بالسعادة ويعتبر الدافع الرئيسي وراء ممارسة النشاط الترويحي ،وليس المكسب المادي.[1]

6- أغراض الترويح :

للترويح أغراض كثيرة قيمة ولقد سجلت السعادة والرضا والحياة المتزنة والإبداع والمنافسة والتعلم والصحة وغيرها كـأغراض للترويح، فيرى البعض من العلماء أن أغراض الترويح هي:

- غرض تحسين الصحة: باعتبار أن الطريقة التي يمضي بها الشخص وقته الحر تحدد لدرجة كبيرة مدى صحته الجسمية والعقلية والإنفعالية والروحية ،كما يوفر الترويح العديد من الأنشطة المتنوعة التي تهيئ الفرص لكل فرد أن يعمل لتحسين صحته.

- غرض العلاقات الإنسانية: تضم برامج الترويح أوجه نشاط مختلفة تتطلب إشتراك عدد من الأشخاص،وهذا من طبيعته أن يعمل على خلق علاقات إنسانية أفضل ،كما أن الإتجاهات التي تحسن من العلاقات الإنسانية تجد سبيلها إلى النمو مثل حب التعاون والولاء للجماعة والإعتراف بحقوق الأخرين والإيمان بأن الشخص يأخذ من الجماعات بقدر ما يعطيها.

- غرض التنمية الذاتية: يشير غرض التنمية الذاتية إلى الإمكانات التي يوفرها الإشتراك في برنامج النشاط الترويحي للفرد بحيث يساعده على النمو لأقصى مدى يمكن أن يبلغه عن طريق إشباع رغبات الإنسان في أشياء مثل الموسيقى والفن والأدب والتمثيل...الخ ،كما أن الترويح يتيح للفرد فرصة عمل لقيمته المادية و لكن لمجرد الشعور بالسعادة والإنبهاج والرضا النفسي ،كما يساعد على تنمية المهارات والقدرات بغرض إكتساب الخبرات الذاتية.[2]

وترى تهاني عبد السلام محمد أن الترويح حق إنساني لجميع الأفراد في كل مكان بغض النظر عن اللون والجنس والعقيدة، وترى أيضا أن أغراض الترويح هي:

- الغرض الحركي:حيث أن الدافع للحركة والنشاط يعتبر دافع أساسي لجميع الأفراد ويزداد أهمية عند الأطفال والشباب والغرض لحركي أساس النشاط البدني في البرنامج الترويحي.

- غرض الإتصال بالأخرين:حيث تعتبر سمة محاولة الإتصال بالأخرين من خلال إستخدام الكلمة المكتوبة أو الملفوظة هي سمة يتميز بها كل البشر حيث أن المناقشات الجماعية وكتابة القصة وكتابة الشعر...إلى أخر هذه الأنشطة تشبع

1 تهاني عبد السلام محمد، مرجع سابق، ص 116.

2 طه عبد الرحيم طه،، مرجع سابق، ص-ص 22-23.

الرغبة في الإتصال بالأخرين وتبادل الأراء والأفكار.

– **غرض تعليمي**:عادة ماتدفع الرغبة في المعرفة على كل ماهو في دائرة إهتمام الفرد،وعادة مايبحث الفرد عن إهتمامات جديدة تمهد للإنسان معرفة مايجهله.

– **غرض إبتكاري فني**:تنعكس الرغبة في الإبتكار والإبداع الفني على الأحاسيس والعواطف والإنفعالات وكذلك تعتمد الرغبة لإبتكارالجمال تبعا لما يتذوقه الفرد ومايعتبره الفرد خبرة جمالية من حيث الشكل واللون وكذلك الصوت أو الحركة. وتهيئ الأنشطة الترويحية فرص عديدة لإشباع إهتمامات الفرد الفنية كالتمثيل والموسيقى والنحت والرسم وكتابة القصص ونظم الشعر ألى أخر هذه الأنشطة التي يعبر الفرد من خلالها عن أحاسيسه ومشاعره ،ويستكشف إمكاناته ويصقلها.

– **غرض إجتماعي**: إن الرغبة في أن يكون الفرد مع الأخرين من أقوى الرغبات الإنسانية ،فالإنسان إجتماعي بطبعه و هناك جزء ليس بالقليل في الترويح المنظم أو غير المنظم يعتمد أساسا على مقابلة الحاجة إلى الإنتماء.[1]

7– نظريات الترويح : تنبع التعاريف السابقة من نظريات مختلفة نذكر منها:

7–1. نظرية الطاقة الفائضة (نظرية سينسر وشيلر):

تقول هذه النظرية أن الأجسام النشيطة الصحيحة، وخاصة للأطفال تختزن أثناء أدائها لوظائفها المختلفة، بعض الطاقة العضلية والعصبية التي تتطلب التنفيس الذي ينجم عنه اللعب.

وتشير هذه النظرية إلى أن الكائنات البشرية قد وصلت إلى قدرات عديدة، و لكنها لا تستخدم كلها في وقت واحد، وكنتيجة لهذه الظاهرة توجد قوة فائضة ووقت فائض لا يستخدمان في تزويد إحتياجات معينة، ومع هذا فإن لدى الإنسان قوى معطلة لفترات طويلة وأثناء فترات التعطيل هذه تتراكم الطاقة في مراكز الأعصاب السليمة النشطة ويزداد تراكمها وبالتالي ضغطها حتى يصل إلى درجة يتحتم فيها وجود منفذ للطاقة واللعب وسيلة ممتازة لإستنفاذ هذه الطاقة الزائدة المتراكمة.

ومن جهة ثانية فإن اللعب يخلص الفرد من تعبه المتراكم على جسده، ومن تأثراته العصبية المشحونة من ممارسة واجباته المهنية والإجتماعية، ويعتبر وسيلة ظرورية للتوازن الإنساني النفسي وموافقة مع البيئة التي يعيش فيها.

7–2. نظرية الإعداد للحياة:

يرى كارل جروس " KARL GROS" الذي نادى بهذه النظرية بأن اللعب هو الدافع العام لتمرين الغرائز الضرورية للبقاء في حياة البالغين، وبهذا يكون قد نظر إلى اللعب على أنه شيء له غاية كبرى، حيث يقول أن الطفل في لعبه يعد نفسه للحياة المستقبلية، فالبنت عندما تلعب بدميتها تتدرب على الأمومة، والولد عندما يلعب بمسدسه يتدرب على

[1] تهاني عبد السلام محمد،مرجع سابق، ص–ص 115– 116.

الصيد كمظهر للرجولة .

وهنا يجب أن ننوه بما قدمه كارل جروس خاصة في العلاقة بين الأطفال في المجتمعات ماقبل الصناعة. أما في المجتمعات الصناعية يقول رايت " R-mills" يعوض الترويح للفرد ما لم يستطع تحقيقه في مجال عمله، فهو مجال لتنمية مواهبه والإبداعات الكامنة لديه منذ طفولته الأولى والتي يتوقف نموها لسبب مهني، كما أنه يشجع على ممارسة الهوايات المختلفة الرياضية الفنية أو العلمية ويجد الهاوي من ممارسة هوايته، فرصة للتعبير عن طاقاته الفكرية أو العلمية وتنميتها، يصاحبه في ذلك نوع من الإرتياح الداخلي، بعكس الحياة المهنية التي تضمر نمو المواهب والإبداعات عامة وخاصة في مجال العمل الصناعي.

7-3. نظرية الإعادة والتخليص:

يرى ستانلي هول " STANLEY HOOL"، الذي وضع هذه النظرية أن اللعب ماهو إلى تمثيل لخبـرات وتكرار لمراحل المعروفة التي إجتازها الجنس البشري من الوحشية إلى الحظارة فاللعب كما تشير هذه النظرية هو تخليص وإعادة لما مر به الإنسان في تطوره على الأرض.

فلقد تم إنتقال اللعب من جيل لآخر منذ أقدم العصور[1].

من خلال هذه النظرية يكون " ستانلي" قد إعترض لرأي "كارول جروس" ويبرر ذلك بأن الطفل خلال تطوره يستعيد مراحـل تطور الجنس البشري ، إذ يرى أن الأطفال الذين يتسلقون الأشجار هم في الواقع يستعدون المرحلة الفردية من مراحل تطور الإنسان.[2]

7-4.نظرية الترويح:

يؤكد " جتسمونس" القيمة الترويحية للعب في هذه النظرية، ويفترض في نظريته أن الجسم البشري يحتـاج إلى اللعب ، كوسيلة لإستعادته حيوته فهو وسيلة لتنشيط الجسم بعد ساعات العمل الطويلة، والراحة معناها إزالـة الإرهاق أو التعب البدني والعصبي وتتمثل في عملية الإستراحة،الإستراحة في البيت أو في الحديقة او في المساحات الخضراء أو على الشاطئ كل هذه تقوم بإزالة التعب عن الفرد، وخاصة العامل النفسي، لهذا نجد السفر والرحلات والالعـاب الرياضية خير علاج للتخلص من العمل النفسي والضجر الناتجين عن الاماكن الضيقة والمناطق الضيقة ومزعجاتها.

---

[1] بشير حسام." فاعلية النشاط الرياضي الترويحي في تحقيق الصحة النفسية وادماج المعاقين حركيا". اطروحة دكتوره في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية تخصص نشاط بدني مكيف . معهد التربية البدنية والرياضية –سيدي عبد الله جامعة الجزائر 3 دالي ابراهيم 2010.2011،ص23.

2 كمال درويش وأمين خولي، أصول الترويح وأوقات الفراغ، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1990، ص227.

7-5. نظرية الإستجمام:

تشبه هذه النظرية إلى حد كبير نظرية الترويح، فهي تذهب إلى أن أسلوب العمل في أيامنا هذه أسلوب شاق ومملّ، لكثرة إستخدام العضلات الدقيقة للعين واليد، وهذا الأسلوب من العمل يؤدي إلى إضطربات عصبية إذ لم تتوفر للجهاز البشري وسائل الإستجمام واللعب لتحقيق ذلك.

هذه النظرية تحث الأشخاص على الخروج إلى الخلاء وممارسة أوجه النشاطات قديمة مثل: الصيد والسباحة والمعسكرات، ومثل هذا النشاط يكسب الإنسان راحة وإستجماما يسعدانه على الإستمرار في عمله بروح طيبة.

7-6. نظرية الغريزة:

تفيد هذه النظرية أن للبشر إتجاها غريزيا نحو النشاط في فترات عديدة من حياتهم فالطفل يتنفس ويضحك ويزحف ويصرخ و يقف و يمشي ويرمي في فترات متعددة من نموه وهذه أمور غريزية وتظهر طبيعيا خلال مراحل نموه، فالطفل لا يستطيع أن يمنع نفسه من الجري وراء الكرة وهي تتحرك أمامه شأنه شأن القطة التي تندفع وراء الكرة وهي تجري، ومن ثم فاللعب غريزي وجزء من وسائل التكوين العام للإنسان، وظاهرة طبيعية تبدو خلال نموه.

8- العوامل المؤثرة في الترويح:

ثمة عوامل إجتماعية و إقتصادية مؤثرة في الترويح، فهو نتاج مجتمع يتأثر ويأثر في الظروف الإجتماعية، وتكفي الملاحظة العلمية للحياة اليومية من أن تكتشف من متغيراته السوسيولوجية والنفسية والبيولوجية و الإقتصادية وتشير كل الدراسات التي جرت في بعض الدول الأوروبية لتقدير الوقت الذي يقضيه الأفراد في العديد من نشاطات الترويح، إلا أن كل من حجم الوقت والترويح ونشطاته يتأثر بالعديد من المتغيرات أهمها:

8-1. الوسط الإجتماعي:

إن العادات والتقاليد تعتبر عاملا في إتشار كثير من نشاطات اللهو والتسلية واللعب وقد تكون حاجزا أمام بعض العوامل الأخرى.

يرى " دومازدين أن كثير من سكان المناطق الريفية لا يشاهدون السينما إلا قليلا، لأن عادات هؤلاء الريفيين تمقت السينما.

وتختلف أشكال اللهو واللعب في ممارسة الأفراد لهذا النوع من التسلية أو كرههم لها بحسب ثقافة المجتمع ونظمه المؤثرة، فقد بين " لوسشن" في دراسة للنشاط الرياضي و علاقته بنظام الديني، في دراسة على عينة بلغت 1880 شخص في ألمانيا الغربية تمارس ديانات مختلفة، إلى ان النشاط الترويحي يتأثر بعوامل ثقافية ودينية والوسط الإجتماعي عموما.)

8-2. المستوى الإقتصادي:

تعالج هذه النقطة من حيث إستطاعة دخل العمال لإشباع حاجاتهم الترويحية في حياة إجتماعية يسيطر عليها الإنتاج المتنامي لوسائل الراحة والتسلية والترفيه.

يبدو من خلال كثير من الدراسات أن دخل العامل يحدد بدرجة كبيرة استهلاكه للسلع واختياراته لكيفية قضاء وقت الفراغ عند الموظفين او التاجر، أو الإطارات السامية.

كما لاحظ " سوتش " أن هناك بعض الأنواع من الترويح ترتبط بكمية الدخل فكلما ارتفعت زادت المصاريف الخاصة بالترويح، كالخروج إلى المطاعم ومصروفات العمل والعطل والسياحة، أو تزايد الطلب على الحاجات الترويحية.

وجاء في دراسة مصرية أن نسبة كبيرة من العمال يفضلون قضاء وقت فراغهم في بيوتهم على الذهاب إلى السينما وذلك لتفادي مصاريف لاطائل منها في نظر العمال.

8-3. السن:

تشير الدراسات العلمية إلى أن ألعاب الأطفال تختلف عن ألعاب الكبار وأن الطفل كلما نمى وكبر في السن قل نشاطه في اللعب.

يشير سولينجر "SULLENGER" إلى أن الأطفال في نهاية مرحلة الطفولة المتأخرة وبداية مرحلة المراهقة تأخذ نشاطاتهم أشكالا أخرى غير التي كانو يمارسونها من قبل، وذلك كالقيام بمشاهدة التلفزيون والإستماع للموسيقى والقراءة وممارسة النشاط الرياضي.

إن كل مرحلة عمر يمر بها الإنسان بها سلوكاته الترويحية الخاصة، فالطفل يمرح والشيخ يرتاح في حين أن الشباب يتعاطون أنشطة حسب أدواتهم، ففي دراسة بفرنسا عام 1967 وجد أن مزاولة الرياضة تقل تدريجيا مع التقدم في العمر حتى تكاد تنعدم في عمر 60 عام.

8-4. الجنس:

تشير الدراسات العلمية إلى ان أوجه النشاط التي يمارسها الذكور تختلف عن تلك التي تمارسها البنات، فالبنات في مرحلة الطفولة تفضلن اللعب بالدمى والألعاب المرتبطة بالتدبير المنزلي، بينما يفضل البنين اللعب بالعب المتحركة، وباللعب الآلية وألعاب المطاردة.

ولقد أوضحت دراسات "هونزيك" أن البنين يميلون إلى اللعب العنيف أكثر من البنات، وأن الفروق بين الجنسين تبدوا واضحة فيما يرتبط بالقراءة والإستماع إلى برامج الإذاعة ومشاهدة برامج التلفزيون.

كما أوضحت دراسة " إليزابيث تشايلد" أن البنات والبنين في مرحلة الطفولة من سن 3-12 سنة يميلون إلى النشاطات

البدنية والإبـداعية والتخيلية إلا أن ترتيب تلك الأنشطـة لـدى البنين تختلف حيث تأتي ممـارسة النشـاطات البدنية لدى البنات في الترتيب الأخير.[1]

8-5. درجة التعلم:

لقد أكدت كثير من الدراسات الإجتماعية أن المستوى التعليمي يؤثر على أذواق الأفراد نحو تسلياتهم وهواياتهم، منها ماجاء بها " دومازودبي" إذ تبين أن التربيـة و التعليم توجه نشاط الفرد عموما في إختيـاره لترويحه...، خـاصة وأن إنسان اليوم يتلقى كثيرا من التدريبات في مجال الترويح أثنـاء حيـاته الدراسية، مما قد يربي أذواقا معينة لهوايات ربما قد تبقى مدى الحياة.

كما أوضحت دراسة بلجيكية أن إختيار الأفراد لأنواع البرامج الإذاعية المقدمة تتنوع حسب المستوى التعليمي (إبتدائي ، ثانوي، جامعي)، وأن الجامعيون يفضلون الموسيقى والحصص العلمية والأدبية، بينما ذوي المستوى الإبتدائي أكثر ولعا بالمنوعات الغنائية والالعاب المختلفة.

والذي يمكن إستنتاجه من خلال نتائج الدراسات أن هناك إختلاف واضح في كيفيات قضاء الوقت الحر وممارسة الترويح بحسب مستوى تعليم الأفراد.

9. الرياضة والترويح عند المعاقين:

بدأ الإهتمام برياضة المعاقين خلال وبعد الحرب العالمية الأولى، حيث مـارسوا أنـواعا مختلفة من الأنشطة البدنية، وقد مارس المعاقين الرياضة بناءا على رغبـاتهم الشخصية وبإختيارهم بالرغم من أنهم قد يكونوا لم يمارسوها قبل الإعاقة ولكن يمارسونها بعد الإعاقة لكي يتغلبوا على إعـاقتهم ويستعيدون بها قدراتهم وقد تطور الإهتمام العـالمي بريـاضة المعـاقين منذ الحرب العـالمية الأولى، كما زاد إنتشار الإهتمام برياضة المعـاقين بعد الحرب العـالمية الثانية حيث بدأت دول أوروبية كثيرة وكذلك عربية وآسيوية في الإهتمام برياضة المعاقين.

وفي عام 1944 أدخـل الطبيب الإنجليزي الجراح " سير جيتمان" "SIR GUTMANN" رياضة المعـاقين في المستشفى بإنجلترا، وذلك لإصـابات العمود الفقري وحـالات الشـلل بأنواعه المتعددة، وذلك لشغل وقت فراغ هؤلاء المعاقين وممارسة الأنشطة الترويحية.

أما عربيا فقد تم تأسيس الإتحاد العربي لرياضة المعاقين في مارس من عام 1987 ومقره بغداد تم نقله في عام 1992 إلى الرباط بالمغرب.

كما تم تأسيس الإتحاد الإفريقي لرياضة المعاقين في ديسمبر 1988 ومقره مدينة الجزائر وتعتبر مصر من أول الدول

1 حسن أحمد الشافعي الموسوعة العلمية في إدارة وفلسفة التربية المدنية والرياضية ،منشأة المعارف ، الإسكندرية مصر، 2001،ص63.

المؤسسة في كل من الإتحاد العربي و الإتحاد الإفريقي ، حيث أنها من أقدم الدول في الإهتمام برياضة المعاقين وذلك تحت إشراف المجلس الأعلى للشباب والرياضة ، وقد تم تشكيل لجنة دائمة للعناية برياضة المعاقين بمصر في سبتمبر 1981 وذلك بهدف تحقيق الأغراض التالية:

* تشجيع المعاقين في الإشتراك في المجالات الرياضية والترويحية وفقا للنظم والقواعد العالمية الخاصة.

* الإشراف على إعداد المعاقين الرياضيين للإشتراك في الدورات العالمية الدولية.

* تشجيع الإشتراك في المؤتمرات الدولية الخاصة برياضة المعاقين.

* تنظيم البطولات العامة، ووضع القواعد والمبادئ الخاصة بذلك.

وبالطبع لابد من تخصيص برامج رياضية معدلة خاصة لكل فئة من المعاقين حتى يسهل ممارستهم وتحقيق أغراض الممارسة، كما يمكن تقديم الخدمات التي تلائم حالتهم لضمان عملية التعلم.[1]

10. أهداف وواجبات الترويح للمعوقين:

إن الهدف الأساسي لبرامج وأنشطة الترويح للمعوقين هو تمكينهم من إكتساب القدرة الكاملة والتمتع بصحة ومناعة جسمية عالية، وهذه أسمى غاية للترويح وللوصول إلى هذا الهدف لابد من تحقيق الواجبات التربوية والترويحية التالية:

- العناية بنمو الجسم السليم وتقوية ودعم الصحة العامة.
- الأنشطة الترويحية تمنع من حدوث المضاعفات الجسمية.
- تهيئة الجهاز الحركي من خلال أنشطة الترويح المختلفة للقيام بعمل الواجبات المطلوبة.
- إشباع الحاجات النفسية والبيولوجية عند المعوق وذلك من خلال البرامج والأنشطة الترويحية الهادفة.
- الأنشطة الترويحية تساعد على عملية إعادة التأهيل والتكييف الإجتماعي عند المعوقين.
- إن الأنشطة الترويحية تطور المواهب والمهارات الثقافية والفكرية للمعوقين.
- تعمل برامج الأنشطة الترويحية على إختزال كثير من عوامل سلبية في سلوك المعوقين وتمنع الوافع السلبية

1 سبأ نجيب محمود أبو عزيزة: اثر الأنشطة الرياضية المعدلة على البعد النفسي للمعوقين حركيا ، رسالة ماجيستير ، قسم كلية التربية الرياضية ، الجامعة الاردنية ،عمان2003، 29.

II. المهارات الحياتية:

1 _ تعريف المهارات الحياتية :

يمكن تعريف المهارات الحياتية على أنها بمجموعة الأدوات والسلوكيات كالتصرفات كالأعمال التي يقوم بها الإنسان و المرتبطة بالبيئة التي يعيش فيها ، وتمكنه من التكيف الإيجابي مع محيطه والتأثير فيه وتجعله قادرا لا على التعامل بفاعلية مع متطلبات الحياة اليومية و تحقيق الرضا النفسي كبناء المشاعر الطيبة عن الذات .وعليه فإن المهارات الحياتية تساعد الأفراد على التكيف مع أنفسهم ومع المجتمع الذي يعيشون فيه، وتركز على تحمل المسؤوليات الشخصية والاجتماعية كالنمو كاللغوي واستعمالاته ، وكيفية تناول الطعام كارتداء الملابس وفهم النفس والغير والتعامل مع الذات ومهارات التفاوض و التأثير البيئي والتفاعل مع التقدم . التكنولوجي والقدرة على التفكير الإبتكاري كالقدرة على إدخال التعديلات في المجلات الحياة المختلفة لخدمة الفرد والمجتمع.

1-1بعض التعاريف الأخرى للمهارات الحياتية:

هنا كالعديد من التعريفات والتفسيرات للمهارات الحياتية؛ وهذا التعدد راجع الى عدم وجود قائمة محددة لهذه المهارات ومن التعريفات نجد تعريف **–تآكاد–** أشار اليوم في منظمة الصحة العالمية1994 بأنها .« المهارات الشخصية والاجتماعية التي يحتاجها الشباب كي يتعاملون بثقة وكفاءة مع أنفسهم أو مع الناس الآخرين كالمجتمع المحلي :» **أما – إياس –**فهو أشار إليها أو عرّفها في منظمة الصحة العالمية 1994على النحو الآتي:

"علاقات فعالة و مسؤوليات اجتماعية تشكل قدوة والقيام باختبارات وفض النزاعات دون اللجوء الى أعمال تضربها الآخرين".

في حين كان تعريف (المؤسسة العالمية للمهارات الحياتية سنة1994) لهذه المهارات " بأنها أنماط سلوك تمكن الشباب من تحمل المسؤولية بشكل أكبر بما يتصل بحياتهم من خلال القيام باختبارات حياتية صحية أكبر اكتساب قدرة على مقاومة الضغوط السلبية."

في مقابل فإنها نعرف المهارات الحياتية بأنها "مهارات تعني بناء شخصية الفرد القادر على تحمل المسؤولية والتعامل مع متطلبات الحياة اليومية على مختلف الأصعدة الشخصية والاجتماعية والوطنية على قدر من التفاعل الخلاف مع مجتمعه ومشكلاته".[1]

2– أنواع المهارات الحياتية:

المهارات الحياتية بصورة عامة مهارات متعددة يتعلمها المتعلم بصورة معتمدة ومنظمة من خلال الأوجه المتنوعة للنشاطات والتطبيقات العلمية المرتبطة بالبيئة التي يعيش فيها والتي تسمح له بالتعامل مع مقتضيات الحياة اليومية بنجاح ، كما أنها تهدف أيضا الى بناء شخصية التي تمكنه من تحمل المسؤولية، أننا هنا لايمكننا التعرض لجميع المهارات الحياتية،

[1]http//MRELSAYEDEHMESALMY.BLOGSPOT.COM-03/2013/SPOT3274.HTML

بل التي نطرقها لا يعني أنها أكثر أهمية من غيرها، زيادة على ذلك المهارات التي سنعرض لها هي التي حاولنا قياسها بدارستها هذه.[1]

أولا : المهارات الجسمية والرياضية:

يقصد بها اكتساب عناصر اللياقة البدنية الأساسية مع القدرة على الممارسة والمنافسة في الأنشطة الرياضية المبرمجة ؛وبعد أن نتكلم عنها نعرج فيما بعد عن بعض المهارات الحياتية الأخرى لإعطاء نظرة عنها وكيفية تنميتها ؛كما تتضمنه من مهارات فرعية فإننا نركز في دراستنا على المفهومين الحديثين للتربية البدنية و الرياضية وهما أولا تعلم الحركة ،أين تكون الحركة هي موضوع التعلم بغية التوصل الى الحركة السليمة و المتقنة ،هذا في المهارات البدنية.

أما المهارات الحياتية الأخرى فإننا نعتمد ثانيا على التعلم عن طريق الحركة أين تتسع دائرة التعلم لتشمل جميع جوانب الفرد[2].

ثانيا : مهارات الإيصال الشخصية :

أشار إليها **–بيرسون – و – ستينز –** على أن عملية نقل المعلومات والرغبات و المشاعر و التحاور شفويا؛ أو عن طريق الرموز والكلمات والصور والإحصائيات بغية الإقناع ؛ أو التأثير في السلوك ،هي عملية اتصال[3].

والاتصال في جوهره هو عملية تفاعلية إيجابية و مستمرة بطرفين من خصائصها التنظيم كالتخطيط بقصد تحقيق أهداف محددة قد تكون : معرفية أو قيمية أو مهارية بوسائل مساعدة على ذلك ،بشرط أن يختزل أطراف الاتصال ،الوقت ،و يقتصد ونفي الجهد.

منالتعريفينالسابقين،نقولأنالاتصالعمليةاجتماعيةتفاعليةمتبادلةبينالأطرافالمشتركةفيها(شخصين ، أو جماعة ، أو مجتمعين ،أو بين شخص و جماعة أو مجموعة.....) ومن خلال يتم التعبير عن الذات و الأفكار والمشاعر ،و نقل و تبادل الأفكار و المعلومات والإنطباعات والخبرات وتؤدي الى إشاعة الفهم و التعاطف و تطوير العلاقات وتحقيق الأهداف المنشودة.

ثالثا :مهارات العمل كفريق واحد:

لقد كان الشغل الشاغل للمدرسة قديما باعتبارها أول المؤسسات التعليمية هوا كتساب التلاميذ للمهارات العقلية ،لكن اليوم الأمر يختلف فالمؤسسات التعليمية وسعت دائرة الاهتمام بالمهارات الحياتية لتشمل كلما يحتاجه التلميذ في أثناء ممارسة الحية اليومية و خارجها، ومن المنطلق أن الهدف الأسمى للتَّربية اليوم هو التحضير للحياة المهنية فصارت ترتكز بالإضافة الى المهارات المعرفية الأساسية و خاصة ذات العلاقة بإعداد الفرد للمواطنة الصابغة بما تحمله من معارف ،وبما يمكّن الفرد من العيش في أي زمان،وفي أمكان،ومن بين هذه المهارات نجد المهارات الإجتماعية التي يشيع استخدامها

1عصام الدين عبد الله ،بدوي عبد العال بدوي ،طرق تدريس التربية البدنية والرياضية بين النظري والتطبيقي،ط1،دار الوفاء لدنيا الطبع ،الإسكندرية 2006،ص18-19.

2-معتز عبيدة ،مهارات الحياة للجميع،دار العالم العربي،2008،ص126.

3-محمد محمد الحيلة،تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية ،ط2،دار المسيرة ،الأردن ،2002،ص53.

بمفهوم العلاقات الشخصية المتبادلة مع الآخر ينهي: تلك العناصر من السلوك التي تمثل أهمية للشخص لكي يبد أو يحافظ على التفاعل الإيجابي مع الأخرين.[1]

وهي الأنماط السلوكية التي بجب توافرها لدى الفر ليستطيع التفاعل بالوسائط اللفظية أو غير اللفظية مع الآخرين وفق المعايير المجتمع.[2]

وهي أيضا سلوك مكتسب مقبول اجتماعيا يمكّن الفرد من التفاعل مع الآخرين تفاعلا إيجابيا ،عموما تكتسي المهارات الاجتماعية و العمل الجماعي كفريق واحد أهمية بالغة بالنسبة للفرد ،وهي تشمل كل أساليب التعامل والتفاهم والتواصل والمساعدة والإصغاء والتعاون مع الآخرين ؛ لتدعيم العلاقات و خلال مشكلات بما يحقق التواصل الاجتماعي واشباع الدوافع والحاجات النفسية.

3– أهمية المهارات الحياتية:

برزت الأهمية لتعلم المهارات الحياتية في ضوء التحديات المعتمدة التي يواجهه االعا لم العربي،كالتي من أبرزها مايلي:

–ضعف دور المرأة التربوي نتيجة لتعقد الحياة الاجتماعية وخروج المرأة للعمل.

–ضرورة تجاوز المجتمعات العربية لفجوة التخلف الحضاري.

–إن التَّربية في المجتمعات العربية تعاني أزمات كمية و نوعية ،وهي بحاجة إلى إصلاح، لاسيما وأن معظم المجتمعات العربية في طريقها نحو التنمية.

–التوسع العلمي كالتكنولوجي في مجال تكنولوجيا المعلومات والذي جعل العا لم قرية صغيرة، أوجد ضرورة لامتلاك مهارات حياتية في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة.

–التخلف التكنولوجي والعلمي في الدول النامية ، ومنها المجموعة العربية ،حيث تمثل هذه الدول(70 %) من سكان العا لم ، ودخلها لا يمثل سوى (30 %) في الوقت الذي تمتلك فيها لدول المتقدمة (95 %) من مجالات التكنولوجيا ،الأمر الذي جعل الحاجة ملحة للأخذ بأسباب العلم والتكنولوجيا ،وتنمية المهارات الحياتية لدى المواطنين في إطار التنمية التكنولوجية.

ويشير النقيب (2003) في السياق ذاته إلى أن من أهم التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية والتي تزيد من أبنية اكتساب المهارات الحياتية تتلخص في التالي : الثورة العلمية كالتكنولوجية، ثورة المعلومات و الاتصالات ، التكتلات الاقتصادية العملاقة التي تقوم على حرية المنافسة الاقتصادية العالمية ، العولمة، و الأقمار الصناعية والمنتجات الإعلامية والثقافية .

وقد حددت أهمية المهارات الحياتية فيما يأتي:

–تحقق المهارات الحياتية التكامل بين المدرسة والمجتمع.

–تعطي الفرد الفرصة لأن يعيش حياته بشكل أفضل خاصة في هذا العصر الذي يتسم بانفجار معرفي ومعلوماتي

1فراس حسن الطلافحة ،مدى معرفة معلمي الدراسات الإجتماعية للمرحلة الأساسية العليا بالمهارات الإجتماعية 2002،ص8

وتكنولوجي متلاحق. الأمر الذي يتطلب إعداد أفراد قادرين على التكيف والتعامل بفاعلية مع هذه المتغيرات من خلال تدريبهم على العديد من المهارات.

-يكتسب المتعلم خبرة مباشرة ع نطريق التفاعل المباشر بالأشخاص والظواهر،وتعطي للتعلم معنى، و توفر الإثارة والتشويق لارتباطها بواقعهم ،كما تزودهم بطرائق للحصول على المعلومات ذاتيا من مصادرها الأصلية ، كما تكسب الفرد إحساسا بالمشكلات المجتمعية و الرغبة في حلها.

4 عوامل اكتساب المهارات الحياتية:

يرى عمران وآخرون أن اكتساب المهارات بشكل عام يعتمد على عدة عوامل من أبرزها :

مستوى نضج المتعلم ، قدرة المعلم وخبرته ، المفاهيم والأدوات المطلوب التدريب عليها ، والإمكانيات المتاحة .

كما يعتمد اكتساب المهارات على مكونين أساسين يتحددان معا هما :

- قواعد العمل: أي تعلم الروتين التنفيدي ، أو القواعد التنفيذية للعمل ، والتي تحكم الأفعال والأجراءات لتشكيل الأداة المطلوب.

- دقة الأداء : وبعد المكون الثاني الأساسي للمهارة، هذا إلى جانب المتعلم لتحقيق الأداء المستهدف على النحو والمستوى المرغوب تماما.

ويرى الباز و الخليل أن اكتساب الفرد للمهارات الحياتية يتأثر بالعوامل التالية :

- العلاقات المدعمة :وجود أو غياب العلاقات المدعمة يجعل الفرد يصر على اكتساب المهارة أو يهمل تلك المهارة.

- نماذج الأداء : قوة أو ضعف المهارة يتأثر بملاحظة الفرد لنماذج تقوم بأداء تلك المهارة.

- تتابع الإثابة: سواء كانت إثابة ثانوية ،أو أساسية مثل الحصول على الغذاء.

- التعليمات: هنا كتعليمات لمهارات العمل والدراسة و الصحة ينبغي على الفرد تعلمها خارج البيت.

-إتاحة الفرصة: عندما يعتمد الفرد على الآخرين لأداء المهاراة الحياتية يصعب عليه اكتساب مهارات حياتية.

- التفاعل مع الأقران : قد يكون تعلم المهارات من الأقران مفيدا.

-نوع الجنس، والثقافة.

5 تصنيف المهارات الحياتية :

حددت اليونيسيف (2005) المهارات التي تعتبر مهارات حياتية فيما يلى : مهارات التواصل والعلاقات بين الأشخاص ، وتشمل مهارات التواصل الخاصة بالعلاقات بين الأشخاص ، مهارات التفاوض والرفض ، مهارات تفهم الأخر والتعاطف معه ، مهارات التعاون وعمل فريق ، مهارات الدعوة لكسب التأييد ومهارات صنع القرار والتفكير الناقد ،

وتشمل :مهارات صنع القرار وحل المشكلات ، مهارات التفكير الناقد ، ومهارات التعامل ادارة الذات ،وتشمل :مهارات لزيادة المركز الباطني للسيطرة ،مهارات إدارة المساعر ،ومهارات إدارة التعامل مع الضغوط.

في حين صنف فريق التعليم التقني والمهني بقسم التعليم العام بولاية وسكونسن المهارات الحياتية الى :

-مهارات حياتية أساسية وتشمل مهارات الإتصال ،والكتابة ، الإتصال الشخصي ، الإتصال الرسمي ،القراءة .

-مهارات حياتية تحليلية ،وتشمل مهارات حل المشكلة ، العلم والتقنية ، البحث عن المعلومة .

-المهارات التاثيرية (الفعالة)،وتشمل مهارات إدارة النزاع ،المواطنة ، مهارات تطوير المهنة ، مهارات الدراسة ،مهارات تحمل التغير، مهارات تنظيم الوقت ،مهارات فهم الذات .

ويعد تصنيف "مازن" من أكثر التصنيفات شمولية لمجالات المهارات الحياتية ،فلقد أورد تصنيفا للمهارات اللازمة للمواطن العربي في ضوء التطورات العلمية والتكنولوجية العالمية ، وهي على النحو التالي :مهارات التعامل مع المعلومات ،مهارات النقل والمواصلات ،مهارات تكنولوجيا الطقس والمناخ ،مهارات تكنولوجيا العمل الإجتماعي ،مهارات تكنولوجيا الإنتاج الزراعي ،ومهارات تكنولوجيا الصحة .

III. المتخلفين عقليا

1-. مفهوم التخلف العقلي :

تقع ظاهرة التخلف العقلي ضمن اهتمامات فئات مهنية مختلفة ، لهذا حاول المختصون في ميادين الطب و الاجتماع و التربية و غيرهم تحديد مفهوم للتخلف العقلي، و طرق الوقاية منه، و أفضل السبل لرعاية الأشخاص المتخلفين عقليا .

وفي ضوء ما سبق يمكن القول أن الباحث في مجال التخلف العقلي يواجه مشكلة تعدد المفاهيم التي يتداولها المختصون و العاملون في هذا الميدان، و استخدامهم المصطلح الواحد بمعان مختلفة، فق استخدم الباحثون الإنجليز و الأمريكان مصطلحات من قبل دون عقل، وصغير العقل، و نقصان العقل، وفي آخر الخمسينيات تخلوا عن هذه المصطلحات واستخدموا مصطلح التخلف العقلي، واصطلاح التأخر العقلي .

أما الباحثون العرب فقد استخدموا مصطلحات كثيرة، منها القصور العقلي، النقص العقلي، الضعف العقلي، التأخر العقلي، و الإعاقة العقلية .[1]

ويرجع هذا التعدد إلى ظروف ترجمة المصطلحات الإنجليزية لبعض الباحثين ترجمها ترجمة حرفية والبعض الآخر ترجمها بحسب مضمونها واختلفوا في تحديد هذا المضمون، فمنهم من يعرف التخلف العقلي على أنه يعتبر عملية من العمليات الصعبة والمعقدة.

يقصد بالتخلف العقلي توقف نمو الذهن قبل اكتمال نضوجه، ويحدث قبل سن الثانية عشرة لعوامل فطرية وبيئية، ويصاحبه سلوك توافقي سيئ .

كما يمكن تعريف التخلف العقلي بأنه انخفاض ملحوظ في الأداء العقلي العام للشخص و يصاحبه عجز في السلوك التكيفي، ويظهر في مرحلة النمو مما يؤثر سلبا على الأداء التربوي.

ومن خلال هذه التعاريف المختلفة قد يكون من المناسب استعراض بعض التعريفات الفنية والسيكولوجية و الاجتماعية .

1-1. التعريف الطبي :

يعتبر التعريف الطبي من أقدم تعريفات حالة الإعاقة العقلية ، إذ يعتبر الأطباء من أوائل المهتمين بتعريف وتشخيص ظاهرة الإعاقة العقلية، و قد ركز التعريف الطبي على أسباب الإعاقة العقلية ففي عام 1900م ركز إرلاند على الأسباب المؤدية إلى إصابة المراكز العصبية، و التي تحدث قبل أو أثناء أو بعد الولادة، وفي عام 1908م ركز ثريد جولد على الأسباب المؤدية إلى عدم اكتمال عمر الدماغ سواء كانت تلك الأسباب قبل الولادة أو بعدها .[2]

1أحمد تركي، دور النشاط البدني الرياضي التنافسي المكيف في الاندماج الاجتماعي للمعوقين حركيا، ماجستير، جامعة الجزائر، 2003 ،ص35.

2 A.stor:U.C.L:ET Outer activité physique et sportives adaptées pour personne handicapes mentale :print marketing sprl : belgique :1993.25

تتعدد الأسباب المؤدية إلى الإعاقة العقلية، و خاصة تلك الأسباب التي تؤدي إلى تلف في الجهاز العصبي المركزي، وخاصة القشرة الدماغية والتي تتضمن مراكز : الكلام و العمليات العقلية العليا، التآزر البصري الحركي، الحركة والإحساس، القراءة ، السمع، . . . إلخ، حيث تؤدي تلك الأسباب إلى تلف في الدماغ أو المراكز المشار إليها، وبالتالي تعطيل الوظيفة المرتبطة بها، وعلى سبيل المثال قد تؤدي الأسباب إلى إصابة مركز الكلام بالتلف ويترتب على ذلك تعطيل الوظيفة المرتبطة بذلك المركز وهكذا لبقية . . . ، وتبدوا مهمة الجهاز العصبي المركزي في استقبال المثيرات من خلال الأعصاب الحسية ومن ثم القيام بالاستجابات المناسبة وفي الوقت المناسب .

وعلى ذلك يتمثل التعريف الطبي للإعاقة العقلية في وصف الحالة و أعراضها وأسبابها، وقد وجهت انتقادات لهذا التعريف تتمثل في صعوبة وصف الإعاقة العقلية بطريقة رقمية تعبر عن مستوى ذكاء الفرد [1].

1-2-. التعريف السيكومتري :

ظهر التعريف السيكومتري للإعاقة العقلية نتيجة للانتقادات التي وجهت إلى التعريف الطبي ، حيث يمكن للطبيب وصف الحالة ومظاهرها وأسبابها ، دون أن يعطي وصفا دقيقا وبشكل كمي للقدرة العقلية، فعلى سبيل المثال قد يصف الطبيب حال الطفل المنغولي ويذكر مظاهر تلك الحالة من الناحية الفيزيولوجية وأن يذكر الأسباب المؤدية إليها، و لكن لا يستطيع وصف نسبة ذكاء تلك الحالة، بسبب صعوبة استخدام الطبيب لمقياس ما من مقاييس القدرة العقلية كمقياس ستانفورد بينيه للذكاء أو مقياس وكسلر لذكاء الأطفال وبسبب من ذلك، ونتيجة للتطور الواضح في حركة القياس النفسي على يد بينيه في عام 1905م وما بعدها بظهور مقياس ستانفورد، في الولايات المتحدة الأمريكية (1916 – 1960)، ومن ثم ظهور مقاييس أخرى للقدرة العقلية ومنها مقياس وكسلر لذكاء الأطفال عام 1949م، و غيرها من مقاييس القدرة العقلية وقد اعتمد التعريف السيكومتري على نسبة الذكاء (I. Q) كمحك في تعريف الإعاقة العقلية وقد اعتبر الأفراد الذين تقل نسبة ذكائهم عن 75 معاقين عقليا ، على منحى التوزيع الطبيعي للقدرة العقلية .

وتختلط على بعض الدارسين مصطلحات لها علاقة بالإعاقة العقلية مثل مصطلح بطيء التعلم وصعوبات التعلم والمرض العقلي، وقد يكون من المناسب هنا التمييز بين حالات الإعاقة وحالات بطء التعلم، حيث تمثل حالات بطء التعلم تلك الحالات التي تقع نسبة ذكائها ما بين 85 – 70 درجة، ومن المناسب أيضا التمييز هنا بين حالتي بطء التعلم وحالات صعوبات التعلم، حيث تمثل حالات صعوبات التعلم تلك الفئة من الأطفال التي لا تعاني من نقص في قدرتها العقلية حيث تتراوح نسبة ذكاء هذه الفئة ما بين 85 – 145 درجة .

كما قد يكون من المناسب التمييز في هذا الصدد بين حالات الإعاقة العقلية من جهة و التي تعاني من نقص واضح في قدرتها العقلية، بل قد تكون عادية في قدرتها العقلية، و من ذلك يفقد ذوي حالات المرض العقلي (الجنون) صلتهم بالواقع ويعيشون في حالة انقطاع عن العالم الواقعي (أمراض جنون العظمة والاكتئاب و الفصام بأشكاله ، . إلخ).

1-3. التعريف الاجتماعي :

ظهر التعريف الاجتماعي للإعاقة العقلية نتيجة للانتقادات المتعددة لمقاييس القدرة العقلية وخاصة ستانفورد بينيه، ومقياس وكسلر، في قدرتها على قياس القدرة العقلية للفرد، فقد وجهت انتقادات إلى محتوى تلك المقاييس وصدقها

وتأثيرها بعوامل مرضية وثقافية وعقلية واجتماعية، الأمر الذي أدى إلى ظهور المقاييس الاجتماعية، والتي تقيس مدى تفاعل الفرد مع مجتمعه واستجابته للمتطلبات الاجتماعية .

وقد نادى بهذا الاتجاه ميرسر1973م وجنسن 1980م، ويركز التعريف الاجتماعي على مدى نجاح أو فشل الفرد في الاستجابة للمتطلبات الاجتماعية المتوقعة منه .

أما دول فيعرف التخلف، من وجهة نظر نفسية اجتماعية تعريفا شاملا محددا محاولا التغلب على العيوب التي يقع فيها تعريف تريد جولد في استخدامه الصلاحية الاجتماعية كمحك للتعرف على التخلف العقلي واستطاع دول أن يحدد ما يقصد بالصلاحية الاجتماعية، كما استطاع وضع تعريف للتخلف العقلي قائم على أساس الصلاحية الاجتماعية، كما قدم وسيلة للتعرف على هذه الصلاحية بشكل أكثر تحديدا وشمولا مما قدمه تريد جولد، يعرف دول التخلف العقلي فيقول أن الفرد المتخلف عقليا إنما هو الشخص الذي تتوفر فيه الشروط التالية :

– عدم الكفاءة الاجتماعية بشكل يجعل الفرد غير قادر على التكيف الاجتماعي بالإضافة إلى عدم الكفاءة المهنية وعدم القدرة على تدبير أموره الشخصية .

– أنه دون مستوى الفرد العادي من الناحية العقلية .

– أن تخلفه العقلي قد بدأ منذ الولادة أو سنوات عمره المبكرة .

– أنه سيكون متخلفا عقليا عند بلوغه مرحلة النضج .

– يعود تخلفه العقلي إما إلى عوامل تكوينية و إما وراثية أو نتيجة لمرض ما .

– الشرط الأخير أن حالته غير قابلة للشفاء .

بهذا نجد أن دول يضع تحديدا واضحا و شاملا للتخلف العقلي يشترط فيه أن تتوفر هذه الشروط الستة حتى يمكن تشخيص الحالة على أنها تخلف عقلي، وبهذا يكون أكثر دقة وتحديدا من تريد جولد، وذلك أن جعل الشرط الثاني للتخلف أن يكون صاحب الحالة أقل من العاديين من الناحية العقلية، فإن لم يكن كذلك فإنه ليس عند دول متخلفا حتى و إن كان عاجزا عن التكيف الاجتماعي، في حين أن مثل هذا الفرد يعتبر متخلفا في مفهوم تريد جولد [1].

1-4. تعريف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي :

ظهر تعريف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي نتيجة للانتقادات التي وجهت إلى التعريف السيكومتري والذي يعتمد على معايير القدرة العقلية وحدها في تعريف الإعاقة العقلية، ونتيجة للانتقادات التي وجهت إلى التعريف الاجتماعي والذي يعتمد على معايير الصلاحية الاجتماعية وحدها في تعريف الإعاقة العقلية، فقد جمع تعريف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي بين معيار السيكومترية والمعيار الاجتماعي، و على ذلك ظهر تعريف هيبر1959م والذي روجع عام 1961م والذي تبنته الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي، و يشير مقارنة مع نظرائه من نفس المجموعة العمرية، وعلى ذلك يعتبر الفرد معوقا عقليا إذا فشل في القيام بالمتطلبات الاجتماعية المتوقعة منه، وقد ركز كثيرون من أمثال تريد جولد ودول وهيبر وجروسمان وميرسر على مدى الاستجابة للمتطلبات الاجتماعية بمصطلح السلوك التكيفي .

---

[1] د/ ماجدة السيد عبيد : الإعاقة العقلية ، مرجع سابق ، ص 25-26 .

وقد تختلف هذه المتطلبات الاجتماعية تبعا لمتغير العمر أو المرحلة العمرية للفرد، حيث تضمن مفهوم السلوك التكيفي تلك المتطلبات الاجتماعية، وعلى سبيل المثال فإن المتطلبات الاجتماعية المتوقعة من طفل عمره سنة واحدة هي :

-التمييز بين الوجوه المألوفة و غير المألوفة .

- الاستجابة للمداعبات الاجتماعية .

-القدرة على الكلام (النطق) بكلمات بسيطة .

- القدرة على المشي .

- القدرة على التآزر البصري الحركي .

- الاستجابة الانفعالية السارة أو المؤلمة حسب طبيعة المثير . . . إلخ .

في حين تتمثل المتطلبات الاجتماعية لطفل في السادسة من العمر في :

- تكوين الصداقات .

- نضج الاستجابات الانفعالية السارة أو المؤلمة .

- التآزر البصري الحركي ، المشي ، القفز ، الجري ، الركض .

- ضبط عمليات التبول و التبرز .

- نمو المحصول اللغوي و الاستعداد للقراءة و الكتابة .

-التمييز بين القطع و الفئات النقدية .

- القدرة على التسوق بقائمة بسيطة من المشتريات .

- الإحساس بالاتجاه و قطع الشارع .

-القيام بالمهمات المنزلية البسيطة . . . إلخ .

وعلى ذلك تعتبر تلك المتطلبات الاجتماعية معايير يمكن من خلالها الحكم على أداء الفرد و مدى قدرته على تحقيقها تبعا لعمره الزمني ، أما إذا فشل في تحقيق مثل هذه المتطلبات في عمر ما فإن ذلك يعني أن الطفل يعاني في مشكلة في تكيفه الاجتماعي .

وعرف تريد جولد التخلف العقلي من وجهة نظر الصلاحية الاجتماعية بأنه حالة عدم اكتمال النمو العقلي إلى درجة تجعل الفرد عاجزا عن مواءمة نفسه مع بيئة الأفراد العاديين بصورة تجعله دائما بحاجة إلى رعاية وإشراف ودعم خارجي .

تعريف هيبر إلى ما يلي : تمثل الإعاقة العقلية مستوى الأداء الوظيفي العقلي الذي يقل عن متوسط الذكاء بانحراف معيار واحد، و يصاحبه خلل في السلوك التكيفي، ويظهر في مراحل العمر النهائية منذ الميلاد وحتى السنة 16 سنة، ولكن في عام 1973م ونتيجة للانتقادات التي تعرض لها تعريف هيبر والتي خلاصتها أن الدرجة التي تمثل نسبة الذكاء كحد فاصل بين الأفراد العاديين أو الأفراد المعوقين عقليا عالية جدا، الأمر الذي يترتب عليه زيادة في عدد الأفراد المعوقين في المجتمع لتصبح 16 % ، وعلى ذلك تمت مراجعة تعريف هيبر السابق، من قبل جروسمان 1973م، 1983م، و ظهر تعريف جديد للإعاقة العقلية وينص على ما يلي : تمثل الإعاقة العقلية مستوى من الأداء الوظيفي العقلي

والذي يقل عن متوسط الذكاء بانحرافين معياريين ويصاحب ذلك خلل واضح في السلوك التكيفي، ويظهر في مراحل العمر الثمانية منذ الميلاد وحتى سن 18 .

و تبدو الفروق واضحة بين تعريف هيبر في عام 1959م و تعريف جروسمان 1973 ، 1983م ويمكن تلخيص تلك الفروق في النقاط الرئيسية التالية :

1- كانت الدرجة (نسبة الذكاء) التي تمثل الحد الفاصل بين الأفراد العاديين ، و الأفراد المعوقين حسب تعريف هيبر85 أو 84 على مقياس وكلر أو مقياس ستانغور و بينيه ، في حين أصبحت الدرجة (نسبة الذكاء) التي تمثل الحد الفاصل بين الأفراد العاديين و المعوقين ، حسب تعريف جروسمان 70 أو 69 على نفس المقاييس السابقة .

2- تعتبر نسبة الأفراد المعوقين عقليا في المجتمع حسب تعريف هيبر15.86 %، في حين تعتبر نسبة الأفراد المعوقين عقليا في المجتمع حسب تعريف جروسمان 2.27 % .

3- كان سقف العمر النمائي حسب تعريف هيبر هو سن 16 سنة ، في حين أصبح سقف العمر النمائي حسب تعريف جروسمان هو سن 18 سنة .

و يعتبر تعريف جروسمان 1973م ، من أكثر التعريفات قبولا في أوساط التربية الخاصة ، و قد تبنت الجمعية الأمريكية هذا التعريف من عام 1973 و حتى عام 1992م ، كما تبناه القانون العام رقم 142/94 والمعروف باسم قانون التربية لكل الأطفال المعوقين ، وحسب ذلك التعريف فقد اعتبرت معايير نسبة الذكاء والسلوك التكيفي ، أبعادا رئيسية في تعريف الإعاقة العقلية .

وظهر تعديل جديد لتعريف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي في عام 1993م، وينص هذا التعديل إلى عدد من التغيرات في التعريف التقليدي السابق للجمعية الأمريكية للتخلف العقلي، والتي أشار إليها كلا من: هنت ومارشيل1994م، ولاكسون1992م، والجمعية الأمريكية للطب النفسي 1994م وعلى ذلك ينص التعريف الجديد للجمعية الأمريكية للتخلف العقلي على ما يلي :

تمثل الإعاقة العقلية عددا من جوانب القصور في أداء الفرد و التي تظهر دون سن 18، و تتمثل في التدني الواضح في القدرة العقلية عن متوسط الذكاء يصاحبها قصور واضح في اثنين أو أكثر من مظاهر السلوك التكيفي من مثل مهارات :

الاتصال اللغوي، العناية الذاتية، الحياة اليومية الاجتماعية، التوجيه الذاتي، الخدمات الاجتماعية، الصحة والسلامة، الأكاديمية، وأوقات الفراغ و العمل[1].

1-4-1. تعريف السلوك التكيفي :

يشير السلوك التكيفي إلى الاستقلال الذاتي وقدرة الشخص على تحمل المسؤولية الاجتماعية المتوقعة ممن هم في عمره، ومن مجموعته الثقافية، ويقاس السلوك التكيفي بأدوات عديدة من أهمها مقياس السلوك التكيفي الذي أعدته الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي، الذي يقيس الجزء الأول منه الجوانب الآتية :

1 خليل المعايطة : علم النفس التربوي ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ،الطبعة الأولى، عمان 2000 ص 155

الأداء المستقل، النمو الجسمي، النشاط الاقتصادي، النمو اللغوي، الأرقام و الوقت، النشاط المهني، التوجيه الذاتي، تحمل المسؤولية، النضج الاجتماعي[1].

2-. خصائص المتخلفون عقليا :

إن التعرف على السمات و الخصائص العامة للمعوقين عقليا يساعد المربون و الأخصائيون على تقديم أفضل الخدمات النفسية والتربوية و الاجتماعية، حيث أن الأشخاص المتخلفين عقليا قادرين على التعلم والنمو على أن نموهم وإن كان يوازي نمو الأشخاص غير المتخلفين عقليا إلا أنه يتصف بكونه بطيئا، واستنادا إلى هذه الحقيقة فان فلسفة رعاية هؤلاء الأشخاص قد تغيرت في العقود الماضية من الإيواء إلى تطوير البرامج التربوية للأفراد المتخلفين عقليا ، ذلك أن هؤلاء الأفراد لا يشكلون فئة متجانسة، فقد تختلف الخصائص تبعا لدرجة الإعاقة، لذا نجد اختلافات واضحة بين الأفراد المعوقين عقليا بعضهم البعض ، هذا فضلا عن الاختلافات الكبيرة بين هؤلاء الأفراد وبين العاديين، وسوف يكون وصفا لخصائص هذه الفئة، رغم وجود بعض الخصائص المختلفة لكل فئة من فئات المتخلفين عقليا، و أهم الخصائص هي :

2-1. الخصائص الأكاديمية :

إن العلاقة القوية التي يرتبط بها كل من الذكاء و قدرة الفرد على التحصيل يجب أن لا تكون مفاجئة للمعلم عندما لا يجد الطفل المتخلف عقليا غير قادر على مسايرة بقية الطلبة العاديين في نفس العمر الزمني لهم وخاصة في عملية تقصيره في جميع جوانب التحصيل، و قد يظهر على شكل تأخر دراسي في مهارات القراءة والتعبير والكتابة والاستعداد الحسابي، وقد أشارت دونا بان هناك علاقة بين فئة المتخلفين عقليا وبين درجة التخلف الأكاديمي، إذن من اكثر الخصائص وضوحا لدى الأطفال المعاقين عقليا النقص الواضح في القدرة على التعلم مقارنة مع الأطفال العاديين المتناظرين في العمر الزمني، كذا عدم قدرة هؤلاء على التعلم من تلقاء أنفسهم مقارنة مع العاديين، و هذا ما أثاره كل من بني مستر 1976م ، وديني 1946م، وزقلر1964م والتي يلخصها ماكميلان1977م بقوله أن الفروق بين تعلم كل من الأطفال العاديين و المعوقين عقليا المتماثلين في العمر الزمني فروق في الدرجة و النوع .

أما من ناحية الانتباه (و هو ما يعرف على أنه القدرة على التركيز على مثير محدد) يعتبر متطلبا مهما لتعلم التمييز ، و قد حاولت دراسات عديدة التعرف على هذه الصفة لدى الأفراد المتخلفين عقليا .

وقد خلصت النتائج إلى افتراض مفاده أن قدرة الشخص المتخلف عقليا على الانتباه إلى المثيرات ذات العلاقة في الموقف أضعف أو أدنى من قدرة الأشخاص غير المعوقين، وأن ضعف الانتباه هذا هو العامل الذي يكمن وراء الصعوبة في التعلم التي يواجهها الأشخاص المتخلفين عقليا

ما درجة التذكر فهي ترتبط بدرجة الإعاقة العقلية، إذ تزداد درجة التذكر كلما زادت القدرة العقلية و العكس صحيح ، و تعتبر مشكلة التذكر من أكثر المشكلات التعليمية حدة لدى الأطفال المعوقين سواء كان ذلك متعلق بالأسماء أو الأشكال أو الوحدات وخاصة الذاكرة قصيرة المدى والاعتقاد السائد كما يذكر أليس 1970م ، هو أن الأشخاص

1 د/محمد عبد السلام البواليز : الإعاقة الحركية و الشلل الدماغي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،الطبعة الأولى،عمان 2000 ص 82

المتخلفين عقليا لديهم ضعف في اقتفاء المثير حيث يعتقد أن الذاكرة قصيرة المدى تتضمن أثر في الجهاز العصبي المركزي يستمر عدة ثوان ، و هذا الأثر هو الذي يسمح بالاستجابة السلوكية وقد أطلق أليس على هذا اسم نظرية اقتفاء أثر المثير، ويخلص ماكميلان نتائج بعض البحوث على موضوع التذكر منها :

1 – ثقل قدرة المعوق عقليا على التذكر مقارنة مع الطفل الذي يناظره في العمر الزمني .

2 – ترتبط درجة التذكر بالطريقة التي تتم بها عملية التعلم ، فكلما كانت الطريقة اكثر حسية كلما زادت القدرة على التذكر و العكس صحيح .

3 – تتضمن عملية التذكر ثلاث مراحل رئيسية هي : استقبال المعلومات و خزنها ثم استرجاعها وتبدو مشكلة الطفل المعاق عقليا الرئيسية في مرحلة استقبال المعلومات، و ذلك بسبب ضعف الانتباه لديه .

فالأفراد المتخلفين عقليا لا يستطيعون التقدم في العملية التعليمية كغيرهم من الأفراد فهم لا ينجحون في المجالات الأكاديمية كغيرهم، ولا غرابة في ذلك فثمة علاقة قوية بين التحصيل الأكاديمي والذكاء، فهم لا يعانون من مشكلات في القراءة وخاصة في الاستيعاب القرائي، وهم لا يحصلون أكاديميا بما يتوافق وقدراتهم المتوقعة.

2-2. الخصائص اللغوية :

تعتبر الخصائص اللغوية والمشكلات المرتبطة بها مظهرا مميزا للإعاقة العقلية وعلى ذلك فليس من المستغرب أن نجد أن مستوى الأداء اللغوي للأطفال المعاقين عقليا هو أقل بكثير من مستوى الأداء اللغوي للأطفال العاديين الذين بناءا على ظروفهم في العمر الزمني .

وأشارت الدراسات إلى أن الاختلاف بين العاديين و المعوقين عقليا هو اختلاف في درجة النمو اللغوي ومعدله، وقد لاحظ الباحثون تطور النمو اللغوي لدى الأطفال المنغوليين لمدة ثلاث سنوات، وتوصلوا إلى أن الاختلاف في تطور النمو بين الأطفال العاديين والمعوقين عقليا هو اختلاف في معدل النمو اللغوي حيث أن الأطفال المعوقين عقليا أبطأ في نموهم اللغوي مقارنة مع نظرائهم من العاديين، و تين الدراسات أن المشكلات الكلامية أكثر شيوعا لدى الأشخاص المتخلفين عقليا منها لدى غير المتخلفين و خاصة مشكلات التهجئة ومشكلات لغوية مختلفة مثل تأخر النمو اللغوي التعبيري و الذخيرة اللغوية المحدودة واستخدام القواعد اللغوية بطريقة خاطئة وقد أشار هالاهانوكوفمان1982 إلى الخصائص التالية للنمو اللغوي للأشخاص المتخلفين عقليا :

1- إن مدى انتشار المشكلات الكلامية و اللغوية وشدة هذه المشكلات يرتبط بشدة التخلف العقلي الذي يعاني منه الفرد، فكلما ازدادت شدة التخلف العقلي الذي يعاني منه الفرد ازدادت المشكلات الكلامية واللغوية وأصبحت أكثر انتشارا .

2- أن المشكلات الكلامية واللغوية لا تختلف باختلاف الفئات التصنيفية للتخلف العقلي .

3- أن البنية اللغوية للمتخلفين عقليا تشبه البناء اللغوي لدى غير المتخلفين عقليا فهي ليست شاذة أنها لغة سرية و لكن بدائية .

أما كريمر فقد أشار عام 1974م من خلال الاطلاع على الدراسات التي أجريت على تطور اللغة عند الأطفال المتخلفين عقليا وقد كانت على الشكل التالي :

1- الأطفال المعوقين عقليا يتطورون ببطء في النمو اللغوي .

2- الأطفال المعوقين عقليا يتأخرون في اللغة، مقارنة مع العمر بالنسبة للعاديين .

3- لديهم الضعف في القدرات المعرفية وذلك مثل ضعف في فترة الذاكرة .[1]

2-3. الخصائص العقلية :

من المعروف أن الطفل المعوق عقليا لا يستطيع أن يصل في نموه التعليمي إلى المستوى الذي يصل إليه الطفل العادي ،كذلك أن النمو العقلي لدى الطفل المعوق عقليا أقل في معدل نموه من الطفل العادي ، حيث أن مستوى ذكائه قد لا يصل 70 درجة كما أنهم يتصفون بعدم قدرتهم على التفكير المجرد و إنما استخدامهم قد حصر على المحسوسات، و كذلك عدم قدرتهم على التعميم[2]

2-4. الخصائص الجسمية :

على الرغم من أن النمو الحركي لدى المتخلفين عقليا اكثر تطورا من مظاهر النمو الأخرى ، إلا أن الأشخاص المتخلفين عقليا عموما اقل كفاية من الأشخاص غير المتخلفين عقليا، وذلك فيما يتصل بالحركات وردود الفعل الدقيقة والمهارات الحركية المعقدة والتوازن الحركي، كذلك تشير الدراسات إلى أن المتخلفين عقليا يواجهون صعوبات في تعلم المهارات اليدوية، وهم اقل وزنا ولديهم تأخر في القدرة على المشي وبما أن هؤلاء الأشخاص المتخلفين عقليا لديهم اكثر بقليل من حيث المشاكل في السمع والبصر والجهاز العصبي من العاديين، لذلك من المتوقع بأن هؤلاء الأطفال من حيث التربية الرياضية أقل من العاديين في المهارات الرياضية كما أن قدرتهم الحسية والحركية سريعة وذلك يظهر من خلال الحركات التي يقومون بها من دون هدف مثل المشي إلى الأمام والعودة إلى الخلف، وقد يصاحب بعضا منها تحريك الرأس واللزمات العصبية، وبناءا على تحليل الأدب المتصل بالخصائص النمائية الحركية للمتخلفين عقليا، خلص فالن و أمانسكي1985 إلى ما يلي:

1 –هناك علاقة قوية بين العمر الزمني والأداء الحركي،فمع تقدم العمر يصبح المتخلف عقليا أكثرمهارة حركية .

2 – هناك علاقة قوية بين شدة التخلف العقلي وشدة الضعف الحركي .

3 – إن تسلسل النمو الحركي لدى المتخلفين عقليا يشبه التسلسل النمائي لدى غير المتخلفين عقليا فمعدل النمو لديهم أبطأ منه لدى المعوقين ، وكمجموعة فان المتخلفين عقليا يتأخرون في المشي، و يكونون أقصر قليلا من الآخرين، وأكثر عرضة للمشكلات والأمراض الجسمية، كم أن هذه الفئة تعاني مشكلات متصلة بالمجاري البولية و صعوبة كبيرة في التحكم بحركة اللسان

كما يعانون من اضطرابات عصبية و خاصة الصرع، و قد تبين أن بعضهم يتردد حولهم شكاوي الشذوذ الجنسي ولم تتعدى أعمارهم العشر سنوات، و يرجع إلى أن المتخلف عقليا يريد إثبات ذاته وكيانه.[3]

2-5. الخصائص الشخصية :

---

1 جرار جلال ،فاروق الروسان :دليل مقياس المهارات اللغوية للمعوقين عقليا، مطبعة الجامعة الأردنية ،عمان 1995، ص 18 ،19 .

2 ماجدة السيد عبيد : مقدمة في تأهيل المعاقين ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، عمان ، 2000 ، ص 35.

3 ماجدة السيد عبيد : تعليم الأطفال المتخلفون عقليا ، مرجع سابق ، ص: 66- 67 .

إن الأطفال المعوقين عقليا لديهم بعض المشاكل الانفعالية و الاجتماعية ، و ذلك لسبب يعود إلى المعاملة والطريقة التي يعامل بها هؤلاء المتخلفين في المواقف الاجتماعية حيث قد يوصف بأنه متخلف أو غبي أو مجنون ... إلخ .

و قد أشار زغلر من خلال الفرضيات التي وضعها في بحثه إلى أن السبب الحقيقي وراء تسميةأو الحكم على الأطفال المتخلفين عقليا بأنهم غير اجتماعيين يعود إلى الخبرات السابقة لديهم وما أصيبوا من احباطات نتيجة هذا التفاعل مع القادرين، و أشارت الكثير من الدراسات إلى أن لدى الكثير من المعوقين عقليا إحساس سلبي نحو أنفسهم بسبب ضعف القدرات لديهم التي قد تساعدهم في عملية النجاح، وكذلك أن لدى المعوقين عقليا ضعف في مفهوم الذات .

ويعجز المتخلف عقليا عن إدراك العلاقات التي تربط سلوكه بنتائج ذلك السلوك عجزه عن إسقاط النتائج المباشرة للسلوك في المستقبل، فتنشا عنه أفعال مدمرة لنفسه وللآخرين ويصبح خطرا على الناس والمجتمع ويعجز المتخلف عقليا عن تمييز ذاته من الأشياء والناس، ويعاني المتخلفون كل أنواع الضغوط كالعجز عن فهم تعقيدات الحياة والاستجابة لها والفشل في تحقيق المطالب الاجتماعية الملقاة على عاتقهم يعي الكثير من المتخلفين قصورهم العقلي ويعانون من مشاعر مرة من اللاقيمة واللاعتبار مما يرشحهم لمختلف الذهانات الوظيفية كالفصام والهوس[1].

2-6. الخصائص الاجتماعية و الانفعالية :

يجعل الضعف العقلي للإنسان المتخلف عقليا عرضة لمشكلات اجتماعية و انفعالية مختلفة ، لا يعود ذلك للضعف العقلي فحسب و لكنه يعود أيضا إلى اتجاهات الآخرين نحو المتخلفين عقليا و طرق معاملتهم لهم والتي تؤدي بهذه الفئة إلى إظهار أنماط سلوكية اجتماعية غير مناسبة و يواجهون صعوبات بليغة لبناء علاقات اجتماعية مع الآخرين .

إن الأشخاص المتخلفين عقليا لا يتطور لديهم الشعور بالثقة بالذات إذ يعتمدون على الآخرين لحل المشكلات، و أنهم بسبب هذا الإخفاق يتطور لديهم الخوف من الفشل والذي يدفع بهم إلى تجنب محاولة تأدية المهام المختلفة .

كذلك لوحظ أن الطفل المعوق عقليا يميل إلى الانسحاب والتردد في السلوك التكراري وفي عدم قدرته على ضبط الانفعالات، و غالبا ما يميل إلى المشاركة مع الأصغر سنا في نشاطه، وقد يميل إلى العدوان والعزلة والانطواء، وقد أشارت بعض الدراسات أن الطفل المعوق عقليا قد يكون هادئا لا يتأثر بسرعة، حسن التصرف والسلوك راضيا بحياته كما هي، ويستجيب إذا علمناه و يغضب إذا أهمل، ولكن سرعانما يضحك و يمرح .

هناك بعض الدراسات التي ترجع السلوك الانفعالي الذي يتميز به الأطفال المتخلفون عقليا إلى ارتفاع وانخفاض في الهرمونات التي تفرزها الغدة الصماء ، ومثال ذلك أن هرمون الثيروسكين الذي تفرزه الغدة الدرقية يعدل النشاط العقلي و العصبي و يؤثر في الناحية الانفعالية إذا زاد إفرازه فان ذلك يؤدي إلى التوتر العصبي و عدم الاستقرار وعدم الثبات الانفعالي ، وعلى العكس فإذا قل فان ذلك يؤدي إلى التعب والكسل والإهمال و البلادة و الخمول ، و قد يؤدي إلى مشاكل متنوعة في الشخصية .[2]

2-7. الخصائص السلوكية :

1 فاروق الروسان : قضايا ومشكلات في التربية الخاصة ، دار الفكر للطباعة والنشر ، الطبعة الأولى ، عمان ، 1998 ، ص: 55-56

2 ماجدة السيد عبيد : الاعاقة العقلية ، مرجع سابق ، ص: 148 – 149 .

بينت الخصائص السلوكية لدى المعوقين عقليا على نتائج الدراسات المقارنة بين الأطفال العاديين والمعوقين عقليا المتماثلين في العمر الزمني ، إلا انه يصعب تعميم هذه الخصائص على كل الأطفال المعاقين عقليا إذ قد تنطبق هذه الخصائص على طفل ما ، بينما قد لا تنطبق على طفل آخر بنفس الدرجة ، ومن أهم تلك الخصائص :

2-7-1. التعلم: التعلم الحركي هو التغير في الأداء أو السلوك الحركي كنتيجة للتدريب أو الممارسة وليس للنضجأو التعب أو تأثير بعض العقاقير المنشطة وغير ذلك من العوامل التي تؤثر على الأداء أو السلوك الحركي تأثيرا وقتيا معينا.

من أكثر الخصائص وضوحا لدى الأطفال المعاقين عقليا النقص الواضح في القدرة على التعلم مقارنة مع الأطفال العاديين المتناظرين في العمر الزمني ، كما تشير الدراسات في هذا الصدد إلى النقص الواضح في قدرة هؤلاء الأطفال المعوقين عقليا على التعلم من تلقاء أنفسهم مقارنة مع الأطفال العاديين، و أن الفرق بين هؤلاء الأطفال المتماثلين في العمر الزمني فروق في الدرجة و النوع و في تعلم المفاهيم العددية ومهارات الكتابة والقراءة وفي إتقان مهارات التعبير اللفظي في إشارة إلى تفوق الطلبة العاديين على الطلبة المعوقين عقليا.

2-7-2. الانتباه: يواجه الأطفال المعاقين عقليا مشكلات واضحة في القدرة على الانتباه والتركيز على المهارات التعليمية إذ تتناسب تلك المشكلات طرديا كلما نقصت درجت الإعاقة العقلية ، و على ذلك يظهر الأطفال المعاقين إعاقة بسيطة مشكلات أقل في القدرة على الانتباه و التركيز مقارنة مع ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة و الشديدة، و يلخص ماكميلان (1977) الدراسات التي أجراها زيمان (ZEAMAN1965) و زيمان و هاوس (ZEAMAN , HOUSE 1963) و تيرنر(TURNURE 1970) وسبيتز (SPITZ 1966) في هذا المجال كما يلي :

- يعاني المعاقون عقليا من نقص واضح في الانتباه والتعلم التمييزي بين المثيرات من حيث شكلها ولونها ووضعها، وخاصة لدى فئة الإعاقة العقلية المتوسطة والشديدة .

- يعاني المعاقون عقليا (وخاصة فئة الإعاقة العقلية المتوسطة و الشديدة) من فرص الإحباط والشعور بالفشل ، لذا يبحث الطفل المعاق عقليا عن فرص النجاح و علاماته إذ يركز على تعبيرات وجه المعلم أكثر من تركيزه على المهمة المطلوبة منه .

- يعاني المعاقون عقليا من مرحلة استقبال المعلومات في سلم تسلسل عمليات أو مراحل التعلم و التذكر لذا كان من الضروري لمعلم التربية الخاصة العمل على مساعدة الأطفال المعاقين عقليا بطريقة منظمة سهلة .

- يميل الأطفال المعاقين عقليا إلى تجميع الأشياء أو تصنيفها بطريقة غير صحيحة وقد يعود السببفي ذلك إلى الطريقة التي يستقبل فيها المعاقون عقليا تعليمات ترتيب أو تصنيف الأشياء .

وعلى ضوء ذلك كله فليس من المستغرب أن يكون النقص الواضح في القدرة على الانتباه لدى الأطفال المعاقين عقليا سببا في كثير من المشكلات التعليمية لديهم .

2-7-3. التذكر : ترتبط درجة التذكر بدرجة الإعاقة العقلية إذ تزداد درجة التذكر كلما زادت القدرة العقلية و العكس صحيح ، و تعتبر مشكلة التذكر من أكثر المشكلات التعليمية حدة لدى الأطفال المعوقين عقليا سواء أكان

ذلك متعلق بالأسماء أو الوحدات وخاصة التذكر قصير المدى ، ويلخص ماكميلان (MACMILLAN 1977) نتائج البحوث التي أجراها بروكزكي (BROKOUSKI 1974)وروبنسون (ROBINSON 1974) و براون (BROWN 1974) على موضوع التذكر لدى الأطفال المعوقين عقليا و منها :

- تقل قدرة الطفل المعوق عقليا على التذكر مقارنة مع الطفل الذي يناظره في العمر الزمني، و يعود السبب في ذلك إلى ضعف قدرة المعاق عقليا على استعمال وسائل أو استراتيجيات أو وسائط للتذكر كما يقوم بذلك الطفل العادي .

- ترتبط درجة التذكر بالطريقة التي تتم بها عملية التعلم فكلما كانت الطريقة أكثر حسية كلما زادت القدرة على التذكر و العكس صحيح .

- تتضمن عملية التذكر ثلاث مراحل رئيسية هي : استقبال المعلومات و خزنها ثم استرجاعها و تبدو مشكلة الطفل المعاق عقليا الرئيسية في مرحلة استقبال المعلومات .

2-7-4. انتقال اثر التعلم :

يعاني الأطفال المعاقين عقليا من نقص واضح في نقل اثر التعلم من موقف إلى أخر ، و يعتمد الأمر على درجة الإعاقة العقلية ، إذ تعتبر خاصية صعوبة نقل آثار التعلم من الخصائص المميزة للطفل المعوق عقليا مع الطفل العادي الذي يناظره في العمر الزمني، و يبدو السبب في ذلك إلى فشل المعوق في التعرف إلى اوجه الشبه والاختلاف بين الموقف المتعلم السابق و الموقف الجديد ، و قد لخص ماكميلان (MACMILLAN1977) نتائج الدراسات التي أجريت حول موضوع انتقال اثر التعلم فأشار إلى الفروق الواضحة بين أطفال مراكز التربية الخاصة النهارية، و أطفال الإقامة الكاملة من حيث قدرتهم على التعرف على الدلائل المناسبة بين الموقف المتعلم السابق ، و الموقف الجديد اللاحق، كما أشار إلى أن قدرة الطفل المعوق عقليا على نقل التعلم تعتمد على درجة الإعاقة العقلية وعلى طبيعة المهمة التعليمية ودرجة التشابه بين الموقفين السابق واللاحق[1].

3- تصنيف التخلف العقلي :

الهدف الجوهري من استخدام نظام للتصنيف في مجال التخلف العقلي هو المساعدة على وضع وتخطيط برامج وخدمات ملائمة للأفراد والذين يقع مدى أدائهم العقلي في نطاق المستويات المختلفة للبحث العقلي .

إن الشخص المتخلف عقليا لا بد من النظر إليه علىانه فرد يملك درجات مختلفة من القدرات في المجالات المختلفة،هذه القدرات تتغير كلما تقدم الفرد تجاه تحقيق النضج وكلما حصل على التدريب والتعليم اللازمين والمساعدة المستمرة .

ويمكن تصنيف التخلف العقلي إلى ما يلي :

3-1. التصنيف على أساس الأسباب :

يشمل التصنيف على حسب الأسباب العناصر التالية :

1 د/فاروق الروسان:سيكولوجية الاطفال غير العاديين- مقدمة في التربية الخاصة- دار الفكر للطباعة والنشر،الطبعة الثالثة،عمان 1998 ، ص 102.99 .

- الإعاقة العقلية الأولية و التي يرجع السبب فيها إلى ما قبل الولادة و يقصد بها العوامل الوراثية مثل أخطاء الجينات و الصفات (الكروموزومات) و يحدث في حوالي 80 % من حالات الضعف العقلي العائلي .

- الإعاقة العقلية الثانوية و التي تعود إلى أسباب تحدث أثناء فترة الحمل ، أو أثناء فترة الولادة ، أو بعدها و غالبا ما يطلق على هذه العوامل الأسباب البيئية، و هذه العوامل تؤدي إلى إصابة الجهاز العصبي في مرحلة من مراحل النمو بعد عملية الإخصاب ، و يحدث ذلك في حوالي 20 % من حالات الإعاقة العقلية ، ومن أمثلة ذلك حالات استسقاء الدماغ و حالات القصاع [1].

3-2. التصنيف على أساس الشكل الخارجي :

تقسم الإعاقة العقلية إلى فئات حسب الشكل الخارجي المميز لكل فئة ومن هذه الفئات ما يلي :

3-2-1. المنغولية:

و تسمى هذه الحالة باسم عرض داون نسبة إلى الطبيب الإنجليزي (JOHN DOWN) في عام 1866 حيث قدم محاضرة طبية حول المنغولية كنوع من أنواع الإعاقة العقلية و لقي مثل هذا الاسم ترحيبا في أوساط المهتمين بالإعاقة العقلية . و تشكل حالة المنغولية حوالي 10 % من حالات الإعاقة العقلية المتوسطة والشديدة و يمكن التعرف على هذه الحالة قبل عملية الولادة و أثناءها.

و يتميز الأطفال المنغوليون بخصائص جسمية و عقلية و اجتماعية مميزة تختلف عن فئات الإعاقة العقلية الأخرى ، تتمثل هذه الخصائص في شكل الوجه حيث الوجه المستدير المسطح ، و العيون الضيقة ذات الاتجاه العرضي، و صغر حجم الأنف، و كبر حجم الأذنين، و ظهور اللسان خارج الفم، و قصر الأصابع والأطراف، و ظهور خط هلامي واحد في راحة اليد بدلا من خطين .

أما الخصائص العقلية فتتمثل في القدرة العقلية التي نسبة ذكائها ما بين 45 – 70 على منحنى التوزيع الطبيعي للقدرة العقلية، و يمكن تصنيف هذه الفئة ضمن فئة الأطفال القابلين للتعلم، أو الأطفال القابلين للتدريب .

أما الخصائص اللغوية لهذه الفئة فهو يواجه مشكلات في اللغة التعبيرية إذ يصعب عليهم التعبير عن ذواتهم لفظيا لأسباب متعددة أهمها القدرة العقلية وسلامة جهاز النطق وخاصة اللسان والأسنان .

أما مشكلات اللغة الاستقبالية فتبدو اقل مقارنة باللغة التعبيرية ، إذ يسهل على الطفل المنغولي استقبال اللغة وسمعها و فهمها و تنفيذها.

أما أسباب هذه الحالة فتعود إلى اضطرابات في الكروموزوم رقم 21 حيث يظهر زوج الكروموزومات هذا ثلاثيا لدى الجنين ، و بذا يصبح عدد الكروموزومات لدى الجنين في حالة المنغولية 47كروموزوما كما هو الحال في الأجنة العادية ، و هناك أسباب أخرى لحدوث حالات المنغولية تعود إلى خطأ ما في موقع الكروموزوم .

و لكن نسبة هذه الحالات قليلة جدا و لا ترتبط بعمر الأم كما هو الحال في حالات اضطرابات الكروموزوم رقم 21 و الذي يرتبط بعمر الأم.

3-2-2. القماءة :

1 د/عبد الرحمن العيسوي : التخلف العقلي ، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، الطبعة الأولى، بيروت 1994 ، ص 28.

تعتبر القماءة مظهرا من مظاهر الإعاقة العقلية ، و يقصد بها حالات قصر القامة الملحوظ مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمي إليها الفرد ، و من المظاهر الجسمية المميزة لهذه الحالة قصر القامة حيث لا يصل طول الفرد حتى في نهاية سن البلوغ و المراهقة إلى اكثر من 80 سم و يصاحبها كبر في حجم الرأس وجحوظ العينين و جفاف الجلد و اندلاع البطن و قصر الأطراف و الأصابع . أما الخصائص العقلية لهذه الحالات فتتمثل في تدني الأداء العقلي لهذه الفئة على مقياس الذكاء التقليدية .

وفي الغالب تتراوح نسب ذكاء هذه الفئة ما بين 25 – 50درجة ، و تواجه هذه الحالات مشكلات تعليمية تتمثل في القراءة و الكتابة و الحساب و حتى مهارات الحياة اليومية .وترجع أسباب حالات القماءة إلى عوامل وراثية وبيئية، وخاصة النقص الواضح في هرمون الثيروكسين الذي تفرزه الغدة الدرقية حيث يتأثر نشاط الغدة الدرقية بعدة عوامل منها الهرمون المنشط لها من الغدة النخامية و كمية الدم التي تصل إليها، و مادة اليود التي تعتبر عاملا أساسيا في نقص هرمون الثيروكسين .

3-2-3. صغر حجم الدماغ :

وتبدو مظاهر هذه الحالة في صغر حجم محيط الجمجمة و التي تبدو واضحة منذ الميلاد ، مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمي إليها الفرد و في صعوبة التآزر البصري الحركي و خاصة للمهارات الحركية الدقيقة ، و تتراوح القدرة العقلية لهؤلاء ما بين الإعاقة العقلية البسيطة و المتوسطة ، و يعتقد أن سبب هذه الحالة يبدو في تناول الكحول و العقاقير أثناء فترة الحمل ، و تعرض الأم الحامل للإشعاع[1].

3-2-4. كبر حجم الدماغ :

تعتبر حالات كبر حجم الدماغ من الحالات الإكلينيكية المعروفة في مجال الإعاقة العقلية بالرغم من قلة نسب حدوث مثل هذه الحالات مقارنة مع حالات الإعاقة العقلية البسيطة ، و تبدو مظاهر هذه الحالة في كبر محيط الجمجمة 40 سم–50 سم ، مقارنة مع حجم محيط الجمجمة لدى الأطفال العاديين عند الولادة، وغالبا ما يكون شكل الرأس في مثل هذه الحالات كبيرا، و من المظاهر الجسمية المصاحبة لمثل هذه الحالات النقص الواضح أحيانا في الوزن والطول وصعوبة في المهارات الحركية العامة والدقيقة، مقارنة مع نظرائهم من الأطفال العاديين .

أما الخصائص العقلية لمثل هذه الحالات فتبدو في النقص الواضح في القدرة العقلية ، و غالبا ما تقع هذه الحالات ضمن فئة الإعاقة العقلية الشديدة و الشديدة جدا ، خاصة إذا ما صاحبها إعاقات أخرى، أما البرامج التربوية فتبدو في مهارات الحياة اليومية .

3-3. التصنيف على أساس نسبة الذكاء :

و هنا يصنف التخلف العقلي إلى فئات حسب معيار نسبة الذكاء المقاسة باستخدام مقاييس القدرة العقلية ، كمقياس ستانفورد بينيه ، أو مقياس وكسلر للذكاء .

و على ضوء ذلك تصنف الإعاقة العقلية إلى الفئات التالية :

3-3-1. التخلف العقلي البسيط :

تتراوح نسبة ذكاء هذه الفئة ما بين 55 – 70 درجة ، كما يتراوح العمر العقلي لأفرادها في حده الأقصى 7 – 10 سنوات، ويطلق على هذه مصطلح القابلون للتعلم ، حيث يتميز أفراد هذه الفئة من الناحية العقلية بعدم القدرة على متابعة الدراسة في الفصول العادية، مع العلم أنهم قادرون على التعلم ببطء وخاصة إذا وضعوا في مدارس خاصة، و يمكن لهذه الفئة أن تتعلم القراءة والكتابة و الحساب، ولا يتجاوز أفراد هذه الفئة في الغالب المرحلة الابتدائية، وتشكل هذه الفئة ما نسبته 10 % من الأطفال المعاقين عقليا .

3-3-2. التخلف العقلي المتوسط :

تتراوح نسبة ذكاء هذه الفئة 40 – 55 درجة ، كما تتراوح أعمارهم العقلية بين 3 – 7 سنوات في حده الأقصى، ويتميز أفرادها من الناحية العقلية بأنهم غير قابلين للتعلم ،فيحين انهم قابلين للتدريب على بعض المهارات التي تساعدهم في المحافظة على حياتهم ضد الأخطار حيث يمكن تدريبهم على قطع الشارع بسلام أو تفادي حريق .

---

1 الخالدي محمد علي أديب : سيكولوجية المتفوقين عقليا ، مطبعة دار السلام ، الطبعة الأولى بغداد ، 1975 ، ص: 22 .

لذا يطلق عليهم القابلين للتدريب ، أما الخصائص الجسمية و الحركية قريبة من مظاهر النمو العادي لهذه الفئة، ولكن يصاحبها أحيانا مشكلات في المشي أو الوقوف، كما تتميز بقدرتها على القيام بالمهارات البسيطة، وتشكل 10 % تقريبا من الأطفال المعاقين عقليا .

3-3-3. التخلف العقلي الشديد :

تقل نسبة ذكاء هذه الفئة عن 20 درجة، كما يعاني أفرادها من ضعف رئيسي في النمو الجسمي وفي قدرتهم الحسية الحركية وغالبا ما يحتاجون إلى رعاية وإشراف دائمين .

وتجدر الإشارة إلى أن خصائص كل فئة الجسمية والعقلية والاجتماعية توازي خصائص الأطفال المماثلين لهم في التصنيف التربوي في وصف حالات الإعاقة العقلية حسب تغير الذكاء .

3-4. تصنيف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي :

يعتمد هذا التصنيف في تقسيم الإعاقة العقلية على حسب متغيري القدرة العقلية والسلوك التكيفي إذ يؤخذ بعين الاعتبار مقياس الذكاء والدرجة على مقياس السلوك التكيفي، ويشبه هذا التصنيف تصنيف التخلف العقلي على حسب نسب الذكاء مع التركيز على نسبة مظاهر السلوك التكيفي في كل فئة من فئات الإعاقة العقلية و هي حسب هذا التصنيف تتمثل فيما يلي :

أ- الإعاقة العقلية البسيطة

ب- الإعاقة العقلية المتوسطة

ج- الإعاقة العقلية الشديدة

د- الإعاقة العقلية الشديدة جدا أو الاعتمادية [1]

3-5. التصنيف على حسب متغير البعد التربوي :

يصنف جمهرة المربين المعوقين عقليا إلى فئتين :

-قابلي التعلم

-غير قابلي للتعلم

وتقابل الفئة الأولى طبقة المورون وتقابل الطبقة الثانية طبقتي الأبله والمعتوه ، وتلتحق الفئة الأولى بمعاهد التربية الفكرية التابعة لوزارة التربية ، بينما تلتحق الفئة الثانية بمؤسسات التثقيف الفكري والمهني التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية .

يعتبر هذا التصنيف من أكثر التصنيفات شيوعا وتقبلا بين العاملين في هذا المجال لعدة اعتبارات رئيسية.

كما يمكن تصنيف حالات الإعاقة العقلية وفقا لمتغير البعد التربوي إلى مجموعات منها :

3-5-1. فئة بطيء التعلم :

تتراوح نسبة ذكائها من 75-90 وقد نجدها في بعض الحالات من70-90 إذ هناك اختلاف بين علماء النفس والتربية في تحديدها ، ويتصف هذا الطفل بعدم قدرته على موائمة نفسه مع ما يعطى له من مناهج في المدرسة العادية وعدم

1 د/ فاروق الروسان : سيكولوجية الاطفال غير العاديين مرجع سابق ، ص: 85

قدرته على تحقيق المستويات المطلوبة في الصف الدراسي ، حيث يكون متراجعا في تحصيله الأكاديمي قياسا إلى تحصيل أقرانه من نفس الفئة العمرية .

3-5-2. فئة القابلين للتعلم :

توازي هذه الفئة حالات التخلف العقلي البسيط وفق التصنيف على أساس نسب الذكاء للإعاقة العقلية .

3-5-3. فئة القابلين للتدريب:

يوازي هذه الفئة حالات التخلف العقلي المتوسط وفق التصنيف على أساس نسب الذكاء ، ومن بين خصائص هذه الفئة أنهم قابلون للتدريب في المجالات التالية :

أ-تعلم المهارات اللازمة للاعتماد على النفس .

ب-التكيف الاجتماعي في نطاق الأسرة والجيرة .

ج-تقديم بعض المساعدة في نطاق الأسرة والمدرسة والعمل .

3-5-4. فئة الاعتماديين :

توازي هذه الفئة حالات التخلف العقلي الشديد وفق التصنيف على أساس نسب الذكاء للإعاقة العقلية ويطلق عليها أحيانا الفئة غير القابلة للتدريب ، وهو يحتاج إلى الرعاية وإشراف مستمرين .

4. العوامل المسببة للتخلف العقلي :

- أسباب الإعاقة الذهنية: يرجع التخلف الذهني إلى العديد من العوامل والأسباب التي تساعد في تحديد اجراءت الوقاية من الإعاقة لمنع حدوثها أو التقليل منها لتقديم الخدمات اللازمة تبعا لظروف كل حالة واحتياجاتها وتحديد هذه الأسباب فيما يلي:

5-1-أسباب ماقبل الولادة:

يحدث التخلف الذهني أثناء تكوين الجنين في بطن أمه نتيجة عوامل أدت إلى تلف أنسجة المخ أو إعاقة نموه والتيبدورها تؤدي إلى:

5-1-1- عوامل وراثية:تتمثل في:

5-1-1-1- العيوب المخية الموروثة: وهي عوامل مباشرة تنقل عن طريق الجينات من الآباءإلى الأبناء التي تحملها الصبغيات الوراثية ويحدث ذلك نتيجة أسباب مرضية بيوكيماوية تنقل من الآباء الى الأبناء تسبب تلفا في الدماغ والجهاز العصبي.

5-1-1-2- اضطراب الكرومزومات: يحدث هذه الاضطرابات أثناء عملية تكوين وانقسام لخلايا الذي تنتفي توزيع الكروموزومات مما يؤدي إلي وجود كروموزوم زائد في الخلية حيث يكون لديه 47 كروموزوم مقارنة بالطفل العادي والذي يؤدي إلي عيب في تكوين المخ.

5-1-1-3- اضطراب في تكوين الخلايا: ينتقل هذا الاضطراب إلي الجنين عن طريق جينات معينة تؤثر على سلامة تكوين الخلايا بشكل عام وفي خلايا الدماغ بشكل خاص مما يؤدي إلي التخلف الذهني.

5-1-1-4- اضطراب في خلايا الدم (Rh):يتغير احد العوامل الرئيسية المكونة للدم الذي يختلف في مفهومه عن فصائل الدم.

يعتمد ظهوره الذي الإفراد علي التركيب الجيني لهذا العامل الذي الأبوين يظهر كأثر اختلاف الدم الأب والأم في حالة واحدة عندها يكون العامل الريزوسيلدي الأب (+) ولدي الأم (-) مما يجب عليه ظهور Rh للجنين (+) بالتالي اختلاف بين الأم والجنين فيؤدي إلى إنتاج الأم أجسام مضادة في دمها للدفاع عن جسمها فتهاجم هذه الأجسام المضادة كريات الدم الحمراء لدي جنينها مما يترتب عليه وفاته أو إحداث حالة الإعاقة الذهنية.[1]

5-1-2 العوامل البيئية:

يقصد بها العوامل التي تؤدي علي الجنين أثناء مرحلة الحمل ومنها:

5-1-2-1 الأمراض التي تصيب الأم الحامل: قد تتعرض الأم الحامل لعدد من الأمراض التي تؤثر علي الجنين ومن بين هذه الأمراض خطورة هي تعرضها لمرض الحصبة الألمانية خاصة في الأشهر الثلاثة من الحمل حيث يصيب هذا المرض الجهاز العصبي المركزي،مما يؤدي إلى الإعاقة الذهنية أو تعرض الأم الحامل لمرض لسيكلفزدسيس حيث يؤدي إلى التخلف الذهني للجنين.

5-1-2-2- سوء تغذية الأم الحامل: يقصد بالتغذية الجيدة هي التغذية التي تضمن العناصر اللازمة لنمو الفرد من الناحيتين الجسمية والعقلية، وتتمثل هذه العناصر في البروتينات الكربوهيدرات و الفيتامينات والأملاح المعدنية التي يشترط تداولها في طعام الفرد خاصة الأم الحامل مع الهواء النقي ،فسوء التغذية هو نقص تلك العناصر أو اختلال توازنها مما ينتج عنه خلل في نمو الجهاز العصبي المركزي وخاصة الشهور الأولي من الحمل. يبعد

5-1-2-3- تعرض الأم الحامل للأشعة السينية: تعتبر الأشعة السينية سببا رئيسي في حدوت الإعاقة بشكل عام ومنها الإعاقة الذهنية لأنها تعمل علي انقسام الخلايا بطريقة غير عادية

كما تعمل علي إتلاف الجهاز العصبي المركزي للجنين وخاصة في الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل خاصة أنها ترتبط بالتشوهات الخلقية للجنين.

5-1-2-4- تناول الأم الحامل للعقاقير والأدوية: تعتبر الأدوية والعقاقير سببا رئيسا في التخلف الذهني الذي يعتمد من نوع تلك الأدوية والعقاقير خاصة إذا تناولتها أثناء الحمل التي تؤدي إلى إتلاف الخلايا الدماغية ومنها الأدوية المهدئة مثل مادة الثاليدومايد thalidomideو الأسبرين والفاليوم، أو تناول المضادات الحيوية التي توصف لها في الأمراض والالتهابات كما أن تناول الم للعقاقير والمخدرات مثل الكوكايين والهيروين والمورفين وإدمانها علي المشروبات الكحولية تؤثر سلبا علي نمو أطفالها التي تظهر من خلال التشوهات الجسمية خاصة في نمو الف كي نوا لأنف والقلب ومشكلات النمو الحركي خاصة مهارات التآزر البصري الحركي ومشكلات تتعلق بالنمو العام خاصة في مظاهر الطول والوزن.

---

1 سعيد حسني العزة: التربية الخاصة لذوي الإعاقات العقلية والبصرية والحركية ،دار العلمية الدولية،عمان،2001،ص39.

5-2-أسباب أثناء الولادة:

تعتبر لولادة مرحلة هامة في حياة الطفل يؤثر فيه لما تحدثه من مشاكل ومن الأسباب التي تحدث أثناء عملية الولادة وتؤدي إلي الإصابة بالإعاقة التنمية مايلي:

5-2-1- نقص O2 عن المخ: يعتبر نقص الأوكسجين للام الحامل والجنين أثناء عملية الولادة من أهم العوامل التي تؤدي إلى الإعاقة الذهنية بسبب تلف الخلايا الدماغية لان الدماغ لا يقوم بعمله إلا بعد تزويده بكميات هائلة من الأكسجين والغذاء.

5-2-2- الصدمات الجسدية: يقصد بها الصدمات الجسدية التي تعرض لها الجنين أثناء عملية الولادة والمتمثلة في الكميات أو استخدام الأدوات الخاصة بالولادة القيصرية بسبب وضع الرأس تؤدي إلي إحداث تلف في القشرة المخية أو الجهاز العصبية المركزي مما يترتب عليه التعرض إلى التخلف أو الإعاقة الذهنية

5-3- أسباب مابعد الولادة:

قد يولد الطفل ولادة طبيعية ويكون عرضه للإصابة بالتخلف الذهني إذا تعرض لمرض أو حادث يؤدي إلي تلف الجهاز العصبي المركزي ومن أهم أسبابها مايلي:

5-3-1-الاضطرابات الغذائية :

وان أهمية التغذية الجيدة بعناصرها الرئيسية في مرحلة ما بعد الولادة ابتداء من حليب الأم وانتهاء بالمواد الغذائية الأخرى ضرورية لنمو الخلايا الدماغية من حيث يؤدي نقصها إلى ظهور نمو الخلايا الدماغية وبالتالي تلفها ومن ثم حدوث حالة لإعاقة الذهنية كما تعتبر التغذية الجيدة وخاصة المواد البروتنية واليود مصدرا أساسا من مصدر الغدة الدرقية إذ تتأثر نشاطات هذه الغدة بعدد من الهرمونات المنشطة لها القادمة لها من الغدة الدرقية لذا يعتبر نقص هذه المواد سببا في نقص إفراز هرمون الثيروكسين الذي يعمل علي تنشيط القدرات العقلية عندما يكون الإفراز طبيعيا في الدم ويترتب علي نقصه خمول القدرات العقلية وبعض المظاهر الجسمية المتمثلة في قصر القامة وخشونة الجلد.

5-3-2- الحوادث والصدمات: تعتبر الحوادث والصدمات التي يتعرض لها الطفل في مرحلة ما بعد الولادة احد أسباب التخلف الذهني لما لها من تأثير مباشر علي منطقة الرأس لحوادث السيارات والضربات المباشرة أو الوقوع علي الرأس حيث تحدث له نقص في الأكسجين أو نزيف في الدماغ أو الكسور في الجمجمة أو المخ مما يؤدي إلي تلف الجهاز العصبي المركزي وبتالي التعرض للإعاقة الذهنية.

5-3-3- أمراض الطفولة :تنشئ من عدوى تصيب الجهاز العصبي المركزي حيث تعمل علي إتلاف ومن الأمراض المعدية التي يتعرض لها الطفل تصيبه بالتخلف الذهني هي:

مرض شلل الأطفال –الالتهابات –التهاب السحايا – التهاب المخ.[1]

1كمال إبراهيم مرسي: مرجع في علم التخلف الذهني ،دار القلم،الكويت،1996.

نستخلص في الأخير من خلال ماتعرضنا إليه من أسباب التخلف انه هناك العديد من الأسباب المؤدية إليه سواء كانت بصفة مباشرة أو غير مباشرة الذي يكون وراثيا ينتقل عن طريق الجينات من الآباء إلى الأبناءوبيئة لتعرض الأم إلى الأمراضأو الحوادث أو تناولها للأدويةأو العقاقير في مرحلة الحمل أوأثناء الولادة أو تعرض الطفل إلى الإصاباتوالأمراض

6- تشخيص الإعاقة الذهنية:

إن عملية تشخيص الإعاقة الذهنية تستند علي عدة معايير أساسية المتمثلة في الشروط الواجب توافرها للحك علي الحالة بالتخلف الذهني والتي نصتها الجمعية الأمريكية للتخلف الذهني والمتضمنة :

- أن تكون قدرة الطفل دون المتوسط ونسبة الذكاء اقل من 75° التي تقاس بواسطة اختبارات الذكاء .

- أن يكون لدي الأطفال قصور في السلوك التكيفي الذي يظهر في تأخير مظاهر النمو الاجتماعي لديه إن يحصل لدي الطفل قبل سن 18 سنة.

كما تشخيص التخلف الذهني يعتد علي اتجاه تكاملي يتم التركيز فيه على عدة جوانب طبية وسيكومترية واجتماعية وتربوية تهدف إلي تقدم الرعاية الكاملة للطفل والتي تكون كما هي:

6-1- التشخيص الطبي:

يعتبر التشخيص الطبي أقدم لاتجاهات وأهمها في تحديد التخلف الذهني حيث يقوم طبيب الأطفال بفحص الطفل جسميا وحركيا ويقوم بدراسة حالة الطفل من خلال التقرير الطبي الذي يشمل معلومات عن الحالة الوراثية وظروف الحمل ومظاهر النمو الجسمي والحسي والحركي ويتضمن التشخيص الطبي إجراء الفحوصات الطبية المخبرية اللازمة كإجراء التحاليل لمكونات الدم والبول وسائل النخاع الشوكي وفحص وظائف الغدد وفحص اختبارات اضطرابات التمثيل الغذائي وفحص الجهاز العصبي

كما يقوم بقياس محيط الرأس للطفل المحول إليه مقارنة مع محيط الرأس العادي الذي يسهم في اكتشاف حالات كبرهم الدماغ أو صغره أو حالات استسقاء الدماغ وحالات عرض داون حيث يقوم بتقييم مظاهر حركة الرأس والجذع والذراعين والساقين ومظاهر الاستلقاء علي البطن أوالظهر والوقوف والمشي والطول والوزن.

6-2- التشخيص السيكومتري:

يعتبر التشخيص السيكومتري من الاتجاهات المعتمدة في تشخيص حالات التخلف الذهني التي تستند علي قياس القدرات العقلية باستخدام عدة مقاييس سيكومترية لتحديد نسبة الذكاء التي ظهرت مع بداية القرن20 ومن أهمها:

6-2-1- اختبار وكسلر:

هو لإختبار فردي يعمل علي قياس القدرات العقلية العامة ظهر سنة 1939ينقسم الي قسمين الاول، ادائي يتضمن اختبارت كملة الصور ،ترتيبها ،تجميع الاشياء ،ام االثاني لفظي يحتوي على اختبار المعلومات العامة ،الفهم ،الحساب،المتشابهات،وتذكرالارقام واختبارات المفردات.

6-2-2- اختبار جواد نف:

سنة 1926من قبل "**هاريسجواد نف**" فهو اختبار ادائي يطبق علي الاطفال من3سنوات الى13سنة الذي يعتمد علي رسم صورة إنسان كلغة للتعبير باستخدام الرموز، التي تعبر عن المفاهيم المكتومة لديه ،تستخدم هذه الاختبارات في

التشخيص السيكومتري لتحديد نسبة ذكاء المفحوص .بهدف تحديد عل المنحني التوزيعي الطبيعي لفرض تصنيف هو تقديم الرعاية اللازمة.

6-3- التشخيص الاجتماعي:

يعتبر التشخيص الاجتماعي في الإتجاهات الحديثة نسبيا في تحديد التخلف الذهني الذي ظهر نتيجة انتقاد التشخيص السيكومتري والذي يتضمن قياس مظاهر السلوك التكيفي للفرد،التي تبدو في استجابته لمتطلباته الاجتماعية في مراحل العمر المختلفة ومن اهم المقاييس التي تشخص التخلف الذهني ما يلي:

6-3-1- مقاييس السلوك التكيفي للجمعية الامريكية للتخلف الذهني: تم تصميمه من قبل "**نهيرا**" وزملائه سنة 1975نتيجة لتعريف التخلف الذهني من قبل"**هيبر**" و "**جروسمان**" الذي تبنته الجمعية للتخلف الذهني والذي يؤكد على بعد السلوك التكيفي والقدرة العقلية ، يتكون هذا المقياس من 95 فقرة تغطي قسمين ،القسم الاول يتضمن مظاهر السلوك التكيفي الذي يتألف من 09مجالات رئيسية تقيس المهارات الاساسية والعادات اللازمة للبقاء والمحافظة علي الاستقلالية الشخصية في الحياة اليومية، اما القسم الثاني فيتضمن مظاهر السلوك اللاتكيفي الذي يتالف من 12مجال يهتم بالسلوك الغير متكيف والتنصل باختلاف السلوك.

6-3-2- مقاييس فايلند للسلوك التكيفي: صمم من قبل "**دول**" فهو خاص بالمهارات الاجتماعية عرف بمقياس النضج الاجتماعي يغطي الفئة العمرية من الميلاد الى سن 18سنة حيث يتالف هذا المقياس من صورتين:

الصورة الاولي: صورة مقابلة تضم صورتين الاولى مسحية تحتوي علي 297بند والثانية موسعة تحتوي علي 577بند.

الصورة الثانية: صورة مدرسية تحتوي على244بند،التي تقوم بقياس 5 أبعاد رئيسية تشمل التواصل ومهارات الحياة اليومية وكذا المهارات الحركية للسلوك الغير تكيفي.

6-4- التشخيص التربوي:

يعتبر التشخيص التربوي من الاتجاهات الحديثة في تحديد التخلف الذهني حيث ظهر في السبعينات من القرن 20سنة 1976في جامعة ولاية أمريكية حيث يهدف هذا التشخيص الى تقييم الاداء للاطفال المتخلفين ذهنيا تربويا تحصيليا باستخدام مقاييس خاصة.

ومن هذه المقاييس مقياس المهارات اللغوية للمتخلفين ذهنيا ومقياس المهارات العدية ومقياس مهارات الكتابة والقراءة ومقارنتها مع الاطفال العاديين، التي تهدف الي تحديد مدى قدرة الطفل علي التعلم ومعدل نموه اللغوي وقدرته على التعبير اللفظي واداءه التحصيلي والمستوى العام له بمقارنته مع زملائه.

نستخلص من خلال ما تناولناه في تشخيص التخلف الذهني ،انه يجب علي الوالدين والمربين الكشف المبكر لهذه الحالات حتي يتمكن من اتخاذ الاجراءات اللازمة لمساعدتهم في الوقت المناسب الذي يتم باتجاه تكاملي من طرف مجموعة من المختصين لتواخي الدقة في تشخيص حالات التخلف الذهني لان الخطأ في عملية التشخيص يغير مستقبل حياته.

7- اساليب رعاية المختليين ذهنيا:

تعتبر رعاية المختليين ذهنيا واجبا يقع على عاتق الاسرة و المجتمع وحق من حقوقهم من حيث تقديم خدمات خاصة لهم لمساعدتهم على النمو بشكل مقبول حسب ما تسمح قدراتهم لتاكيد الباحثين على اهمية الجهود الواجب بذلها من اجل الوقاية من الاعاقة الذهنية ون اهم الاساليب المتبعة في رعاية هذه الفئة مايلي:

7-1- الوقاية من التخلف الذهني: تتضمن الوقاية من التخلف الذهني مجموعة من الاجراءات التي يجب القيام بها من اجل الكشف المبكر للحالة وتجنب حدوثها من خلال التعرف على الاسباب التي قد تؤدي الى حدوثه و الحد من تطورها بتجنب الاثار للفرد وللأسرة والمجتمع و اساليب الوقاية من التخلف الذهني ما يلي:

7-1-1- الوقاية الاولية: وتتمثل في الاجراءات التي تتخذ قبل حدوث المشكلة وتعمل على حدوثها بتوفير الرعاية الكاملة و التي تظهر من خلال:

- نشر الاسباب والعوامل المؤدية الى التخلف الذهني بين المجتمع.
- انشاء مراكز ارشادية لتقديم الاستشارت الطبية والنفسية للازواج قبل الانجاب لتفادي حدوث التخلف الذهني.
- تقديم الرقابة الصحية للام و الجنيين اثناء الحمل والولادة وتتضمن هذه الرعاية الاجراءات التالية:
- تنبيه الوعي الصحي لدى الام الحامل باجراء الفحوص الدورية لها اثناء فترة الحمل.
- اتخاذ الاجراءات الازمة لوقاية الام من الامراض الوبائية والفيروسية اثناء الحمل.
- عدم التعرض للاشعة السينية اثناء فترة الحمل.
- الامتناع عن تناول المسكرات والتدخين والعقاقير أثناء الحمل.

الوقاية الثانوية :تمثل في الاجراءات المتبعة للتكفل بالطفل المتخلف ذهنيا وتحول على عدم تطور الاصابة لديه والتي تظهر من خلال:

- الكشف المبكر لحالات التخلف الذهني وتقديم الخدمات العاجلة لهم.
- العمل على الاهتمام ببرامج الارشاد الاسري لمساعدة الوالدين على تقبل طفلهما المتخلف ذهنيا ومساعدته على تنمية قدراته واشباع حاجته وحسن معاملته.
- الاهتمام بالمتخلفين ذهنيا في رياض الاطفال ومراكز الرعاية الطبية والنفسية و الاجتماعية.[1]

7-2- علاج الإعاقة الذهنية:

بالرغم من استجابة العلاج التخلف الذهني الا انه يمكن تقدير خدمات تساعدهم على اجتياز مصاعب الحياة وتحسين وضعهم في المجتمع ومن بين الاساليب المتبعة في علاج الاطفال المتخللين ذهنيا لتحقيق الرعاية لهم مايلي:

7-2-1- العلاج الطبي: يقوم هذا العلاج على تقديم الخدمات المناسبة من خلال التدخل الطبي بعلاج مشاكل والقضاء على الاساليب المؤدية خاصة في الاسابيع والشهور الاولى من الولادة حيث تتطلب بعض الحالات نقل دم من والى الطفل في حالة التخلف الناتج عن اختلاف دم الام عن دم الجنيين من حيث العامل الريزوسي و حالات تتطلب

1كمال إبراهيم مرسي:مرجع سابق،ص228.

اجراء الجراحة مثل حالات استساقاء الدماغ بتصحيح مسار السائل الشوكي و ايقاف اثره على المخ ووصف نظام غذائي لعلاج اخطاء التمثيل الغذائي و احماض بول ودم الطفل و اعطاء بعض الهرمونات للطفل كما في حالة القزامة التي تنتج من نقص او انعدام هرمون الغدة الدرقية كما يجب تقديم الرعاية و المتابعة الصحية اللا زمة لمشاكل المصاحبة كامراض الجسمية المتمثلة في امراض الجهاز التنفسي القصور في وظائف اعضاء الحس كالسمع والبصر ونوبات الصداع وتوقف النمر وتقلص العضلات مما يستوجب برنامج لتنمية المهارات الحركية للعضلات الصغيرة والكبيرة.

7-2-2- العلاج النفسي: يهدف العلاج النفسي الى التكفل باضطربات النفسية التي تؤثر على الطفل المتخلف ذهنيا من خلال المخاوف و غرس شعور الثقة بنفسه ومجتمعه من اجل مساعدته في تحقيق اعلى مستوى من التوافق الذي يكمن ان تحل اليها قدراته و مساعدته في التخلص من الاضطرابات الانفعالية التي منها و الناجمة من الاثار التي ترفضها طبيعة اعاقته و الظروف الاجتماعية مما يستلزم برامج علاجية نفسية لتعديل السلوكات السلبية وتقديم برامج ارشادية للوالدين لمساعدتهم على تقبل طفلها وطرف معاملته و الوقت المناسب لتقديم البرامج التربوية و التأهيلية حسب المرحلة العمرية التي يمر بها.[1]

7-2-3- العلاج الاجتماعي :يهدف هذا العلاج الى توفير الجو المناسب لمساعدة الطفل المتخلف ذهنيا على التفاعل مع الاخريين في المجتمع وتدريجيه على المهارات الاجتماعية السليمة واحترام المعايير الاجتماعية من خلال تقبل الاسرة والمجتمع لهذا الطفل وفهم احتياجاته ومحاولة معرفة استعدادته وحدود قدراته و العمل على تنميتها ليعيش فب المجتمع بتقديره واحترامه كفرد من افراد المجتمع بتكيفه معهم.

7-2-4- **العلاج التربوي**: يقصد به البرامج التربوية الخاصة التي يقوم باعدادها متخصصون في علم نفس والتربية التي تراعي فيها القدرات و الامكانيات المحدودة للمتخلفين ذهنيا و الخصائص و السيمات من ناحية التعلم والتدريب حيث يهدف هذا العلاج الى اخراج القدرات المحدودة لدى الطفل وتنميتها عن طريق التدريب على المهارات الشخصية والاسرية و الاجتماعية لمواجهة الحياة و التفاعل الايجابي مع الاخرين والاندماج في المجتمع يهدف تقليل المشكلات النفسية و الاجتماعية المترتبة على اعاقته.

7-2-5- العلاج السلوكي:يقصد به تعديل السلوك الذي يهدف الى تعديل سلوكات الطفل المتخلف ذهنيا يخفض معدل ممارسة غير المرغوب فيه او القضاء على عليه نهائيا ويتضمن هذا العلاج على برامج تدريبية تهدف الى اكتساب الطفل سلوكا جديدا يراد تعليمه له او زياد معدل ممارسة السلوك المرغوب ويعتمد على اجراءات خاصة يختلف استخدامها من حالة الى اخرى حسب درجة الاعاقة ونوع السلوك المراد تعديله.

7-2-6- العلاج الحسي الحركي :يهدف هذا العلاج إلى تحسين التطور الطفل وزيادة استعداداته للاستقلالية ومنع العجز الناتج عن الإعاقة بمعنى تحسين أداء الطفل للتغلب على جوانب القصور حيث يركز هذا العلاج على:

- تنمية التآزر الحسي اليومية.
- تنمية مهارات الحياة اليومية.
- تنمية مهارات الحياة اليومية.

1رمضان محمد القذافي :رعاية المتخلفين ذهنيا، المكتب الجامعي الحديث،القاهرة،1996،ص159-160.

– تنمية الانتباه والذاكرة لدى طفل.

– تنمية مهارات الطفل الحركية من خلال تنمية الحركات الدقيقة في الجسم خاصة حركة الأصابع واليدين.

– التكفل بمشاكل كل الإدراك (كالتنسيق بين حركة اليد والعين) المشاكل الحسية (السمعية البصرية اللمسة) صعوبات حركة الأعضاء الكبرى (الساقين والجذع) مشاكل حركة الأعضاء الصغرى (الأصابع اليدين).

– مساعدة الطفل على التوازن الجسمي يكون هذا العلاج ن خلال قيام المعالج بمجموعة من الانظمة التي تؤدي إلى زيادة القدرة الحسية الحركية.[1]

تعتبر رعاية المتخلفين ذهنيا حق من حقوق هؤلاء الأطفال من خلال تجنب الآثار السلبية التي تؤدي إلى الإصابة به بإتباع أساليب متعددة للوقاية منه قبل التعرض له التي تقوم علي عزل الأسباب التي تؤدي له والتكفل بها بالعمل على تطور إصابته أو علاجه من خلال مساعدته علي اجتياز الصعوبات المرتبطة بالمشاكل الصحية أو النفسية أو التربوية وكذا تفاعله مع المجتمع وتعديل سلوكا ته غير مقبولة اجتماعيا وتصحيح عيوب النطق والكلام ومساعدته علي تنمية التأثر الحسي الحركي وتنمية الحركات الكبرى والدقيقة والتكفل بالمشاكل العمليات المعرفية ومساعدته على توازن الجسم.

4-3. العوامل المسببة للتخلف العقلي ما بعد الولادة :

يقصد بهذه المجموعة من الأسباب كل الأسباب التي تؤدي إلى الإعاقة العقلية بعد عملية الولادة ومع ذلك فمن المناسب أن نشير إلى بعض حالات الإعاقة التي قد تظهر بعد عملية الولادة والتي هي نتاج لعوامل حدثت قبل أو أثناء عملية الولادة ومنها على سبيل المثال حالات الفنيلكيتونوريا والتي تحدث نتيجة لعدم وجود أحد الإنزيمات الضرورية لتمثيل المواد الدهنية ، ومن أسباب ما بعد الولادة الرئيسية للإصابة بالإعاقة العقلية :

– سوء التغذية : قد أشرنا إلى أهمية التغذية الجيدة للأم الحامل أثناء فترة الحمل ، وأثر ذلك على نمو الجنين ، وعلاقة ذلك بالإعاقة العقلية ، كما تبدو أهمية التغذية الجيدة أيضا بعد عملية الولادة ، إذ يشكل سوء التغذية وخاصة في المناطق الفقيرة سببا رئيسيا من أسباب حالات الإعاقة العقلية ، ومن هنا كان من الضروري أن يتضمن غذاء الطفل بعد الولادة على المواد الرئيسية اللازمة لنمو الجسم كالمواد البروتينية والكربوهيدراتية والفيتامينات خاصة فيتامين A ، ب6 ، ب12 ، د .

– الحوادث والصدمات : تعتبر الحوادث والصدمات الجسمية والتي تؤثر بشكل مباشر على الخلايا الدماغية سببا رئيسيا من أسباب الإصابة بالإعاقة العقلية ، وما يصاحب ذلك من نقص في الأوكسجين أو تلف للخلايا الدماغية .

– الأمراض والالتهابات : كثيرا ما يتعرض الطفل وخاصة في السنوات الأولى من عمره إلى عدد من الأمراض ، وقد يكون من نتائجها ارتفاع درجة حرارة الطفل ، وخاصة في حالات السحايا ، والحصبة والتهاب الجهاز التنفسي ...الخ ، وقد يؤدي ارتفاع درجة حرارة الطفل إلى إصابة الجهاز العصبي المركزي للطفل وبالتالي إلى الإعاقة العقلية .

–العقاقير والأدوية : ويقصد بذلك مجموعة العوامل التي قد تؤدي إلى تلف في الجهاز العصبي المركزي.

1المرشد المنهجي للمراكز الطبية التربوية للأطفال المتخلفين ذهنيا ،دار الهدى،الجزائر،2005،ص141.

IV. الدراسات المشابهة

1- الدراسة الأولى:

للباحثان إيمان محمد السيد هدهودة و إنشراح إبراهيم تحت عنوان **تأثير برنامج ترويحي مقترح لتنمية بعض المهارات الإجتماعية للأطفال المعاقين ذهنيا "القابلين للتعلم"**.

هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير البرنامج الترويحي المقترح لتنمية بعض المهارات الإجتماعية (الإتصال، المشاركة، أداب السلوك الإجتماعي، التعامل بالنقود والشراء) لدى الأطفال المعاقين ذهنيا فئة "القابلين للتعلم".

التساؤول العام:

ما مدى تأثير البرنامج الترويحي المقترح على بعض المهارات الإجتماعية(الإتصال، المشاركة، أداب السلوك الإجتماعي، التعامل بالنقود، الشراء) لدى الأطفال المعاقين ذهنيا فئة القابلين للتعلم؟

التساؤولات الفرعية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات البنين والبنات للأطفال المعاقين ذهنيا "القابلين للتعلم" في القياسات المتكررة (القبلي- البعدي- التتبعي) للمهارات الإجتماعية.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فترات القياس للأطفال المعاقين ذهنيا "القابلين للتعلم" في القياسات المتكررة (القبلي- البعدي- التتبعي) للمهارات الإجتماعية
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية للتفاعل بين الجنس وفترات القياس للأطفال المعاقين ذهنيا "القابلين للتعلم" في القياسات المتكررة (القبلي- البعدي- التتبعي) للمهارات الإجتماعية.

المنهج المتبع:

تم إستخدام المنهج المسحي، والتجريبي لملائمته مع طبيعة هذه الدراسة.

عينة الدراسة:

أختيرت العينة للدراسة بالطريقة العمدية من الأطفال المعاقين ذهنيا "القابلين للتعلم" بنسبة ذكاء (50-70) وعددهم 10 أطفال 5 ذكور و 5إناث.

الأدوات المستعملة:

- إستمارةإستبيان المهارات الإجتماعية للأطفال المعاقين ذهنيا " القابلين للتعلم" إعداد الباحثين.
- برنامج ترويحي لتنمية المهارات الإجتماعية للأطفال المعاقين ذهنيا " القابلين للتعلم" إعداد الباحثين.

النتائج المتوصل إليها:

- لاتوجد فروق دالة بين البنين والبنات في المهارات الإجتماعية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فترات القياس (القبلي-البعدي) في المهارات الإجتماعية لصالح القياس البعدي.
- توجدفروق ذات دلالة إحصائية في مهارة أداب السلوك الإجتماعيبين القياس البعدي والتتبعي ولصالح القياس التتبعي

- يوجد تأثير إيجابي للبرنامج الترويحي المقترح على المهارات الإجتماعية .

2- الدراسة الثانية

للباحثة شيرين عبد الوهاب إبراهيم الشرقاوي تحت عنوان " **تأثير برنامج ترويحي على بعض المشكلات النفسية لأطفال القسم الداخلي بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمحافظة الاسكندرية"**

الهدف من البحث :

التعرف على مدى تأثير البرنامج المقترح في التخفيف من حدة مظاهر السلوك لبعض المشكلات النفسية(العدوانية، النشاط الحركي الزائد، القلق) .

التساؤول العام:

هل للنشاط الترويحي المقترح دور في الخفض من حدة مظاهر السلوك لبعض المشكلات النفسية؟

التساؤولات الفرعية:

- هل للنشاط الترويحي المقترح دور في الخفض من حدة مظاهر السلوك للعدوانية؟
- هل للنشاط الترويحي المقترح دور في الخفض من حدة مظاهر السلوك للنشاط الحركي الزائد؟
- هل للنشاط الترويحي المقترح دور في الخفض من حدة مظاهر السلوك للقلق؟

المنهج المتبع:

إستخدمت الباحثة المنهج التجريبي

العينة المستخدمة:

إختارت الباحثة عينة عمدية قوامها 22 طفل من مدرسة الأمل للصم.

الأدوات المستخدمة:

إستخدمت الباحثة برنامج ترويحي مقترح و بطاقة ملاحظة.

النتائج المتوصل لها:

- البرنامج الترويحي المقترح يؤثر تأثيرا إيجابيا على تخفيف حدة مظاهر السلوك لمشكلات العدوانية.
- البرنامج الترويحي المقترح يؤثر تأثيرا إيجابيا على تخفيف حدة مظاهر السلوك لمشكلات النشاط الحركي الزائد.
- البرنامج الترويحي المقترح يؤثر تأثيرا إيجابيا على تخفيف حدة مظاهر السلوك لمشكلات القلق.

3- الدراسة السادسة:

للباحثاند.عمريو زوهير و د.يعقوبي فاتح تحت عنوان **"أثر برنامج ترويحي رياضي في تنمية بعض القدرات الإبداعية لدى أطفال الروضة"**

الهدف من الدراسة:

- إبراز أهمية ممارسة الأنشطة الترويحية المختلفة في تكوين شخصية الطفل في سن ماقبل المدرسة.
- إبراز دور النشاط الترويحي في تنمية القدرات الإبداعية اللازمة والتي تقيده في المستقبل.
- تفعيل دور معلمة الروضة في تنمية القدرات الإبداعية لدى أطفال الروضة.

التساؤل العام للدراسة:

هل هناك أثر للبرنامج الترويحي الرياضي المقترح في تنمية بعض القدرات الإبداعية لدى أطفال الروضة؟

التساؤولات الفرعية:

- هل هناك أثر للبرنامج الترويحي المقترح في تنمية قدرة الخيال لدى أطفال الروضة بالمسيلة؟
- هل هناك أثر للبرنامج الترويحي المقترح في تنمية قدرة الطلاقة لدى أطفال الروضة بالمسيلة؟
- هل هناك أثر للبرنامج الترويحي المقترح في تنمية قدرة الأصالة لدى أطفال الروضة بالمسيلة؟

المنهج المتبع:

إختار الباحثان المنهج التجريبي بالقياسين القبلي والبعدي.

عينة البحث:

شملت عينة البحث 20طفلا وطفلة من مركز رعاية الطفولة الحكومي.

الأدوات المستخدمة:

إعتمد الباحثان على إختبارتورنس للأداء والحركة كما إعتمدوا على إستمارةإستبيان مقترحة من طرفهم وجهوها للعاملات بدور رياض الأطفال.

النتائج المتوصل إليها:

- هناك فروق دات دلالة إحصائية في تنمية بعض القدرات الخيالية لدى أطفال الروضة لصالح الإختبار البعدي.
- هناك فروق دات دلالة إحصائية في تنمية بعض قدرات الطلاقة لدى أطفال الروضة لصالح الإختبار البعدي.
- هناك فروق دات دلالة إحصائية في تنمية بعض قدرات الأصالة لدى أطفال الروضة لصالح الإختبار البعدي.

4- الدراسة السابعة:

للباحث أ.بشير حسام تحت عنوان" **تأثير النشاط الرياضي الترويحي في التقليل من المشاكل النفسية للمعاقين حركيا"**

هدف البحث:

- معرفة واقع ممارسة النشاط الرياضي الترويحي داخل المراكز الخاصة بفئة المعاقين حركيا.
- التعرف على تصنيف مختلف المشاكل التي يتعرض لها المعوق حركيا داخل المراكز الخاصة بهم.
- إثبات أن لممارسة النشاط الرياضي الترويحي دور في التغلب على المشاكل النفسية التي يتعرض لها المعاق حركيا.

التساؤول العام للدراسة:

هل للنشاط الرياضي الترويحي أهمية في التقليل من المشاكل النفسية عند الرياضي المعاق؟

التساؤولات الفرعية:

- هل للنشاط الرياضي الترويحي دور في شعور الرياضي المعاق بالثقة بالنفس؟
- هل للنشاط الرياضي الترويحي دور في تقليل درجة القلق للرياضي المعاق؟

المنهج المتبع:

إعتمد الباحث على المنهج الوصفي.

عينة الدراسة:

تكون عينة الدراسة من 120 طفل معوق حركيا من المركز التربوي المتواجد بولاية الحراش.

الأدوات المستخدمة في الدراسة:

مقياس الثقة بالنفس ، مقياس القلق.

النتائج المتوصل إليها:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإختبار البعدي فيما يخص إجابات الثقة بالنفس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإختبار البعدي فيما يخص إجابات القلق.

5- الاستفادة من الدراسات السابقة:

-إعداد المحتوى العلمي للإطار النظري لهذه الدراسة

-إيضاح النقاط الأساسية المحددة لمشكلة الدراسة و أهدافها وصياغة الفروض التي تحقق الأهداف.

-تحديد نوعية وحجم و كيفية اختيار العينة جميع الخطوات الإجرائية لبحث هذه الظاهرة.

-تحديد المنهج المستخدم في الدراسة ،فقد تنوعت الدراسات مابين استخدام المنهج الوصفي والمنهج التجريبي.

خلاصة الفصل:

من خلال ما قدمناه نستطيع القول أن مواضيع الترويح والمهارات الحياتية والإعاقة الذهنية عميقة و واسعة و لا نستطيع حصرها في عرض بسيط لكننا حاولنا عرض ما أمكن عرضه لنحاول أن نقرأ ونعطي و لو فكرة بسيطة عن الترويح والمهارات الحياتية والإعاقة الذهنية . وهذه المواضيع مهمة في دراستنا لأنه لابد أن تتوفر لدى الباحث في الخلفية النظرية معلومات تتماشي مع متطلبات بحثه ،وتخدمه بصفة تسمح له بتفسير النتائج و كذلك أن يلم الباحث بعدد هائل من المعلومات كالنظريات التي يمكن من خلالها ربط الخلفية النظرية مع الجانب التطبيقي لموضوع البحث ،وهذا مايسمح بالوصول إلى نتائج علمية صحيحة و مفيدة ،وكذلك الخروج باقتراحات يستفادبها مستقبلا.

الفصل الثاني

الإطار العام للدراسة

تمهيد :

اتبعنا في هذا البحث على خطوات الإطار العام للدراسة ، وبهذه الخطوات تبدأ بتحديد المفاهيم الأساسية لمصطلحات البحث، وذلك لأن أي باحث يجد نفسه أمام صعوبات تتمثل في عموميات اللغة وتداخل المصطلحات، ومن ثم فهو مجبر بأن يتعرض إلى تحديد المفاهيم التي لها علاقة مباشرة بموضوع البحث، ثم قمنا بتحديد إشكالية البحث ،حيث تم صياغتها وضبطها ضبطا دقيقا ومن ثم حددنا تساؤلاتها الجزئية التي تحتاج إلى تفسير، وأُتبعت بفرضيات جزئية التي تعتبر إجابات احتمالية للأسئلة المطروحة التي دارت حولها إشكالية البحث، وبعدها ذكرنا أهداف وأهمية البحث.

1-الكلمات الدالة في الدراسة:

تعتبر المصطلحات عمل علمي و منهجي يتطلبه و إنجاز أي بحث علمي، ولقد لجأنا في هذا البحث لتعريف بعض المصطلحات الواردة في دراستنا هذه، بغية نزع اللبس والغموض عليها وإبراز للقارئ الكريم ليتسنى له فهمها بكل سهولة ووضوح.

1- 1النشاط الترويحي :

1-1-1 إصطلاحا:إن كلمة الترويح بلفظها العربي لم تستخد إلا قليلا في الكتابات الإجتماعية العربية، بل إستخدمت في مكانها ألفاظا أخرى مثل :الفراغ، اللّهو، اللعب و هي في اللغة العربية مشتقة من فعل" راح"ومعناه السرور و الفرح .

-فالنشاط الترويحي هدفه الأول والأخير السعادة الشخصية التي يشعر بها الفرد من خلال ممارسة النشاط الترويحي..

1-1-2 إجرائيا :هو مجموعة من الألعاب و الرياضات التي يكون هدفها ترويحي و ترفيهي حيث تكوف مكيفة حسب الإعاقة و نوعها.

1- 2 المهارات الحياتية:

1-2-1 إصطلاحا : هي مجموعة من المتطلبات التي يحتاجها الأفراد لكي يتوافقوا مع أنفسهم ومجتمعهم الذي يعيشون فيه مما يساعدهم على حل مشكلاتهم اليومية والتفاعل مع مواقف الحياة المختلفة.

ويعرف المهارت الحياتية علي أنها عمليات ليست ثابتة ولكنها تتطلب تتابعات فعاله من الاختيارات وهي تؤدي إلى الصحة العقلية فالأشخاص الغير قادرين علي امتلاك المهارات الحياتية هم أقل قدرة على إنجاز احتياجاتهم الأساسية من الأشخاص الأكثر مهارة و هي تشمل ثلاثة أبعاد و هي " الاتجاه ،المعرفة ، المهارة"

1-2-2إجرائيا: نعرف بأنها : هي المهارات التي يتدرب عليها التلاميذ المعوقون عقليا القابلين للتعلم .

1-3 المتخلفين ذهنيا:

1-3-1إصطلاحا: هو الشخص المعاق ذهنيا هو شخص غير كفء اجتماعيا ولا يستطيع أن يسير أموره وهو اقل من الشخص السوي في القدرة العقلية ويحدث التخلف عند الولادة او في سن مبكرة.

1-3-1:إجرائيا: التخلف الذهني حالة يعجز فيها العقل على الوصول إلى مستوى النمو السوي أو اكتمال ذلك النمو.

2-الإشكالية

انطلاقا من أهمية المهارات الحياتية كأحد المتطلبات الضرورية و الملحة لتكيف الطفل المعاق مع متغيرات عصره، وباعتبار ظاهرة الترويح من النظم الاجتماعية و كأحد مظاهر السلوك الحضاري للفرد، اتفق علماء الرياضة و الترويح على أن اللعب هو اللب الأساسي لهاتين الظاهرتين لذلك كانت أهميته كبيرة في الحياة الاجتماعية لاسيما تنظيمه إلى ما يسمى الآن بالأنشطة الترويحية، يرى جوف ديوي أن الترويح يعد نشاطا هاما و بناءا إذ يساهم في تنمية المهارات و القيم و الاتجاهات التربوية و المعرفية لدى الفرد الممارس لنشاطاته و من ثمة فإنه يساهم في تنمية و تطوير الفرد.

وبما أن للنشاط الرياضي الترويحي أهمية و أثر على نفسية الشخص العادي من خلال تنمية كفاءات و تحسين مردوده من خلال التخلص من المشاكل النفسية، ويهدف إلى توجيههم بهدف الارتقاء بقدراتهم في مواجهة المشكلات، كما يساعدهم على اكتساب خبرات و أنماط سلوكية حميدة و دفع بعض الاضطرابات الحركية و نمو العلاقات الاجتماعية الطيبة، إذ نجد عند المعاقين ذهنيا مميزات خاصة بهم سواء الجسمية واللغوية، السلوكية و الاجتماعية إضافة إلى بعض الاضطرابات في المهارات الحياتية، وهذا الأخير الذي يجد فيه المصاب صعوبة كبيرة لهدف و أهمية هذه الدراسة تطلب منا بصفة حقيقية الوقوف عند الإشكالية و التحديد الدقيق للتساؤلات من أجل الوصول إلى الإحاطة بالموضوع من جميع النواحي.

ومن خلال هذا الطرح تتحدد مشكلة بحثنا في التساؤل التالي:

هل للنشاط الترويحي أهمية في تنمية المهارات الحياتية لدى المتخلفين ذهنيا ؟

03- التساؤلات الجزئية : هذا ويندرج ضمن هذا التساؤل العام التساؤلات الفرعية التالية:

1 - هل النشاط الترويحي يساهم في تنمية بعض المهارات الحياتية للمتخلفين ذهنيا ؟

2- هل ممارسة النشاط الترويحي ينمي التوازن للمتخلفين ذهنيا ؟

04- فرضيات البحث:

فروض البحث هي عبارة عن تخمينات يطرحها الباحث كحل مؤقت ينتظر الإجابة عنها وعموما هي تتكون متغيرات مستقلة ومتغيرات تابعة أو قد تكون عبارة عن مفاهيم ومصطلحات، وفي بحثنا هذا هي على المنوال التالي:

الفرضية العامة :

للنشاط الترويحي أهمية في تنمية المهارات الحياتية لدى المتخلفين ذهنيا.

الفرضيات الجزئية:

1 - النشاط الترويحي يساهم في تنمية بعض المهارات الحياتية للمتخلفين ذهنيا.

2- ممارسة النشاط الترويحي ينمي التوازن للمتخلفين ذهنيا.

05- أهداف البحث:

يهدف بحثنا أساسا إلى:

- إبراز دور الانشطة الترويحية في رفع مستوى أداء المهارات الحياتية و تنميتها.
- جلب إنتباه السلطات المعنية للتكفل بالمتخلفين ذهنيا.
- إبراز دور الأنشطة الترويحية في إزاحة بعض الحواجز النفسية التي تعترض الأطفال المتخلفين ذهنيا.
- إثراء مكتبتنا لتغطية النقص الموجود في مثل هذه البحوث.

06- أهمية الدارسة:

إن اهتمامنا بهذا البحث لم يكن صدفة أو لأسباب عارضة و إنما كان لأسباب موضوعية حيث تتجلى الدراسة على التعرف على مدى فاعلية هذا النشاط في تحسين المهارات الحياتية اليومية لهؤلاء الأطفال خاصة ، وكذلك تبين دور المربين التربويين في إزاحة الحواجز النفسية على المخاوف المرضية باستعماله لمختلف الأنشطة البدنية الترويحية.

07- أسباب اختيار الموضوع:

تعتبر مرحلة الطفولة أكثر المراحل تعرضا للمخاوف المرضية، فهي الفئة الوحيدة المعرضة لمختلف المشاكل بطريقة سريعة، و من خلال ملاحظتنا لقلة الاهتمام بالمهارات الحياتية الحركية لدى المعاقين ذهنيا دفعتنا للاهتمام و إيجاد حل للتخلص أو التخفيف من هذه المشكلة فكان للأنشطة الترويحية نصيب في هذا المجال من خلال الممارسة ، و ذلك بالخروج من العزلة و التخلص من مختلف المشاكل النفسية.

خلاصة :

من خلال التعرض على الخطوات السابقة الذكر في هذا الفصل للإطار العام للدراسة والمتمثلة في تحديد المفاهيم والمصطلحات كذلك طرح الإشكالية وصياغة الفرضيات، كما تعرضنا إلى أهداف البحث وأهمية البحث، من خلال متغيرات البحث إلى جانب ذلك، تبين لنا أن للفصل التمهيدي أهمية كبيرة في البحث العلمي الذي يعتبر من أساسياته ولا يمكن أن يقوم البحث بدونه، لأنه يساعد الباحث على الإحاطة بموضوع بحثه وفهم أبعاده من جهة ويساعد القارئ على فهم الموضوع المتناول والاستفادة منه من جهة أخرى.

الفصل الثالث

الاجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد:

إن هدف الدراسة الحالية هو محاولة التعرف على دور النشاط الترويحي في تنمية المهارات الحياتية للأطفال المتخلفين ذهنيا، و لتوضيح ذلك فإنه من الأهمية القيام بالإجراءات المنهجية للدراسة و التي تضمنت منهج الدراسة المستخدم و الدراسة الاستطلاعية والمجتمع الأصلي للبحث ومجالات البحث وعينة البحث وطريقة إختيارها و كذلك الشروط العلمية للأداة كالصدق والثبات بالإضافة إلى أسلوب المعالجة والتحليل الإحصائي .

1- الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة عامة حول جوانب الدراسة الميدانية لبحثه، وتهدف الدراسة الاستطلاعية إلى التأكد من ملائمة مكان الدراسة للبحث، والتحقق من مدى صلاحية الأداة المستعملة لجمع المعلومات ومعرفة الزمن المناسب لإجرائها.

وكانت الدراسة الاستطلاعية على مجموعة من المربين في المركز البيداغوجي النفسي للأطفال المعاقين ذهنيا ببوسعادة وذلك بغرض الإجابة على أسئلة الاستمارة ، وكذلك من أجل التأكد من صحة هذه الدراسة وأنها مطابقة للعينة وأن الأرضية مهيأة ومساعدة لإجراء هذه الدراسة .

وفي يوم 24أفريل 2016 قام الباحث بزيارة لمركز بوسعادة حيث التقى بمدير المركز المدعو عز الدين حركاتي الذي أخبرنا على بعض المعلومات عن المركز حيث تعرفنا على الطاقم البيداغوجي للمركز و عدد أقسام المركز وعدد الاطفال المتخلفين ذهنيا وكل ما له علاقة بدراستنا حيث اخترنا عينة استطلاعية عشوائية بسيطة تقدر ب10مربين .

1-1-مجالات الدراسة :

1-1-1-المجال البشري:

يمثل المجال البشري لدراستنا مجموعة من المربين في المركز البيداغوجي النفسي للاطفال المعاقين ذهنيا في مدينة بوسعادة.

1-1-2-المجال الزماني:

أنقسم المجال الدراسي الذي قمنا به في هذه الدراسة إلى مرحلتين:

- **المرحلة الأولى**: قسم خاص بالجانب النظري والذي شرعنا في إنجازه في فترة امتدت من (من 16ديسمبر2015 إلى غاية 20 افريل 2016).

- **المرحلة الثانية** : قسم خاص بالجانب التطبيقي إمتدت فترة انجازه من(25 افريل 2016 الى غاية 23ماي 2016).

1-1-3- المجال المكاني : تمت الدراسة الحالية على مستوى المركز البيداغوجي النفسي للاطفال المعاقين ذهنيا في مدينة بوسعادة

1-1-4 صعوبات الدراسة: من خلال دراستنا واجهتنا عدة صعوبات أهمها:

- مشكل نقص وعدم توفر المراجع في المكتبات، حول هذا الموضوع.
- ضيق الوقت خاصة ونحن مرتبطون بالدروس النظرية في المعهد من جهة وبالتربص من جهة أخرى.

2- المنهج العلمي المستخدم:

إن اختيار منهج البحث يعتبر من أهم المراحل في عملية البحث العلمي إذ نجد كيفية جمع البيانات و المعلومات حول الموضوع تعتمد على أسس وقواعد معينة لكل منهج من حيث استعمالها و تطبيقها ، وانطلاقا من موضوع البحث و الذي يهتم بدراسة دور النشاط الترويحي في تنمية المهارات الحياتية للاطفال المتخلفين ذهنيا.

ومن خلال ما سبق فإن المنهج الذي اتبعناه لدراسة الموضوع هو المنهج الوصفي الذي يعتبر بأنه دراسة الوقائع السائدة والمرتبطة بظاهرة أو موقف معين أو مجموعة من الأفراد أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة معينة من الأوضاع

ويعرف "ديوبولدفان دالين" المنهج الوصفي على أنه المنهج الذي يبحث عن الأوصاف الدقيقة للأنشطة والأشياء والعمليات والأشخاص، ويقوم على تصوير الوضع الراهن ويحدد العلاقات التي توجد بين الظاهرات أو التيارات التي تبدو في عملية النمو ويحاول من خلال ذلك وضع تنبؤات عن الأحداث المقبلة .

ويلجأ الباحث إلى استخدام هذا المنهج من أجل فتح مجالات جديدة للدراسة التي ينقصها القدر الكافي من المعارف وهو بذلك يريد التوصل إلى معرفة دقيقة و تفصيلية عن عناصر ظاهرة موضوع البحث التي تفيد في تحقيق فهم لها أو وضع إجراءات مستقبلية خاصة بها .

ويعد المنهج الوصفي من أحسن المناهج التي تتسم بالموضوعية ذلك أن المستجوبين يجدون كل الحرية في التعبير عن آرائهم.

3- مجتمع وعينة البحث:

من الناحية الاصطلاحية هو: "تلك المجموعة الأصلية التي تأخذ منها العينة وقد تكون هذه المجموعة مدارس، فرق، تلاميذ سكان أو مربين، أو أي وحدات أخرى.

أجريت الدراسة على مجموعة من المربين في المركز البيداغوجي النفسي للأطفال المعاقين ذهنيا ببوسعادة ، والمقدر عددهم ب36 مربي ومربية، نظرا لأن القانون يسمح لهم بمزاولة مناصب ادارية وهو ما يحقق اهداف الدراسة .

3-1 عينة البحث وكيفية اختيارها:

إن العينة هي النموذج الأولي الذي يعتمد عليه الباحث لإنجاز العمل الميداني فهي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، فهي تعتبر جزء من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث. فالعينة إذا هي "جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي، ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله، و وحدات العينة تكون أشخاصا كما تكون أحياءا أو شوارعا أو مدن أو غير ذلك".

وفي بحثنا شملت العينة جزءا من مجتمع الدراسة على مجموعة من المربين في المركز البيداغوجي النفسي للأطفال المعاقين ذهنيا ببوسعادة والمقدر عددهم ب 18 مربي ومربية أي بنسبة 54.54% من مجتمع الدراسة ،وحرصا منا في مدى تقدير الثقة في النتائج ومصداقية للواقع قمنا باختيار عينة بحثنا بطريقة عشوائية .

4- متغيرات الدراسة :

استنادا إلى فرضية البحث تبين لنا جليا أن هناك متغيرين اثنين أحدهما مستقل والأخر تابع.

4-1- المتغير المستقل : هو عبارة عن المتغير الذي يفترض الباحث أنه السبب أو أحد الأسباب لنتيجة معينة ، ودراسته قد تؤدي إلى معرفة تأثيره على متغير آخر .

- **تحديد المتغير المستقل:** النشاط الترويحي

4-2- المتغير التابع :"هو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى، حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع .

- **تحديد المتغير التابع** : تنمية المهارات الحياتية

5- أداة الدراسة:

إن الأدوات التي يستخدمها كل باحث في إنجاز عمله تعد إحدى الضروريات التي يقوم عليها البحث والتي يسعى من خلالها الباحث إلى كشف الحقيقة وفك الإشكال المطروح ولإنجاز بحثنا قمنا باستعمال أداة الاستبيان.

5-1 الإستبيان:

تعتبر الاستمارة الاستبيانية وسيلة اتصال أساسية بين الباحث والمبحوث ويجب أن تترجم هدف البحث في حد ذاته لدى المبحوثين إجابات صادقة وقابلة لتحليل موضوع البحث ،وصياغة أسئلة الاستمارة لها دور كبير في تحديد مدى نجاح الاستبيان ،فيجب أن تكون واضحة ودقيقة ومحددة لا لبس فيها ولا غموض، حيث اشتمل الاستبيان المقدم على محورين ، المحور الأول على أن النشاط الترويحي يساهم في تنمية بعض المهارات الحياتية للمتخلفين ذهنيا.،الذي يحتوي على 14 عبارات، والمحور الثاني المتعلق بأن ممارسة النشاط الترويحي ينمي التوازن للمتخلفين ذهنيا الذي يحتوي على 10عبارات ،ولقد استخدمنا في هذا الإستبان السلم الثلاثي.

الجدول رقم (01):جدول الإستبان للسلم الثلاثي

درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة
3	2	1

6- الخصائص السيكومترية لأداة القياس :

6-1- الصدق و الثبات:

للتأكد من صلاحية أداة الدراسة، والتأكد من توفرها على الخصائص السيكومترية، تم تطبيقها على عينة استطلاعية قوامها (10) مربين ، تم اختيارهم عشوائيا ، ومن خلال النتائج المحصل عليها تم حساب :

6-1-1- صدق الاداة :

حرصنا على التأكد من صدق المقياس في الدراسة الحالية وذلك لأهمية صدق الاداة حيث تعد اهم الشروط الواجب توفرها في ادوات القياس وهو من اهم معايير جودة الاختبار وتعرفه انستازي(Anastasi) سنة 1990 "ان صدق الاختبار يعني ما يقيسه هذا الاختبار وكيفية صحة القياس ،ويقبل الصدق على اساس معاملات الارتباط التي تشير اليه " ومن اجل التأكد من صدق الاداة اتبعنا الوسائل التالية:

6-1-2- صدق المحكمين (الظاهري):

وكذلك للتأكد من صدق أداة الدراسة وملائمتها للبيئة الجزائرية قمنا باستخدام صدق المحكمين للتأكد من أن الاستبيان يقيس ما أعد له ، حيث قمنا بعرض الاستبيان على الأستاذ المشرف وقمنا بعرضها على مجموعة من الأساتذة من معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة المسيلة و بالاعتماد على الملاحظات

والتوجيهات التي أبداها المحكمون ، قمنا بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين حيث تم حذف بعض العبارات وتغيير صياغتها .

6-1-3- الصدق الذاتي:

ويقصد به الصدق الداخلي للاختبار ، وهو عبارة عن الدرجات التجريبية للاختبار منسوبة للدرجات الحقيقية الخالية من أخطاء القياس ، ويقاس عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الأداة ، وبما أن معامل الثبات يساوي 0.72فان معامل الصدق الذاتي يكون كالتالي

معامل الصدق الذاتي = $\sqrt{\text{معامل الثبات}}$

الصدق الذاتي =0.84

6-1-4- ثبات الاداة: ويعني أن الدرجات التي يتم الحصول عليها دقيقة وخالية من الخطأ ،وهذا يعني انه في حالة تطبيق نفس اداة القياس على نفس الأفراد او لعدد من المرات بنفس الطريقة والشروط ، فإننا سوف نتحصل على نفس القيمة في كل مرة ونظرا لتعذر جمع البيانات باستخدام تطبيق المقياس مرتين على نفس العينة تم حساب.

الفا كرونباخ : معامل ثبات الاداة جمع البيانات باستخدام "معادلة كرونباخ المعروفة بمعامل الفا لتقدير الاتساق الداخلي للاختبارات والمقاييس متعددة الاختبارات" ،أي عندما تكون احتمالات الإجابة ليست صفرا أي ليست ثنائية البعد .

بعد توزيع الاستبيان على المجموعة الاستطلاعية والتي بلغت 10 افراد تم اخيارهم بطريقة عشوائية وبعد تفريغ النتائج في برنامجspss لحساب معادلة الفا كرونباخ تحصلنا على النتائج التالية :

الجدول رقم (02):جدول يمثل حساب معامل الفا كرونباخ

الاستبيان	عدد العبارات	تقدير الاتساق الداخلي
في صورته الاولى	27	0.61
في صورته النهائية	24	0.72

Alpha Cronbach = 0.72

بعد حساب معادلة الفا كرونباخ لتقدير الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان في صورته الاولى تحصلنا على ثبات قدره 0.61 وهو ثبات مقبول الا انه لا يرقى لاستخدام الاداة كوسيلة جمع معلومات ،فتم عزل العبارات رقم 27و26و22وهي العبارات التي كانت مضعفة لعبارات المقياس (أي مخلة بالثبات) ، وبعد اعادة حساب الفا كرونباخ تحصلنا على ثبات قدره 0.72 وهو ثبات كافي ومقبول بدرجة كبيرة لاستخدام الاستبيان كوسيلة لجمع المعلومات حول الظاهرة المدروسة .

6-1- 5-الموضوعية :

إن الأداة سهلة وواضحة ولا يتدخل الباحث في الإجابة عليها ، بل هي أداة اتفق على صدقها و ثباتها المحكمين من خلال الدراسة التي قمنا بها ، حيث أن المختبر يجيب على الأسئلة الواردة في الأداة بدون إيحاء أو تدخل من قبل الباحث و عليه فان الذاتية لا تدخل ضمن إطار هذه الأداة .

واستنتاجا من دراسة معاملي الصدق والثبات نستطيع القول ان هناك دلالة احصائية بين كل عبارات المقياس والدرجة الكلية له ،كما يتميز المقياس بدرجة مقبولة من الثبات وبالتالي نستطيع الحكم عليه بانه يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق والثبات، مما يفيد بامكانية الاعتماد عليه لقياس دور النشاط الترويحي في تنمية المهارات الحياتية للأطفال المتخلفين ذهنيا.

6-1-6-إجراءات التطبيق الميداني للأداة :

قمنا بالرجوع إلى الخلفية النظرية وعدد من الدراسات السابقة وذات العلاقة بموضوع الدراسة، حيث أننا قبل الشروع في طبع الاستبيان أجرينا الدراسة الاستطلاعية و بناء عليها خرجنا بفرضيات لدراستنا قمنا من خلالها بتصميم أسئلة الاستبيان.

ثم قمنا بالتأكد من صدق أداة الدراسة وذلك بعرضها على الأستاذ المشرف للبحث، وإجراء التعديلات بناءً على ملاحظاته، وبعد ذلك استخدمنا صدق المحكمين كأداة للتأكد من أن الاستبيان يقيس ما أعد له حيث قمنا بتوزيع الاستبيان على مجموعة من الأساتذة من معهد العلوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة المسيلة، وبالاعتماد على الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المحكمون، قمنا بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين حيث تم إضافة بعض العبارات وتغيير صياغة بعضها الآخر.

وبعد التأكد من صدق وثبات الاستبيان توجهنا مباشرة إلى العينة التي تم اختيارها للقيام بهذه الدراسة، حيث تم توزيع الاستبيان على أعضاء العينة .

7- أسلوب التحليل والمعالجة الإحصائية :

بعد مرحلة التطبيق تم تفريغ بيانات استمارات الإستبان الصالحة لغايات الدراسة والمستوفية الإجابة في الحاسب الآلي بغرض تحليلها ومعالجتها عن طريق البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Science) SPSS)، وهذا من أجل مناقشة الفرضيات في ضوء أهداف البحث، و قد استخدمنا الأساليب الإحصائية التالية:

- حساب معادلة ألفا كرونباخAlpha Cronbach؛ في تقنين و تحديد الخصائص السيكومترية لأداة البحث (الثبات).

- اختبار "ت" T-test لعينة واحدة للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات الحسابية للدرجة الكلية.

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وذلك للتعرف على درجات الفروق.

- حساب النسب المئوية لتكرار إجابات عينة البحث على الاستبيان والتعبير عنها بأعمدة بيانية.

خلاصة:

من خلال هذا الفصل بينا الخطوات المنهجية التي يتبعها الباحث من أجل ضبط الإجراءات الميدانية الخاصة بالدراسة، وكذا توضيح أهم الطرق والأدوات المستعملة في جمع المعلومات وتنظيمها، كما قمنا بعرض هذه الطرق والأدوات بالتفصيل وتوضيح كيفية استعمالها، بالإضافة إلى المجالات التي تمت فيها الدراسة من مجال مكاني وزماني ،كما أننا حددنا كل من مجتمع وعينة البحث التي تمحورت حوله الدراسة، كل هذه الإجراءات تعمل على جمع المعلومات في أحسن الظروف وعرضها في أحسن الصور ولكن جمع هذه المعلومات ليس هو الغاية وإنما الغاية هي الوصول إلى نتائج مصاغة بطريقة علمية تساعد على إيجاد حلول للمشكلة المطروحة سابقا.

وهذا الفصل ذو أهمية كبيرة في البحوث العلمية حيث أنه لا يخلو أي بحث من وجود هذا الفصل من بين فصول الدراسة لأنه يعتبر الركيزة المنهجية التي يعتمد عليها الباحث لرسم خريطة عمل واضحة المعالم والأبعاد،أضف إلى ذلك فإنه يحدد الإطار المنهجي والعلمي الذي يجب على الباحث أن يلتزم به ليعطى مصداقية علمية لبحثه.

وفي الأخير يمكن القول أن الباحث الذي يتبع هذه الخطوات والإجراءات أثناء إنجازه لبحثه يكون قد حقق خطوة كبيرة في إثبات صدق عمله وكذا توضيح الركائز العلمية التي اعتمد عليها للوصول إلى نتائج علمية ودقيقة يمكن الاعتماد عليها مستقبلا وحتى إمكانية تعميمها.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

تمهيد :

استهدفت الدراسة الحالية بشكل عام إلى التعرف على مساهمه الأنشطة الترويحية في تنمية المهارات الحياتية لدى المتخلفين ذهنيا. ،و في هذا الفصل سنعرض تفسير النتائج و مناقشتها من خلال الإطار النظري و الدراسات السابقة و وبعض النظريات العلمية .

1-عرض وتحليل نتائج الدراسة.

1- 1 المحور الاول : مساهمة النشاط الترويحي في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى المتخلفين ذهنيا.

الغرض من المحور: التعرف على مدى مساهمة النشاط الترويحي في تنمية بعض المهارات الحياتية للمتخلفين ذهنيا.

الجدول رقم (03): يوضح التكرارات و النسب المئوية لأفراد العينة حسب اجابتهم على عبارات المحور الاول .

العبارات	درجات الاستبيان			النسب المئوية			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة		
ع1	27	9	0	75	25	0	2.75	0.439
ع2	21	9	6	58.3	25.0	16.7	2.41	0.769
ع3	15	12	9	41.7	33.3	25	2.16	0.81
ع4	18	6	12	50.0	16.7	33.3	2.16	0.91
ع5	27	3	6	75.0	8.3	16.7	2.58	0.76
ع6	3	6	27	8.3	16.7	75.0	1.33	0.63
ع7	21	12	3	58.3	33.3	8.3	2.50	0.65
ع8	6	15	15	16.7	41.7	41.7	1.75	0.73
ع9	24	12	0	66.7	33.3	0	2.66	0.47
ع10	3	21	12	8.3	58.3	33.3	1.75	0.60
ع11	3	21	12	8.3	58.3	33.3	1.66	0.63
ع12	12	3	21	33.3	8.3	58.3	1.75	0.93
ع13	6	15	15	16.7	41.7	41.7	1.75	0.73
ع14	12	12	12	33.3	33.3	33.3	2.00	0.82

الشكل رقم (1):يوضح اجابات افراد العينة على عبارات المحور الاول .

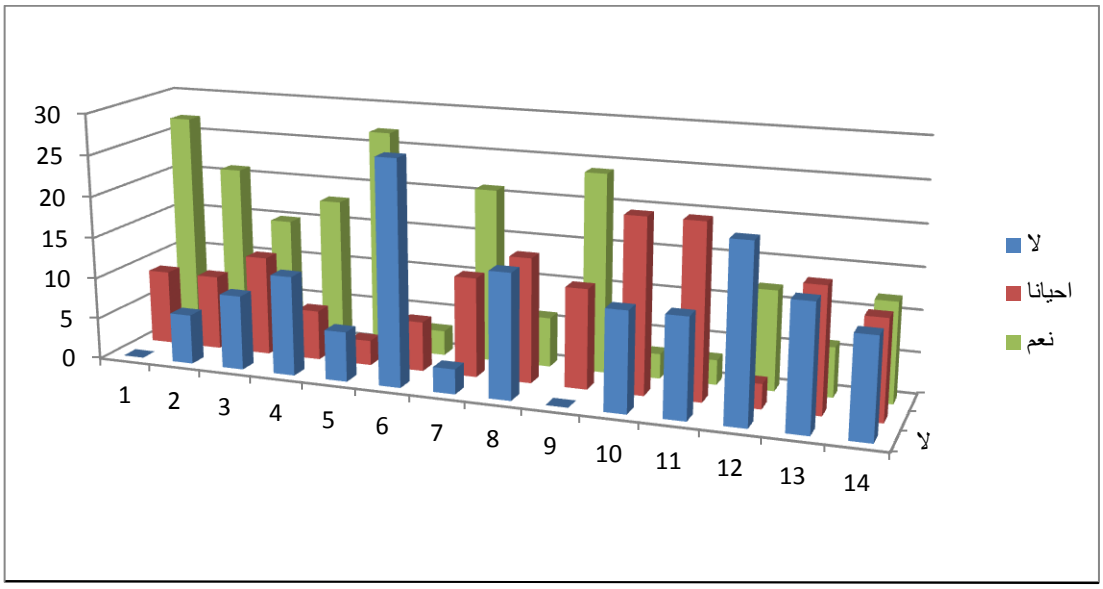

من خلال جدول رقم (03) نلاحظ ان نسبة افراد العينة للمربيين لإجاباتهم على عبارات المحور حول مساهمة النشاط الترويحي في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى المتخلفين ذهنيا. حيث نلاحظ في عبارة 1 ان 75 % من افراد العينة يرون انه يعرف كيف يربط حذائه. ،وكذلك نلاحظ في العبارة 2 ان58.3%يقولون انه يعرف كيف يرتدي ملابسه.، ونلاحظ في عبارة 4ان50 % من افراد العينة يرون انه يعرف تسمية أجزاء جسمه ،ونلاحظ في العبارة 5ان75%يقولون انه يقرأ الساعة ويتعرف على الوقت، ونلاحظ في العبارة6 ان 75 % يرون انه يتقن كيفية تناول الطعام.ونلاحظ في العبارة7 ان 58.3 % يرون ان يعرف تنظيف الأسنان والعناية بها،وكذلك نلاحظ ان في العبارة 9 ان 66.7 %يرون انه يفرق بين العالي والمنخفض. ، ونلاحظ في عبارة 10 ان58.3 % من افراد العينة يرون انه يفرق بين الخفيف والثقيل كما نلاحظ ان في العبارة 11 ان 58.3 %يرون انه بدرجة متوسطة ما يعرف كيف يعتني بهندامه.،وكذلك نلاحظ ان في العبارة12 ان 58.3 %يرونه ان يعرف يكتب ويقرا اسمه.

1-2- المحورالثاني: مساهمة النشاط الترويحي في تنمية بعض التوازن لدى المتخلفين ذهنيا.

الغرض من السؤال: التعرف على مدى مساهمة النشاط الترويحي في تنمية التوازن لدى المتخلفين ذهنيا.

الجدول رقم (04):يوضح التكرارات و النسب المئوية لأفراد العينة حسب اجابتهم على عبارات المحور الثاني:

العبارات	درجات الاستبيان			النسب المئوية			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة		
ع15	15	12	9	41.7	33.3	25.0	2.16	0.81
ع16	21	15	0	58.3	41.7	0	2.58	0.50
ع17	18	18	0	50.0	50.0	0	2.50	0.50
ع18	30	6	0	83.3	16.7	0	2.83	0.37
ع19	30	6	0	83.3	16.7	0	2.83	0.37
ع20	9	21	6	25.0	58.3	16.7	2.08	0.64
ع21	27	9	0	75.0	25.0	0	2.75	0.43
ع23	12	15	9	33.3	41.7	25.0	2.08	0.76
ع24	30	6	0	83.3	16.7	0	2.83	0.37
ع25	0	27	9	0	75.0	25.0	1.75	0.43

الشكل رقم (02):يوضح اجابات افراد العينة على عبارات المحور الثاني :

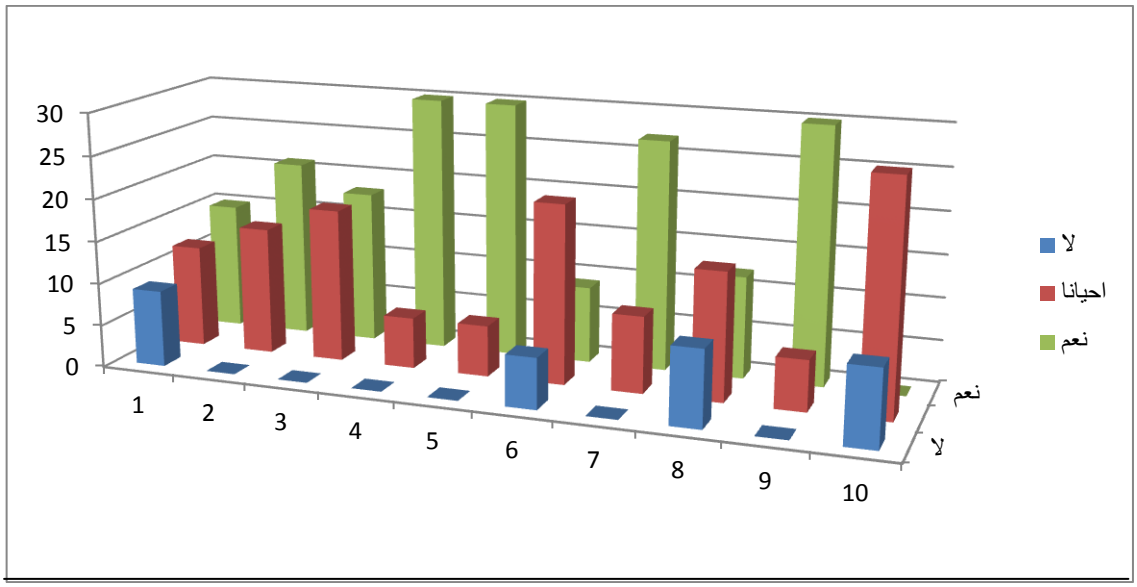

من خلال جدول رقم (04)نلاحظ ان نسبة افراد العينة لإجاباتهم على عبارات المحور الثاني ،حيث نلاحظ في عبارة 16 ان 58.3% من افراد العينة يقولون ان جر لعبة مربوطة بخيط بدرجة متوسطة ،كما نلاحظ في العبارة رقم18 ان 83.3% من افراد العينية يرون يجلس في المكان المناسب (كرسي مثلا.) بدرجة كبيرة، كما نلاحظ في العبارة رقم19 ان 83.3% من افراد العينة انه يتحكم في توازنه أثناء الجري بدرجة كبيرة، كما نلاحظ في العبارة رقم20 ان 58.3% من افراد العينة يقولون انهم يساعد الآخرين على تأدية بعض المهام بدرجة متوسطة، كما نلاحظ في العبارة رقم21 ان 75% من افراد العينة يرون انه يتحكم في توازنه أثناء المشي بدرجة كبيرة، كما نلاحظ في العبارة رقم23ان 41.7% من افراد العينة يقولون أن يعرف تنسيق بين اليدين والرجلين أثناء الجري بدرجة متوسطة، ونلاحظ في العبارة رقم 24 ان 83.3% من افراد العينة يرون ان يعرف كيف يجري بالكرة بدرجة كبيرة، اما في عبارة رقم 25 فنلاحظ ما نسبته 75% من افراد العينة يرون انه يتعرف على مربيه بدرجة كبيرة.

2- عرض وتحليل الفرضيات:

2-1- عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الاولى:

مساهمة النشاط الترويحي في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى المتخلفين ذهنيا.

للتحقق من هذه الفرضية احصائيا استخدمنا اختبار (ت) *T-test* لعينة واحدة، وذلك للتحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لكل عبارات محور مساهمة النشاط الترويحي في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى المتخلفين ذهنيا..

و لتفسير الاستجابة على اداة الدراسة، الموجه للمربين ومعرفة درجة تقدير مساهمة النشاط الترويحي في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى المتخلفين ذهنيا، تم حساب المتوسطات المرجحة للإجابات أفراد العينة على العبارات الواردة في الاستبيان في شكل مشابه لمقياس ليكارت بغرض معرفة درجة مساهمة النشاط الترويحي في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى المتخلفين ذهنيا من طرف أفراد عينات الدراسة؛ وتم اعتماد المتوسطات الحسابية المرجحة لليكارت الثلاثي حسب المحك التالي:

الجدول رقم (05): درجة التقدير مساهمة النشاط الترويحي.

الدرجات	مجال الفئات
ضعيفة	**من 1 الى 1,66**
متوسطة	**من 1,67 الى 2,33**
كبيرة	**من 2,34 الى 3**

مع ملاحظة أن طول الفترة المستخدم هو 3/2 أي حوالي 0,66 .

جدول رقم (06) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة مساهمة النشاط الترويحي و "ت" المحسوبة ومستوى دلالة الاختبار مساهمة النشاط الترويحي، من وجهة نظر المربين (**د.ح = 35 , ن = 36، المتوسط الفرضي=2**)

رقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة مساهمة	"ت" المحسوبة	الدلالة الاحصائية
1	يعرف كيف يربط حذائه.	2.75	0,43	01	كبيرة	10,247	0.00**
2	يعرف كيف يرتدي ملابسه.	2.41	0,76	05	كبيرة	3,247	0.00**
3	يغسل وينشر بعض الملابس الخفيفة (جوارب- مناديل...)	2.16	0,81	06	متوسطة	1,234	0.22
4	يعرف تسمية أجزاء جسمه.	2.16	0,91	07	متوسطة	1,099	0.27
5	يقرأ الساعة ويتعرف عل الوقت.	2.58	0,76	03	كبيرة	4,546	0.00**
6	كيفية تناول يتقن الطعام.	1.33	0,63	14	ضعيفة	-6,325	0.00**
7	تنظيف الأسنان والعناية بها.	2.50	0,65	04	كبيرة	4,583	0.00**
8	يعرف أماكن عامة في المؤسسة.	1.75	0,73	09	متوسطة	-2,049	0.04*
9	يفرق بين العالي والمنخفض.	2.66	0,47	02	كبيرة	8,367	0.00**
10	يفرق بين الخفيف والثقيل.	1.75	0,60	10	متوسطة	-2,485	0.01*
11	يعرف كيف يعتني بهندامه.	1.66	0,63	13	ضعيفة	-3,162	0.00**
12	يعرف يكتب ويقرا اسمه.	1.75	0,93	11	متوسطة	-1,600	0.11
13	يتعرف على النقود.	1.75	0,73	12	متوسطة	2,049	0.04**
14	يتعرف على مربيه.	2.00	0,82	08	متوسطة	0.00	0.01**
محور مساهمة النشاط الترويحي في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى المتخلفين ذهنيا		2.08	**0.43**	/	متوسطة	1.45	0.15

** دال عند 0.01 / *دال عند0.05

يتضح من الجدول أن مجموع المتوسط الحسابي لمحور مساهمة النشاط الترويحي في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى المتخلفين ذهنيا هو(2,08)، وبانحراف معياري مقداره 0.43، كما تبين أن الفقرة رقم (1) " يعرف كيف يربط حذائه " جاءت في الترتيب الأول وبأعلى متوسط حسابي (2.75) وبانحراف معياري مقداره (0.43)، وجاءت

الفقرة رقم (6)" يتقن كيفية تناول الطعام " في الترتيب الأخير حيث حصلت على أدنى متوسط حسابي بين الفقرات مقداره (1.33) وبانحراف معياري مقداره (0.63) وكانت درجة محور مساهمة النشاط الترويحي في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى المتخلفين ذهنيا.. للعبارات 4،8،10،12،13،14متوسطه، أما العبارات1،2،5،9 فكانت درجة محور مساهمة النشاط الترويحي في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى المتخلفين ذهنيا.. عندهم كبيرة ،اما عبارتين 6،11 فكانت درجة محور مساهمة النشاط الترويحي في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى المتخلفين ذهنيا عندهم ضعيفة ،وكانت الدرجة الكلية للمحور من وجهة نظر المربين متوسطة ومنه نقول إن درجة محور مساهمة النشاط الترويحي في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى المتخلفين ذهنيا من وجهة نظرهم كانت بدرجة متوسطة ،ومنه نلاحظ من الجدول أن "ت" المحسوبة لمحور محور مساهمة النشاط الترويحي في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى المتخلفين ذهنيا(1.45) وهي اقل من المجدولة (1.69) عند درجة الحرية 35 ومستوى الدلالة (α= 0,05) ومنه نقول أنه غير دال إحصائيا ،وبما أن مستوى الدلالة المحسوبة للاختبار لمحور مساهمة النشاط الترويحي في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى المتخلفين ذهنيا(0,15)اكبر من مستوى الدلالة الفرضي (α = 0,05) ومنه نستطيع أن نقول بان فرضية محور مساهمة النشاط الترويحي في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى المتخلفين ذهنيا غير محققة وذلك من وجهة نظرهم.

2-2- عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثانية: مساهمة النشاط الترويحي في تنمية التوازن لدى المتخلفين ذهنيا.

للتحقق من هذه الفرضية احصائيا استخدمنا اختبار (ت) *T-test* لعينة واحدة، وذلك للتحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لكل عبارات محور مساهمة النشاط الترويحي في تنمية التوازن لدى المتخلفين ذهنيا والدرجة الكلية للمحور والمتوسط الفرضي لاستجابات أفراد الدراسة. .

و لتفسير الاستجابة على ادوات الدراسة، الاستبيان الموجه للمربين لمعرفة درجة تقدير مساهمة النشاط الترويحي في تنمية التوازن لدى المتخلفين ذهنيا، تم حساب المتوسطات المرجحة للإجابات أفراد العينة على العبارات الواردة في الاستبيان في شكل مشابه لمقياس ليكارت بغرض معرفة درجة تقدير مساهمة النشاط الترويحي في تنمية التوازن لدى المتخلفين ذهنيا من طرف أفراد عينات الدراسة؛ وتم اعتماد المتوسطات الحسابية المرجحة لليكارت الثلاثي حسب المحك التالي:

الجدول رقم (07): درجة التقدير مساهمة النشاط الترويحي في تنمية التوازن.

الدرجات	مجال الفئات
ضعيف	**من 1 الى 1,66**
متوسط	**من 1,67 الى 2,33**
كبير	**من 2,34 الى 3**

مع ملاحظة أن طول الفترة المستخدم هو 3/2 أي حوالي 0,66 .

جدول رقم (08) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة مساهمة النشاط الترويحي في تنمية بعض التوازن و"ت" المحسوبة ومستوى دلالة الاختبار الاقبال على الممارسة الرياضية من وجهة نظر المربين. **(د.ح = 35 ، ن = 36، المتوسط الفرضي=2)**

رقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الامتلاك	"ت" المحسوبة	الدلالة الاحصائية
01	يعرف أهمية العمل الجماعي.	2,16	,81	07	متوسطة	1,23	,22
02	جر لعبة مربوطة بخيط.	2,58	,50	05	كبيرة	7	,00**
03	يجلس في المكان المناسب) كرسي مثلا) .	2,5	,43	06	كبير	5,91	,00**
04	يحرك يديه كتحية السلام والوداع.	2,83	,3	03	كبير	13,22	,00**
05	يتحكم في توازنه أثناء الجري.	1,75	,7	10	متوسط	13,22	,00**
06	يساعد الآخرين على تأدية بعض المهام.	2,08	,37	08	متوسط	,77	,44
07	يتحكم في توازنه أثناء المشي.	2,75	,64	04	كبيرة	10,24	,00**
08	يفهم قواعد بعض الألعاب ويحدد الفائز.	1,83	,43	09	متوسطة	-1,43	,16
09	يعرف التنسيق بين اليدين والرجلين أثناء الجري	2,91	,69	01	كبير	19,62	,00**
10	يعرف كيف يجري بالكرة.	2,83	,28	02	كبير	-3,41	,00**
	محور مساهمة النشاط الترويحي في تنمية التوازن لدى المتخلفين ذهنيا	**2.42**	**0.43**	/	كبير	10.86	,00**

**دال عند 0.01 / *دال عند0.05

يتضح من الجدول رقم(08) أن مجموع المتوسط الحسابي لمحور مساهمة النشاط الترويحي في تنمية التوازن لدى المتخلفين ذهنيا هو(2,42) ، وبانحراف معياري مقداره 0.43، كما تبين أن الفقرة رقم (09) يعرف التنسيق بين اليدين والرجلين أثناء الجري؟" جاءت في الترتيب الأول وبأعلى متوسط حسابي (2.91) وبانحراف معياري مقداره (0.69)، وجاءت الفقرة رقم (5) يتحكم في توازنه أثناء الجري في الترتيب الأخير ، حيث حصلت على أدنى متوسط حسابي بين الفقرات مقداره (1.75) وبانحراف معياري مقدراه (0.7) وكانت درجة مساهمة النشاط الترويحي في تنمية التوازن لدى المتخلفين ذهنيا للعبارات 2،3،4،7،9،10كبير أما العبارات1،5،6،8فكانت درجة مساهمة النشاط الترويحي في تنمية التوازن لدى المتخلفين ذهنيا عندهم متوسطة،وعند الدرجة الكلية للمحور من وجهة نظر المربين كبير ومنه نقول إن درجة مساهمة النشاط الترويحي في تنمية التوازن لدى المتخلفين ذهنيا من وجهة نظرهم كانت بدرجة كبيرة ،ونلاحظ من الجدول أن "ت" المحسوبة لمحور مساهمة النشاط الترويحي في تنمية التوازن لدى المتخلفين ذهني (10.86) وهي اكبر من المجدولة (1.69)

عند درجة الحرية 35 ومستوى الدلالة (α= 0,05)ومستوى الدلالة α= 0.01 ومنه نقول أنه دال إحصائيا وبما أن مستوى الدلالة المحسوبة للاختبار لمحور الاقبال على الممارسة الرياضية (0,00) اقل من مستوى الدلالة الفرضي (α = 0,05)،وحتى عند مستوى الدلالة الفرضي 0.01نستطيع أن نقول بان فرضية مساهمة النشاط الترويحي له دور كبير في تنمية التوازن لدى المتخلفين ذهني محققة وذلك من وجهة نظرهم.

2-3- عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية العامة:

- الأنشطة الترويحية تساهم في تنمية المهارات الحياتية لدى المتخلفين ذهنيا.

وللتحقق من هذه الفرضية.

❖ استخدمنا اختبار (ت) $T-test$ لعينه واحدة، وذلك للتحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة الكلية لاستبيان الأنشطة الترويحية تساهم في تنمية المهارات الحياتية لدى المتخلفين ذهنيا.

❖ **جدول رقم (09)**:اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الدرجة الكلية لمحاور استبيان تساهم في تنمية التوازن المهارات الحياتية لدى المتخلفين ذهنيا.

المحاور	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	sig	α	Tc	الدلالة
مساهمة النشاط الترويحي في بعض المهارات.	36	29.25	5.15	0.15	0.05	1.45	غير دال
مساهمة النشاط الترويحي في تنمية بعض التوازن.	36	24.25	2.34	0.00	0.05	10.86	دال

❖ تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لمحاور استبيان الأنشطة الترويحية تساهم في تنمية المهارات الحياتية لدى المتخلفين ذهنيا.

❖ ثم تم حساب (ت) لدلالة الفروق بين المربين في دور المنشآت الرياضية في التحفيز على الممارسة الرياضية .

جدول رقم (10): يوضح المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على اسئلة استبيان :

الاستبيان	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	Sig	α	T المحسوبة	الدلالة
الأنشطة الترويحية تساهم في تنمية المهارات الحياتية لدى المتخلفين ذهنيا.	36	53.50	5.72	0.00	0.05	5.76	دال

تم اعتماد المتوسط (48) كقيمة مرجعية في تفسير النتائج

الجدول رقم (10): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودلالة الفروق لاستجابات أفراد عينة الدراسة على استبيان الأنشطة الترويحية تساهم في تنمية المهارات الحياتية لدى المتخلفين ذهنيا والذي كان فيه المتوسط الحسابي للمربين قدر ب: 53.50 وبانحراف معياري 5.72ونلاحظ من الجدول أن "ت" المحسوبة للاستبيان الأنشطة الترويحية تساهم في تنمية المهارات الحياتية لدى المتخلفين ذهنيا. (5.76) وهي اكبر من المجدولة (1.69) عند درجة الحرية 35 ومستوى الدلالة (α= 0.05)ومستوى الدلالة α= 0.01 ومنه نقول أنه دال إحصائيا وبما أن مستوى الدلالة المحسوبة للاختبار استبيان الأنشطة الترويحية تساهم في تنمية المهارات الحياتية لدى المتخلفين ذهنيا. (0.00) اقل من مستوى الدلالة الفرضي (α = 0.05)،وحتى عند مستوى الدلالة الفرضي 0.01 نستطيع أن نقول بان فرضية وجود دور الأنشطة الترويحية تساهم في تنمية المهارات الحياتية لدى المتخلفين ذهنيا محققة.

الاستنتاج الخاص بالفرضية العامة :

من خلال النتائج المتوصل إليها في الجدول رقم (10) نستنتج انه هناك دور للأنشطة الترويحية تساهم في تنمية المهارات الحياتية لدى المتخلفين ذهنيا محققة وهذا ما يحقق صدق الفرضية العامة.

3- مناقشة النتائج

3-1-الفرضية الاولى :

ينص الفرض الاول على مساهمة النشاط الترويحي في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى المتخلفين ذهنيا ، وقد أظهرت النتائج بطلان هذا الفرض حيث كانت النتائج المتوصل إليها تدل على عدم مساهمة النشاط الترويحي في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى المتخلفين ذهنيا .و يعود ذلك لعدم تطبيق الأنشطة الترويحية بكثرة وحتى وإن طبقت فإنها لا تتطابق مع البرامج المدروسة من طرف المختصين في هذا المجال .

3-2- الفرضية الثانية:

ينص الفرض الثاني على ان مساهمة النشاط الترويحي في تنمية بعض التوازن لدى المتخلفين ذهنيا، وقد أظهرت النتائج المتوصل إليها انه توجد فروق ذات دلالة احصائية على مساهمة النشاط الترويحي في تنمية التوازن لدى المتخلفين ذهني وهو ما يؤكد صحة فرضيتنا و هذا دلالة على أن الأنشطة المطبقة ترتكز على تنمية التوازن لهاته الفئة.

3-3- تفسير الفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة على انه الأنشطة الترويحية لها أهمية في تنمية المهارات الحياتية لدى المتخلفين ذهنيا، وقد أظهرت النتائج صحة هذا الفرض حيث كانت النتائج المحققة تشير الى ان هناك دور ايجابي لأهمية الأنشطة الترويحية في تنمية المهارات الحياتية لدى المتخلفين ذهنيا وهذا ما يحقق الفرضية العامة .

خلاصة:

من خلال هذا الفصل تمكنا من إعطاء القيمة العلمية لنتائج أفراد العينة وكذا مناقشتها وتحليلها لمعرفة أهم الجوانب المتدخلة في هذا الفصل ، حيث تم الخروج باستنتاج لكل فرضية من فرضيات الدراسة.

و بعد الدراسة المعمقة التي شملت الاستنتاج لكل فرضية ومن خلال الإطلاع على نتائج الجداول وحساب التكرارات و النسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد العينة ، اتضح لنا جليا واستطعنا التوصل الى أن الأنشطة الترويحية تساهم في تنمية المهارات الحياتية لدى المتخلفين ذهنيا.

الفصل الخامس

استنتاجات واقتراحات

1- الاستنتاجات العامة :

بعد تحليل وإثراء متغيرات البحث نظريا ،وتطبيق استبيان دور النشاط الترويحي في تنمية المهارات الحياتية للأطفال المتخلفين ذهنيا،وبعد جمع البيانات وعرضها ومعالجتها إحصائيا ومناقشة نتائج الدراسة ومقارنتها مع الدراسات السابقة ذات العلاقة توصلنا في حدود عينة الدراسة إلى استنتاج ما يلي :

-كشفت الدراسة على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية و هذا ما يدل على عدم مساهمة النشاط الترويحي في تنمية المهارات الحياتية للمتخلفين ذهنيا

- كذلك بينت الدراسة انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية و هذا ما يدل على ان ممارسة النشاط الترويحي ينمي التوازن أثناء الجري للمتخلفين ذهنيا

- كما كشفت الدراسة الحالية ان دور النشاط الترويحي في تنمية المهارات الحياتية للأطفال المتخلفين ذهنيا له دور ايجابي في تنمية المهارات الحياتية للمتخلفين ذهنيا من خلال الدرجة الكلية للمقياس .

2- الاقتراحات والتوصيات:

كانت دراستنا لهذا الموضوع دراسة متواضعة وفى حدود الإمكانيات المتوفرة لنا كما أردنا أن تكون هذه الدراسة متواضعة وفى حدود الإمكانيات المتوفرة لنا كما أردنا أن تكون هذه الدراسة نقطة بداية لبحوث أخرى فى هذا المجال الواسع والكبير لكونه يمس شريان حساس وهو فئة كبيرة فى المجتمع ألا و هى ذوي الاحتياجات الخاصة وعلى ضوء النتائج المتحصل عليها من خلال دراستنا الميدانية ، تتجلى لنا بعض الاقتراحات التى يمكن اعتبارها حلول مستقبلية ومن بينها نجد:

- إعطاء أهمية للرياضات والأنشطة الترويحية التي تمارس في مختلف المراكز مع منح الأطفال حق الممارسة.
- تركيز على فئة ذوي الاحتياجات الخاصة التي هي مهمشة كثيرا في مجتمعنا وتعاني ضغط كبير من المجتمع، يضاف الى الضغط النفسي الناتج عن نوع الاعاقة التي يعاني منها المعاق.
- توفير برامج ونشاطات مدروسة لتطبيقها على هاته الفئة على أحسن وأكمل وجه .
- تفعيل دور ذوي الاحتياجات الخاصة داخل مجتمعهم المحلي كنوع من أنواع التنمية البشرية .
- محاولة تطوير الرياضة في المراكز وهذا بتنظيم دورات رياضية داخلية وخارجية من اجل تعاون أكثر واندماج في المجتمع .
- رعاية المعاق نفسيا واجتماعيا والاهتمام به خاصة فى مرحلة المراهقة باعتبارها المرحلة الأساسية لحياة الفرد .
- توفير الإمكانيات اللازمة على الممارسة الرياضية لهاته الفئة .

3- الآفاق المستقبلية للدراسة:

و في الأخير كما هو معلوم في البحوث العلمية الجيدة التي تنتهي باقتراحات ونتائج تضفي للباحث والقارئ معا مدي البعد العلمي والربط ببين الدراسات السابقة حتى يكون هناك عملية ربط وتوصيل بين هذه الدراسات.

وبعد تطرقنا لهذا البحث المتواضع وباعتمادنا على بعض الدراسات السابقة وبعد عملية الكشف عن مواطن ارتباطها واختلافها بالإضافة إلى الدراسة النظرية والميدانية حيث أسفرت نتائج الدراسة عن وجود دور إيجابي في تنمية المهارات الحياتية للأطفال المتخلفين ذهنيا .

يقترح الباحث ما يلي :

-إجراء دراسات مشابهة على عينات أخرى وفي مختلف المراكز

- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول هذا الموضوع وخاصة تأثير الأنشطة البدنية والرياضية على النمو النفسي الحركي وعلى جسم المصاب.

المراجع:

المراجع باللغة العربية:

1-إبراهيم رحمة، تأثير الجوانب الصحية على النشاط البدني الرياضي، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1998.

2-طه عبد الرحيم طه، مدخل إلى الترويح، دار الوفاء لدينا للنشر والتوزيع، الإسكندرية، ط1، 2006.

3- معتز عبيدة ،مهارات الحياة للجميع،دار العالم العربي، 2008

4-الخالدي محمد علي أديب : سيكولوجية المتفوقين عقليا ، مطبعة دار السلام ، الطبعة الأولى بغداد ، 1975.

5-بشير حسام." فاعلية النشاط الرياضي الترويحي في تحقيق الصحة النفسية وادماج المعاقين حركيا".

6-تهاني عبد السلام محمد، الترويح والتربية الترويحية، دار الفكر العربي، طبعة1، 2001.

7-جرار جلال ،فاروق الروسان :دليل مقياس المهارات اللغوية للمعوقين عقليا، مطبعة الجامعة الأردنية ،عمان 1995، ص 18 ،19 .

8-حسن أحمد الشافعي ،الموسوعة العلمية في إدارة وفلسفة التربية المدنية والرياضية ،منشأة المعارف ، الإسكندرية مصر، 2001.

9-خليل المعايطة : علم النفس التربوي ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ،الطبعة الأولى، عمان 2000 .

10-د/عبد الرحمن العيسوي : التخلف العقلي ، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، الطبعة الأولى، بيروت 1994.

11-د/محمد عبد السلام البواليز : الإعاقة الحركية و الشلل الدماغي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،الطبعة الأولى،عمان 2000 .

12-رمضان محمد القذافي :رعاية المتخلفين ذهنيا، المكتب الجامعي الحديث،القاهرة،1996.

13-سعيد حسني العزة: التربية الخاصة لذوي الإعاقات العقلية والبصرية والحركية ،دار العلمية الدولية،عمان،2001.

14-عصام الدين عبد الله ،بدوي عبد العال بدوي ،طرق تدريس التربية البدنية والرياضية بين النظري والتطبيقي،ط1،دار الوفاء لدنيا الطبع ،الإسكندرية 2006.

15-عطيات محمد خطاب، أوقات الفراغ والترويح، دار المعارف للنشر والتوزيع، القاهرة، ط3، 1982.

16-فاروق الروسان : قضايا ومشكلات في التربية الخاصة ، دار الفكر للطباعة والنشر ، الطبعة الأولى ، عمان ، 1998 .

17-فراس حسن الطلافحة ،مدى معرفة معلمي الدراسات الإجتماعية للمرحلة الأساسية العليا بالمهارات الإجتماعية 2002.

18-كمال إبراهيم مرسي: مرجع في علم التخلف الذهني ،دار القلم،الكويت،1996.

19-كمال درويش وأمين خولي، أصول الترويح وأوقات الفراغ، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1990.

20-ماجدة السيد عبيد : مقدمة في تأهيل المعاقين ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، عمان ، 2000.

21 - محمد محمد الحيلة ، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية ،ط2،دار المسيرة ،الأردن ،2002.

22-هدى حسن محمود محمد و ماهر حسن محمود محمد، الترويح وأهميته في التوافق النفسي والإجتماعي لمتحدي الإعاقة الذهنية، دار الوفاء لدينا للنشر والتوزيع، الإسكندرية، ، 2002.

2- المذكرات

23-أحمد تركي، دور النشاط البدني الرياضي التنافسي المكيف في الاندماج الاجتماعي للمعوقين حركيا، ماجستير، جامعة الجزائر، 2003

24-بشير حسام." فاعلية النشاط الرياضي الترويحي في تحقيق الصحة النفسية وادماج المعاقين حركيا". اطروحة دكتوره في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية تخصص نشاط بدني مكيف . معهد التربية البدنية والرياضية –سيدي عبد الله جامعة الجزائر 3 دالي ابراهيم 2011/2010.

25-سبأ نجيب محمود أبو عزيزة: اثر الأنشطة الرياضية المعدلة على البعد النفسي للمعوقين حركيا ، رسالة ماجيستير ، قسم كلية التربية الرياضية ، الجامعة الاردنية ،عمان2003.

3- المراجع باللغة الفرنسية:

26-A.stor :U.C.L :ET Outer activité physique et sportives adaptées pour personne handicapes mentale :print marketing sprl : belgique :1993

4- المواقع الإلكترونية

27_http//MRELSAYEDEHMESALMY.BLOGSPOT.COM

الملاحق

اللحقة رقم (01)

جامعة المسيلة

معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

قسم النشاط البدني المكيف

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

استمارة الإستبيان

موجه: للمربيين

موضوع البحث

دور النشاط الترويحي في تنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال المتخلفين ذهنيا

(دراسة ميدانية لمركز البيداغوجي النفسي للأطفال المتخلفين ذهنيا ببوسعادة)

في إطار إنجاز دراسة حالة لموضوع البحث لنيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية ، فرع النشاط البدني المكيف والصحة الذي يهدف أساسا لتطوير وتنمية الرياضة لدى فئة المعاقين بصفة عامة.

يشرفني أن أضع بين أيديكم هذا الاستبيان للإجابة عليه بكل حرية وموضوعية، علما بأن إجاباتكم ستبقى سرية ومحفوظة وهذا لخدمة العلم والبحث العلمي.

السنة الجامعية:2015/2016

الفرضية العامة:

-تساهم الأنشطة الترويحية في تنمية المهارات الحياتية لدى المتخلفين ذهنيا.

الفرضيات الجزئية:

1- مساهمة النشاط الترويحي في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى المتخلفين ذهنيا.

2- دور النشاط الترويحي في تنمية التوازن لدى المتخلفين ذهنيا.

المحور الأول: مساهمة النشاط الترويحي في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى المتخلفين ذهنيا.

رقم	العبارة	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة
01	يعرف كيف يربط حذائه.			
02	يعرف كيف يرتدي ملابسه.			
03	يغسل وينشر بعض الملابس الخفيفة (جوارب- مناديل...).			
04	يعرف تسمية أجزاء جسمه.			
05	يقرأ الساعة ويتعرف عل الوقت.			
06	يتقن كيفية تناول الطعام.			
07	تنظيف الأسنان والعناية بها.			
08	يعرف أماكن عامة في المؤسسة.			
09	يفرق بين العالي والمنخفض.			
10	يفرق بين الخفيف والثقيل.			
11	يعرف كيف يعتني بهندامه.			
12	يعرف يكتب ويقرا اسمه.			
13	يتعرف على النقود.			
14	يتعرف على مربيه.			

المحور الثاني: دور النشاط الترويحي في تنمية التوازن لدى المتخلفين ذهنيا.

رقم	العبارة	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة
15	يعرف أهمية العمل الجماعي.			
16	جر لعبة مربوطة بخيط.			
17	يجلس في المكان المناسب (كرسي مثلا.)			
18	يحرك يديه كتحية السلام والوداع.			
19	يتحكم في توازنه أثناء الجري.			
20	يساعد الآخرين على تأدية بعض المهام.			
21	يتحكم في توازنه أثناء المشي.			
22	يفهم قواعد بعض الألعاب ويحدد الفائز.			
23	يعرف تنسيق بين اليدين والرجلين أثناء الجري			
24	يعرف كيف يجري بالكرة.			

الملحقة رقم (02)

المحور الأول

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
ع1	36	2,75	,43	,07319
ع2	36	2,41	,76	,12833
ع3	36	2,16	,81	,13511
ع4	36	2,16	,91	,15171
ع5	36	2,58	,76	,12833
ع6	36	1,33	,63	,10541
ع7	36	2,50	,65	,10911
ع8	36	1,75	,73	,12199
ع9	36	2,66	,47	,07968
ع10	36	1,75	,60	,10059
ع11	36	1,66	,63	,10541
ع12	36	1,75	,93	,15622
ع13	36	1,75	,73	,12199
ع14	36	2	,82	,13801

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
محور1	36	29,2500	5,15683	,85947

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 28					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
محور1	1,454	35	,155	1,25000	-,4948	2,9948

المحور الثاني :

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
ع15	36	2,1667	,81064	,13511
ع16	36	2,5833	,50000	,08333
ع17	36	2,5000	,50709	,08452
ع18	36	2,8333	,37796	,06299
ع19	36	2,8333	,37796	,06299
ع20	36	2,0833	,64918	,10820
ع21	36	2,7500	,43916	,07319
ع22	36	1,8333	,69693	,11616
ع23	36	2,9167	,28031	,04672
ع24	36	1,7500	,43916	,07319

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 2					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
ع15	1,234	35	,226	,16667	-,1076	,4409
ع16	7,000	35	,000	,58333	,4142	,7525
ع17	5,916	35	,000	,50000	,3284	,6716
ع18	13,229	35	,000	,83333	,7054	,9612
ع19	13,229	35	,000	,83333	,7054	,9612
ع20	,770	35	,446	,08333	-,1363	,3030
ع21	10,247	35	,000	,75000	,6014	,8986
ع22	-1,435	35	,160	-,16667	-,4025	,0691
ع23	19,621	35	,000	,91667	,8218	1,0115
ع24	-3,416	35	,002	-,25000	-,3986	-,1014

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne

محور2	36	24,2500	2,34673	,39112

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 20					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
محور2	10,866	35	,000	4,25000	3,4560	5,0440

الفرضية العامة

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الاستبيان	36	53,5000	5,72962	,95494

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 48					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
الاستبيان	5,760	35	,000	5,50000	3,5614	7,4386

- جدول ألفا كرونباخ

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
725,	24

الملاحق

تم بحمد الله

ملخص الدراسة

1– عنوان الدراسة: دور النشاط الترويحي في تنمية المهارات الحياتية لدى المتخلفين ذهنيا.

2– مشكلة الدراسة: ما دور النشاط الترويحي في تنمية المهارات الحياتية لدى المتخلفين ذهنيا؟

3–الفرضية العامة: للنشاط الترويحي أهمية في تنمية المهارات الحياتية لدى المتخلفين ذهنيا.

4– الفرضيات الجزئية:

- النشاط الترويحي يساهم في تنمية بعض المهارات الحياتية للمتخلفين ذهنيا.
- ممارسة النشاط الترويحي ينمي التوازن للمتخلفين ذهنيا

5–أهداف الدراسة:

- إبراز دور الانشطة الترويحية في رفع مستوى أداء المهارات الحياتية و تنميتها.

- جلب إنتباه السلطات المعنية للتكفل بالمتخلفين ذهنيا.

- إبراز دور الأنشطة الترويحية في إزاحة بعض الحواجز النفسية التي تعترض الأطفال المتخلفين ذهنيا.

- إثراء مكتبتنا لتغطية النقص الموجود في مثل هذه البحوث.

6– إجراءات الدراسة الميدانية : أنقسم المجال الدراسي الذي قمنا به في هذه الدراسة إلى مرحلتين:

– المرحلة الأولى: قسم خاص بالجانب النظري والذي شرعنا في إنجازه في فترة امتدت من (من 16ديسمبر2015 إلى غاية 20 افريل 2016).

– المرحلة الثانية : قسم خاص بالجانب التطبيقي امتدت فترة انجازه من (25 افريل 2016 الى غاية 23ماي 2016).

– المجال المكاني : تمت الدراسة الحالية على مستوى المركز البيداغوجي النفسي للأطفال المعاقين ذهنيا في مدينة بوسعادة

7–المنهج المستخدم: اعتمدنا على منهج الوصفي لكونه يتناسب مع طبيعة المشكلة المطروحة

8– أدوات الدراسة: اعتمدنا على الاستبيان.

9– التوصيات واقتراحات:

- إعطاء أهمية للرياضات والأنشطة الترويحية التي تمارس في مختلف المراكز مع منح الأطفال حق الممارسة.

- تركيز على فئة ذوي الاحتياجات الخاصة التي هي مهمشة كثيرا في مجتمعنا وتعاني ضغط كبير من المجتمع، يضاف الى الضغط النفسي الناتج عن نوع الاعاقة التي يعاني منها المعاق.

- توفير برامج ونشاطات مدروسة لتطبيقها على هاته الفئة على أحسن وأكمل وجه .

- تفعيل دور ذوي الاحتياجات الخاصة داخل مجتمعهم المحلي كنوع من أنواع التنمية البشرية .

Résumé de l'étude

1. Le titre de l'étude: le rôle des activités récréatives dans le développement des compétences de la vie chez les retardés mentaux.

2. Le problème de l'étude: Quel est le rôle des activités récréatives dans le développement des compétences de la vie chez les retardés mentaux?

Hypothèse 3 général: l'activité de l'importance des aptitudes à la vie de loisirs pour les handicapés mentaux.

4. hypothèses partielles:

- activité récréative contribue au développement de certaines compétences de vie pour les handicapés mentaux.
- la pratique d'activités récréatives développe un équilibre de retard mental

5. Objectifs de l'étude:

- mettant en lumière le rôle des activités récréatives à élever le développement des compétences de la vie et de la performance.
- attirer l'attention des autorités compétentes pour assurer Palmtkhalafan mentalement.
- mettant en lumière le rôle des activités récréatives à l'élimination de certaines barrières psychologiques aux enfants retardés mentaux.
- enrichir notre bibliothèque à la pénurie dans ces recherches.

6. Les procédures d'étude sur le terrain: le terrain Répartition des études que nous avons fait dans cette étude en deux phases:

- Phase I: un aspect particulier de la partie théorique, que nous avons cherché à accomplir dans une période de (16 Décembre 2015 jusqu'à 20 avril 2016).
- Phase II: un aspect particulier du ministère de la prolongation de la période appliquée d'achèvement (25 Avril, 2016 et jusqu'en 23 mai 2016).
- champ spatial: a l'étude au niveau du centre pédagogique et psychologique pour les enfants handicapés mentaux dans la ville Boussaâda

7. approche utilisateur: Nous nous sommes appuyés sur l'approche descriptive d'être adapté à la nature du problème à portée de main

8. Outils d'étude: Nous nous sommes appuyés sur le questionnaire.

9. Recommandations et suggestions:

- Donner l'importance des activités sportives et récréatives pratiquées dans divers centres d'accorder le droit de pratiquer des enfants.
- Mettre l'accent sur les personnes ayant des besoins particuliers qui sont souvent marginalisés dans notre société et souffrent de la pression d'une grande communauté, est ajouté au stress psychologique résultant du handicap subi par un type de classe désactivé.
- Fournir des programmes et activités pensés pour être appliqués à ces catégories de circonstances meilleur et le plus complet.
- L'activation du rôle des personnes ayant des besoins particuliers au sein de la communauté locale comme une sorte de types de développement humain.